



**فاعلية مقرر مقترح في التربية الدولية معزز بالأحداث
الجارية لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى
معلمي الطلاب الوافدين بمعاهد
البعوث الإسلامية**

د. سعد إسماعيل سعد الزنتاوي

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية بالقاهرة - جامعة الأزهر

فاعلية مقرر مقترح في التربية الدولية معزز بالأحداث الجارية لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين

بمعاهد البعث الإسلامية

سعد إسماعيل سعد الزفتاوي.

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر.

الايمل: saad2016@azhar.edu.eg

ملخص:

استهدف البحث الحالي تعرّف فاعلية مقرر مقترح في التربية الدولية معزز بالأحداث الجارية لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين بمعاهد البعث الإسلامية. وقد حُدِّدت الأبعاد المستهدفة تنميتها في (التربية من أجل المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة)، بما تتضمنه من جوانب (معرفية، ووجدانية، وسلوكية)، تم تعزيزها بمجموعة من الأنشطة المرتبطة بالأحداث الجارية، وتضمينها في مقرر التربية الدولية المقترح. وتمثلت مواد البحث في: قائمة أبعاد المواطنة العالمية، والمقرر المقترح في التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية، ودليل المحاضر، كما تمثلت أدوات البحث في: اختبار تحصيل الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية، واختبار مواقف الجوانب السلوكية لقياس الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لدى معلمي الطلاب الوافدين (إعداد الباحث)، وتكونت عينة البحث من (٣١) معلماً من معلمي الطلاب الوافدين، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين (القبلي، والبُعدي) لصالح التطبيق البُعدي في اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي، ومقياس الجوانب الوجدانية للوعي، واختبار المواقف لقياس الوعي بأبعاد المواطنة العالمية. وأوصى البحث بضرورة توظيف مقرر التربية الدولية، وتفعيل مدخل الأحداث الجارية في برامج إعداد المعلمين عامة ومعلمي الوافدين خاصة، وتضمين المواطنة العالمية بأبعادها المختلفة في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية قبل وأثناء الخدمة.

الكلمات المفتاحية: مقرر مقترح، التربية الدولية، الأحداث الجارية، المواطنة العالمية،

معلمي الطلاب الوافدين.



The Effectiveness of a Proposed Course in International Education Enhanced by Current Events for Developing Awareness of Global Citizenship Dimensions among Teachers of International Students at Islamic Institutes for Missionary Studies.

Saad Ismail Saad El-Zaftawy

Lecturer of Curriculum and Instruction (Geography), Faculty of Education, Cairo-Al-Azhar University.

Email: saad2016@azhar.edu.eg

ABSTRACT:

The present study aimed to explore the effectiveness of a proposed course in international education, enhanced by current events, for developing awareness of global citizenship dimensions among teachers of international students at Islamic Institutes for Missionary Studies. The targeted dimensions for development included: Education for Global Citizenship, Cultural Diversity Respect, Human Rights Respect, and Environmental Protection. These dimensions encompassed cognitive, affective, and behavioral aspects, which were reinforced through a set of activities related to current events and integrated into the proposed international education course. The research materials included: a list of global citizenship dimensions, the proposed international education course enhanced by current events, and an instructor's guide. The research tools consisted of a cognitive achievement test, an affective aspects scale, and a behavioral aspects attitudes test, all designed to measure awareness of global citizenship dimensions among teachers of international students (prepared by the researcher). The research sample comprised 31 teachers of international students. The results revealed statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the research sample in the pre- and post-tests, in favor of the post-test, for the cognitive awareness test, the affective awareness scale, and the behavioral attitudes test, all measuring awareness of global citizenship dimensions. The study recommended the utilization of the international education course and the activation of the current events approach in teacher training programs, particularly for teachers of international students. Additionally, it emphasized the need to incorporate global citizenship dimensions in teacher preparation programs both pre-service and in-service.

Keywords: Proposed Course, International Education, Current Events, Global Citizenship, Teachers of International Students.

مقدمة البحث^(١):

يتسم العصر الحالي بتفاقم المشكلات والتحديات العالمية، وانتهاك واضح للقيم الإنسانية والبيئية؛ في ظل سيادة روح التعصب والعنصرية، واستنزاف الموارد البيئية لتحقيق المكتسبات الاقتصادية، بصرف النظر عن حقوق الأجيال المستقبلية؛ ما يتطلب ممارسة نوع جديد من المواطنة، يربط بين المحلية والعالمية، وهذا ما دعا إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" الحجرات، آية: (١٣)، وقوله تعالى: وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَالِدَاتُ لِأَبْنَائِكُمُ لِلْعَالَمِينَ" الروم، آية: (٢٢)، وغيرها من الآيات التي نادى المولى - عز وجل - بها البشر مخاطبًا إنسانيتهم، ومؤكدًا أهمية التعارف والتعاون فيما بينهم - رغم تباينهم واختلاف ألسنتهم وألوانهم -، في دعوة صريحة إلى نبذ التعصب والعنصرية.

ولن يتأتى التعارف والتعاون إلا بالإقرار بالتعدد في الأعراق والأجناس والأديان واللغات، واحترام التنوع الثقافي، الذي يمكن استثماره في زيادة فرص التشارك والتعاون؛ لمواجهة المشكلات المتلاحقة والتحديات المتشابهة التي يتعرض لها عالمنا، ولعل أقصر السبل لتحقيق ذلك هو تنمية المواطنة العالمية، والتي تُعد من القضايا القديمة، والمتجددة مع الأحداث الجارية التي تفرض نفسها على الساحة العالمية، ويتم تداولها عبر شبكة المعلومات الدولية "الانترنت"، التي أحدثت ثورة إعلامية، سهلت الاحتكاك بين الثقافات، وجعلت العالم قرية كونية صغيرة، يمكن الاستفادة منها في إقامة علاقات شراكة على المستويين المحلي والعالمي.

ولما كان التعارف والتعايش من المتطلبات الضرورية لتحقيق المواطنة العالمية، في عالم يتسم بالتعددية الثقافية - التي لم تعد ترقى بل جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية؛ كان لزامًا على مؤسسات التعليم عامة وبرامج إعداد المعلمين خاصة أن تأخذ زمام المبادرة لمواكبة احتياجات العصر، من خلال تقديم مقررات تعليمية تساهم في تسهيل الأحداث الجارية على الساحة الدولية، وتطبق أنماط وطرق تعاونية، باستخدام التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية؛ لبناء إنسان قادر على العيش في مجتمع إنساني متعدد اللغات والثقافات، ومُعدّ لمواجهة الأزمات والتحديات في ظل عالم سريع التغيرات.

وبما أن الأزهر الشريف يُعد أكثر المؤسسات التعليمية احتضانًا للطلاب الوافدين واللجائين من مختلف الجنسيات فإن الأمر يتطلب إعدادًا خاصًا لمعلمي هذه الفئات، إعدادًا يساهم في تكوين معلم يتسم بالروح الإيجابية، واحترام التنوع الثقافي، والانفتاح على الأبعاد العالمية، والقيم الكونية؛ للتعامل مع الطلاب متعددي اللغات والثقافات، باستخدام أحدث الطرق والاستراتيجيات التي تواكب الأحداث العالمية الجارية، ومن ثمَّ ترجمة ذلك إلى سلوكيات وأداءات واقعية أثناء العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق قام الباحث بالاطلاع على نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة، التي أشارت إلى وجود قصور في الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى المعلمين في المراحل

(١) يتبع الباحث نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association- APA 7، على النحو التالي: (الاسم الأخير للمؤلف، السنة، رقم الصفحة).

التعليمية المختلفة، ونصت في توصياتها على أهمية المواطنة العالمية، وضرورة تشجيع المؤسسات التربوية على تضمينها في المناهج بالمرحلة التعليمية المختلفة، وتنمية الاتجاه نحوها لدى المعلمين والمتعلمين، ومنها دراسة كل من (Meeks, 2007)، (عنانى، ٢٠٠٨)، (Ake, 2009)، (Rhoads & Szelenyi, 2011)، (الأحمدي، ٢٠١٢)، (جيدوري، ٢٠١٢)، (Guzman, 2013)، (Perry, et al, 2013)، (Rhoads, 2013)، (عطية، ٢٠١٤)، (العدوان، ومصطفى، ٢٠١٥)، (Peach, 2017)، (Kenna & Poole, 2017)، (Natalia, et al., 2018)، (عبد اللطيف، ٢٠١٩)، (غنيم، ٢٠١٩)، (العفيشات، والزيون، ٢٠١٩)، (Janmaimool, 2020)، (إبراهيم، والمرزوقي، ٢٠٢٠)، (سيد، وعبد القادر، ٢٠٢٠)، (سمحان، ٢٠٢٠)، (أبو العزم، ٢٠٢١)، (جاد، ٢٠٢١)، (زيدان، ٢٠٢٢)، (كواسة، ٢٠٢٢)، (Massaro, 2022)، (Zhou, 2022)، (Tarozzi, 2023)، (بن سميح، والأحمري، ٢٠٢٤)، (خليل، وفتحي، ٢٠٢٤).

إضافة إلى أن العصر الحالي يشهد تغيرات عميقة وواسعة في البيئة، تُعزى في المقام الأول إلى السلوك البيئي للإنسان، فقد بلغ الإنسان في تأثيره على البيئة، مراحل تنذر بالخطر، إذ تجاوز هذا التأثير في بعض الأحوال قدرة النظم البيئية الطبيعية على الاستيعاب، وعلى الاحتمال، وأحدث اختلالات بيئية تكاد تهدد حياة الإنسان نفسه، ومدى قدرته على البقاء على سطح الأرض (العجمي، ٢٠١١، ٢١٥).

ومن ثمّ ينبغي إشراك المواطنين في القضايا المشتركة، والتحديات المستقبلية، والمشاكل المتزايدة، التي تمس باستدامة النظام البيئي، باعتبار البيئة من أهم مواضع القانون الدولي، ومن أهم الشواغل الإنسانية المشتركة التي إن لم تُتخذ من أجلها تدابير وقائية وحمائية فحتمًا سيتم تهديد السلم والأمن الدوليين (عمروش، ٢٠١٤، ٨٩).

وهذا يتطلب تنمية المواطنة العالمية الإيجابية بأبعادها البيئية والاجتماعية التي تُعد أحد الحقوق الإنسانية، التي تتطلب تضافر الجهود المحلية والعالمية لتغيير نظرة الإنسان من كونه مواطنًا محليًا إلى كونه مواطنًا عالميًا، يسعى جاهدًا لحماية بيئته وصيانتها، بصرف النظر عن النوع أو العرق أو الجنس، لذا ينبغي أن تكون المواطنة العالمية هدفًا استراتيجيًا لسياسات الدول، بجميع مؤسساتها، خاصة المؤسسات التربوية والتعليمية.

ويظل التنوع الثقافي مسألة رئيسة في عالم متغير على نحو متسارع، لذا فإن قبول هذا التنوع واحترامه يُعدُّ بُعدًا رئيسًا من أبعاد المواطنة العالمية، وقد اعترف الإعلان العالمي لليونسكو حول التنوع الثقافي (٢٠٠١) لأول مرة بالتنوع الثقافي كتراث مشترك للإنسانية، نسهم فيه ونستفيد منه جميعًا، لذا فنحن جميعًا مسؤولون عن حمايته وتأمينه، وبعد الدفاع عنه متطلبًا أخلاقيًا وماديًا لا يمكن فصله عن احترام كرامة وحقوق الإنسان (هيئة تحرير اليونسكو، ٢٠٠٥، ٤٩-٥٠).

كما تعد حقوق الإنسان جزءًا رئيسًا من المواطنة العالمية، وينبغي تنمية الوعي بها وممارستها؛ بما تتضمنه من الحقوق والحريات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها كل إنسان بعيدًا عن أي اختلافات أو اعتبارات. وهذه الحقوق ملازمة ومتأصلة في الطبيعة البشرية، ولا يمكن بأي حال التنازل عنها أو انتهاكها، إلا في حالات محددة وفق القانون. ويمكن تصنيف حقوق الإنسان في مجموعتين، الأولى: مجموعة الحقوق المدنية والسياسية وتشتمل على حق كل إنسان في (الحياة، الخصوصية، التنقل، الحرية الفكرية، تولي الوظائف العامة، والمشاركة

في تدبير شئون الدولة). والثانية: مجموعة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومنها الحق في العمل، والتملك، والعلم والثقافة، وحقوق المرأة والطفل. (حسين، ٢٠١٣، ٣٢٩)، (خليل، وفتحي، ٢٠٢٤، ٣٨).

وقد أكدت دراسة (كيلاني، ٢٠٠٣) على ضرورة قيام كليات التربية كمؤسسة تربية مسؤولة بالعمل على نشر حقوق الإنسان لطلابها، وذلك لأن خريجها مسؤولون عن تدريس هذه الحقوق في مراحل التعليم المختلفة، كما أكدت على ضرورة التزام كليات التربية بإدخال تعليم حقوق الإنسان كمقرر مستقل أو من خلال التكامل في المناهج الدراسية.

وإذا أريد للتربية أن تنجح في الاضطلاع بمهامها في مجال المواطنة العالمية، فينبغي أن تراعي أربعة أنماط أساسية من التعلم، هي: أن يتعلم المتعلم كيف يتعلم؟، أي أن يكتسب أدوات الفهم، وأن يتعلم كيف يعمل؟، بحيث يصبح قادرًا على الفعل والتأثير في بيئته على نحو ابتكاري، وأن يتعلم معايشة الآخرين بحيث يشاركونهم ويتعاون معهم في جميع الأنشطة الإنسانية، وأن يتعلم ليكون، وهذا النوع من التعلم يمثل تقدمًا أساسيًا يعتمد على الأعمدة الثلاثة السابقة وينطلق منها، وهناك نمط خامس تمت إضافته من قبل منظمة اليونسكو لمعالجة تحديات الاستدامة، وهو التعلم لتنمية النفس والبيئة والمجتمع (جاك ديبلور، وآخرون، ١٩٩٨، ١٠٦)، (اليونسكو، ٢٠١٣، ٣٥).

وفي هذا السياق، أقر المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة عشرة توصية خاصة بالتربية من أجل المواطنة العالمية، والتفاهم العالمي والتعاون والسلام، والتربية من أجل حقوق وحرية الإنسان، وهذه التوصية قدمت مصطلح التربية الدولية بوصفه اختصارًا لهذا النوع من التربية (الشريبي، ١٩٩٩، ٢٠٩).

وتعد التربية الدولية في عصر العلم تخصصًا فريدًا يلقي اهتمامًا بالغًا من قبل المتخصصين والباحثين والدارسين والمهنيين كتخصص أصبح العالم في حاجة إليه؛ وذلك لأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه في طرح رؤى جديدة لنظم التعليم، وحلولًا لمشكلاته وأطرًا مختلفة للمواءمة مع المجتمع المحلي والدولي والإقليمي والعالمي (نصر، ٢٠١٣، ١٩٦).

ومما يؤكد أهمية التربية الدولية ما أشارت إليه بعض الدراسات والبحوث السابقة، والتي أكدت نتائجها فوائد التربية الدولية في تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة، وضرورة الاستفادة من أبعادها، وتضمينها في برامج التنمية المهنية للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية، ومنها دراسة كل من: (الشريبي، ١٩٩٩)، (عبد العزيز، ١٩٩٩)، (مصطفى، ٢٠٠٢)، (يحيى، ٢٠٠٢)، (عبد اللطيف، ويشير، ٢٠٠٤)، (الشال، ٢٠١٢)، (لاشين، وعبد الجواد، ٢٠١٢)، (نصر، ٢٠١٣)، (Denman & Higuchi, 2013)، (Almotairy & Stainbank, 2014)، (إسماعيل، ٢٠١٦)، (الخضير، والعباد، ٢٠١٨)، (Bu, Y. 2019)، (Heath, 2019)، (Lesho, 2020)، (الرفاعي، وأبو جابر، ٢٠٢١)، (Fuller, 2021)، (Nardozi, 2021)، (العارف، ٢٠٢٢)، (Angoy, 2022)، (عبد الخالق، ٢٠٢٣).

وتزداد أهمية التربية الدولية إذا ما تم تعزيزها وربطها بالأحداث العالمية الجارية، والتي تؤثر بدورها على العملية التعليمية، حيث لم تعد هناك حواجز بين الأمم والشعوب تمنع انتقال وانتشار مثل هذه الأحداث، كما لم تعد عملية التعلم في معزل عما يدور حولها من مشكلات وقضايا وأحداث، سواءً أكانت في بيئة المتعلم أو في مجتمعه، أو في العالم من حوله،

لذا تبرز أهمية ربط العملية التعليمية بالأحداث العالمية الجارية. حتى يظل المتعلم على اتصال مستمر مع المتغيرات والمستجدات المحلية والعالمية، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية الأحداث الجارية وأوصت بضرورة الاستفادة من توظيفها بالمراحل التعليمية المختلفة، ومنها دراسة: (الأخضر، وآخرون، ٢٠١١)، (أبو سنيحة، ٢٠١٢)، (العساف، ٢٠١٥)، (إبراهيم، ٢٠٢٠)، (الخيالي، والمعمري، ٢٠٢٢)، (محمد، وآخرون، ٢٠٢٢).

وباستقراء البحوث والدراسات السابقة، - وفي حدود علم الباحث - اتضح أنه لا يوجد بينها دراسات استهدفت تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين، لذا قام الباحث بالاطلاع على توصيف مقررات برامج إعداد معلمي الوافدين، واتضح أنها نفس برامج إعداد معلمي الطلاب العاديين، ولا تتضمن أبعاد المواطنة العالمية كمتطلب من متطلبات إعداد معلمي الطلاب الوافدين، حيث البيئة التعليمية التي تتسم بالتنوع الثقافي والبيئي والاجتماعي، إضافة إلى أنه لا يوجد بين مقررات هذه الفئة ما يُدعم التربية الدولية رغم علاقتها الوطيدة بتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية؛ ما يتطلب مراعاة ذلك في المقررات عامة وبرامج إعداد معلمي الطلاب الوافدين واللاجئين خاصة.

وللتحقق من المشكلة: قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية لعينة من المعلمين، بلغ عددها (٢٠) معلمًا من معلمي الوافدين، استهدفت تحديد مستوى وعيهم بأبعاد المواطنة العالمية، واستخدم الباحث مقياسًا للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لدى معلمي الطلاب الوافدين ويتكون المقياس من (٢٠) موقفًا حياتيًا، يتبع كل موقف من هذه المواقف أربع اختيارات محتملة، وعليه أن يختار ما يراه مناسبًا من هذه الاختيارات، وتم تطبيقها بمركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب، والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الاستكشافية.

جدول (١): نتائج الدراسة الاستكشافية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية.

| الأداة | عدد العينة | الدرجة الكلية | أعلى درجة | أقل درجة | المتوسط |
|--------------------------------------|------------|---------------|-----------|----------|---------|
| مقياس الوعي بأبعاد المواطنة العالمية | ٢٠ | ٨٠ | ٤٨ | ٢٠ | ٢٧,٤٠ |

وبقراءة الجدول السابق يتضح أن متوسط درجات المعلمين على مقياس الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، بلغ (٢٧,٤٠) درجات، أي ما يعادل (٣٤%) فقط من الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أن هناك ضعفًا في الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لدى عينة الدراسة الاستكشافية.

كما أعد الباحث بطاقة احتياجات في ضوء قائمة الأبعاد الأولية (ملحق: ٢)، تضمنت بعض أبعاد المواطنة العالمية، وتم عرضها على عينة الدراسة الاستكشافية؛ لاستطلاع آرائهم حول احتياجاتهم الحالية في هذا المجال، وتحليل البطاقة تبين أن هناك حاجة ماسة لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لدى معلمي الطلاب الوافدين، لا سيما في ظل الأحداث الجارية والمستجدات العالمية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تبلورت مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين، ووجود قصور في تضمين التربية الدولية في برامج إعداد معلمي الوافدين بكليات التربية، رغم أهميته في تحقيق كثير من أهداف التعليم عامة وفي تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، والقضايا المجتمعية والدولية خاصة، لا سيما في ظل الأحداث الجارية؛ لذا استهدف البحث الحالي تعرّف فاعلية مقرر مقترح في التربية الدولية معزز بالأحداث الجارية لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين بمعاهد البعث الإسلامية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية مقرر مقترح في التربية الدولية معزز بالأحداث الجارية لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين بمعاهد البعث الإسلامية؟"، ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي توافر الوعي بها لدى معلمي الطلاب الوافدين؟
- ٢- ما التصور المقترح لمقرر التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية؛ لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين؟
- ٣- ما فاعلية المقرر المقترح في التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية؛ لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين؟

فروض البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تمت صياغة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبُعدي) لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لصالح التطبيق البُعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبُعدي) لمقياس الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لصالح التطبيق البُعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبُعدي) لاختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لصالح التطبيق البُعدي.

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تعرّف فاعلية مقرر مقترح في التربية الدولية معزز بالأحداث الجارية لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين بمعاهد البعث الإسلامية.

حدود البحث:

في ضوء أهداف البحث وفروضه تمّ الالتزام بالحدود التالية:

١- حدود موضوعية، حيث اقتصر البحث الحالي على أبعاد المواطنة العالمية، وهي: (التربية من أجل المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة)، بما تتضمنه من جوانب (معرفية، ووجدانية، وسلوكية)، معززة بمجموعة من الأنشطة المرتبطة بالأحداث الجارية، والمتضمنة في مقرر التربية الدولية المقترح لمعلمي الطلاب الوافدين. كما اقتصر البحث الحالي على قياس جوانب الوعي بأبعاد المواطنة العالمية (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية)، لدى معلمي الطلاب الوافدين المرشحين للالتحاق بدبلوم تعليم اللاجئين.

٢- حدود بشرية: حيث اقتصر البحث الحالي على عينة تكونت من (٣١) معلّمًا من معلمي الطلاب الوافدين بمعاهد البحوث الإسلامية بالقاهرة، يمثلون مجموعة البحث، وتم اختيار هؤلاء المعلمين قصدًا نظرًا لأهم المرشحين للالتحاق بدبلوم تعليم اللاجئين، والمشاركين في المرحلة التجريبية للدبلوم عام ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

٣- حدود مكانية وزمانية: حيث تم تطبيق تجربة البحث باستخدام التعليم عن بُعد، عبر منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، خلال الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م، بواقع محاضرتين أسبوعيًا.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من طبيعة الموضوع الذي يتناوله، ويمكن بلورة أهميته في أنه:

- ١- يُعد مساهمة لبرامج التعليم في القرن الحادي والعشرين، والتي تدعو إلى الاستفادة من التربية الدولية والمواطنة العالمية في ظل الأحداث الجارية؛ لتحقيق التفاهم والتعاون بين شعوب العالم، واحترام التنوع الثقافي، وحقوق الإنسان، وحماية البيئة؛ وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تخدم البيئة والمجتمع المحلي والدولي.
- ٢- يتمشى مع خطة التطوير التربوي التي تؤكد أهمية تنمية القيم والاتجاهات والمواقف السلوكية إلى جانب تنمية القدرة على تحصيل المعارف والمعلومات؛ ما قد يساهم في تطوير مخرجات العملية التعليمية؛ حتى تصبح التربية أداة فعالة في إعداد المواطن العالمي، الذي يستطيع مواجهة التحديات والأزمات في ظل عالم سريع التحولات والتغيرات.
- ٣- قد يساهم في تزويد المكتبة العربية بإطار فكري مرجعي في التربية الدولية والمواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين؛ ما قد يساهم في فتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية تتعلق بالمواطنة العالمية، والتربية الدولية، في مراحل تعليمية أخرى، وهي مجالات جديدة بالبحث.
- ٤- يقدم قائمة بأبعاد المواطنة العالمية محكّمة من قبل الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومن ثم توظيفها في تقديم إطار عام للمقرر المقترح في التربية الدولية

لمعلمي الطلاب الوافدين المرشحين للالتحاق بدبلوم تعليم اللاجئين؛ ما يمكن الاستفادة منها في تقديم مقررات مماثلة في المراحل التعليمية المختلفة.

٥- يقدم أدوات قياس مقننة هي: اختبار الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية، واختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لدى معلمي الطلاب الوافدين، يمكن أن يستفاد منها في تطوير أساليب قياس نواتج التعلم في مقررات المواطنة العالمية والتربية الدولية.

٦- قد يوجه نظر المجتمع عامة والقائمين على العملية التعليمية وصانعي القرار ورجال التربية والتعليم خاصة إلى أهمية وفوائد التربية الدولية، والمواطنة العالمية، لدى المعلمين والطلاب خاصة وأفراد المجتمع عامة، وبالتالي يُعاد النظر في المحتويات التعليمية كأداة فاعلة في التفاعل مع المشكلات والقضايا الدولية في ظل الأحداث الجارية.

منهج البحث:

استخدم البحث: المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، حيث استخدم المنهج الوصفي في عرض الدراسات والبحوث السابقة، ووضع الإطار النظري للبحث، ووصف عينة البحث ومواده وأدواته، كما استخدم المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعة الواحدة بتطبيقين قبلي بعدي؛ للكشف عن أثر المتغير المستقل (المقرر المقترح في التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية) على المتغير التابع (الوعي بأبعاد المواطنة العالمية).

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: مقرر مقترح في التربية الدولية معزز بالأحداث الجارية.

- المتغير التابع: الوعي بأبعاد المواطنة العالمية.

مواد، وأدوات البحث:

تمثلت مواد البحث في قائمة أبعاد المواطنة العالمية، والمقرر المقترح في التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية، ودليل المحاضر (إعداد الباحث). كما تمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيل الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية، واختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لدى معلمي الطلاب الوافدين (إعداد الباحث).

مصطلحات البحث:

الوعي بأبعاد المواطنة العالمية:

يُعرف الوعي Awareness بأنه: عملية إنسانية اجتماعية يقصد بها اقتناع الفرد بفكرة معينة أو رأي معين واتخاذ منهج سلوكي معين (نصر، وآخرون، ٢٠١٧، ١٣٦).

والمواطنة العالمية Global Citizenship هي: المواطنة المبنية على الاهتمام والولاء للهمم العالمي والمشكلات العالمية، بشكل يتجاوز الاختلافات التاريخية، والخصوصيات الثقافية؛ ما يجعل الهوية الإنسانية والمواطنة العالمية تحل تدريجياً محل الهوية المحلية والمواطنة المحلية (الربضي، ٢٠٠٨، ١١٨، ١١٩).

ويُعرّف الوعي بأبعاد المواطنة العالمية إجرائيًا بأنه: امتلاك معلمي الوافدين للمعارف والاتجاهات والمواقف السلوكية الإيجابية المرتبطة بالمواطنة المبنية على الاهتمام بالهيمّ العالمي والقضايا والمشكلات العالمية، بشكل يتجاوز الاختلافات التاريخية، والخصوصيات الثقافية لدى معلمي الطلاب الوافدين، ويمكن قياسه من خلال الأدوات التي قام الباحث بإعدادها.

واقصر البحث الحالي على تنمية الوعي بالأبعاد التالية: (التربية من أجل المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة)، بما تتضمنه من جوانب (معرفية، ووجدانية، وسلوكية)، تم تدعيمها بمجموعة من الأنشطة المرتبطة بالأحداث الجارية، والمتضمنة في مقرر التربية الدولية المقترح لمعلمي الطلاب الوافدين المرشحين لدبلوم تعليم اللاجئين.

مقرر التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية:

المقرر الدراسي Syllabus: عبارة عن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يقوم المتعلم بدراستها في فصل دراسي واحد أو على مدار العام الدراسي وفق خطة معينة، وتشكل مجموعة المقررات البرنامج الدراسي الذي يُعد لفئة معينة للحصول على درجة علمية محددة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١١، ٧٠)، (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٢٠، ٢٢).

والتربية الدولية International Education هي: اتجاه أو حركة تربوية تهتم بإعداد الفرد وفق رؤية علمية، تعتبر الإنسان مواطنًا في مجتمع كبير هو العالم، وتقوم على عدة مجالات رئيسة تُحدد أهدافها، وتُطور المنهج في ضوءها، وتتحدد مجالاتها الرئيسية في القيم والثقافات العالمية، الأنظمة العالمية، القضايا والمشكلات العالمية، التاريخ العالمي (شحاتة، والنجار، ٢٠٠٣، ٩٩).

الأحداث الجارية Current Events هي: الأحداث الحية التي يعيشها المتعلم في حياته اليومية وحياة مجتمعه، ويستغلها المعلم بغرض توجيهه وتنمية الوعي بمعاني المواطنة وحقوقها وواجباتها (شحاتة، والنجار، ٢٠٠٣، ٢٤).

ويُعرّف المقرر المقترح في التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية إجرائيًا بأنه: مجموعة الخبرات والأنشطة التربوية المنظمة، المرتبطة بالقضايا العالمية والأحداث الجارية، المُعدة بهدف تنمية المعارف وتكوين القيم والاتجاهات والمواقف السلوكية المرتبطة بالتربية الدولية والمواطنة العالمية، بشكل يتجاوز الاختلافات التاريخية، والخصوصيات الثقافية، لدى معلمي الطلاب الوافدين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- ماهية المواطنة العالمية، وأهمية تنمية الوعي بأبعادها:

بدأ الاتجاه نحو المواطنة العالمية حيث أنشأت الأمم المتحدة، وصدر عنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي نص على "حق كل إنسان في أي مكان في العالم في أن يتمتع

بحقوقه الأساسية دون تمييز أو تفرقة على أساس الجنس، أو الدين، أو اللغة، أو الأصل الاجتماعي، أو لأي اعتبار آخر (منظمة الأمم المتحدة، ١٩٤٨).

وتعددت وجهات النظر بتعدد التخصصات التي تناولت مفهوم المواطنة العالمية، حيث تم تناولها من قبل المتخصصين والباحثين في مجالات (علم الاجتماع، الاقتصاد، السياسة، القانون، البيئة، التنمية، الفلسفة، التربية، وغيرها)، ففي إطار القانون تركز على الديمقراطية والحقوق والواجبات، وفي إطار الفلسفة نجد الفلاسفة يركزون على البعد الأخلاقي للمواطنة العالمية ويتم تعريفها من هذا المنطلق، أما التربويون فيركزون اهتمامهم على تشكيل الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، والوسائل والأساليب المستخدمة في غرس مبادئها، حيث تُعد المؤسسات التربوية أهم أدوات تشكيل العقول، وتنمية القيم، وتعديل السلوك، سواءً أكان ذلك من خلال التعليم النظامي أم غير النظامي (أبو عليوة، ٢٠١٧، ١١٠).

ومع تعدد وجهات النظر وتعدد التخصصات التي تناولت مفهوم المواطنة العالمية، فإن البحث الحالي يركز اهتمامه على تنمية الوعي ببعض أبعاد المواطنة العالمية، وغرس مبادئها، وهذا بدوره يتطلب تناول المفاهيم المرتبطة بالمواطنة العالمية بشيء من التفصيل.

١- المفاهيم المرتبطة بالمواطنة العالمية:

تنوعت أشكال المواطنة بتنوع الأبحاث والأدبيات التي تناولتها مثل: (كينج، ١٩٩٨، ١١٠)، (تيلور، فلنت، ٢٠٠٢، ٤٦)، (يسين، ٢٠٠٢، ٢١-٢٤)، (الريضي، ٢٠٠٨، ١٠٩-١٢٦)، (اليونسكو، ٢٠١٥، ١٤)، والتي يمكن التعبير عنها في صورة مفاهيم مرتبطة بالمواطنة العالمية كما يلي:

أ- المواطنة التقليدية: وهي المواطنة المبنية على الخصوصية الثقافية (الهوية القومية أو العرقية أو الدينية)، ولها إطار قانوني يحدد الحقوق والواجبات، وهذا المفهوم يتعارض مع الثقافة العالمية التي تسعى القوى المهيمنة على النظام العالمي إلى تسويقها بحجة أنها تصلح لكل المجتمعات.

ب- المواطنة الدستورية: وهي المواطنة المرتبطة بجواز السفر وما يترتب عليه من حقوق وواجبات؛ ما يؤدي إلى خلق تعدد الولاء للأفراد داخل الدولة، ولم يصبح الولاء مرتبطاً بالهوية القومية، بل مرتبطاً بالمواطنة الدستورية، فالفرد عندما يخرج من حدود بلده تصبح المواطنة مرادفة للجنسية، كما هو الحال في القوانين والمواثيق الدولية.

ج- المواطنة الثقافية: وتعني حق المجموعات الاجتماعية أو الأقليات في الاحتفاظ بهوياتهم الثقافية ودمجها في الثقافة العامة الرسمية السائدة في المجتمع؛ ما يترتب عليه المشاركة الإيجابية والفعالة في مختلف أنشطة الحياة، والالتزام بالقوانين والقواعد المنظمة للحياة العامة في الدولة، وهذا يعني: قبول الآخر كعضو في المجتمع مع احترام ثقافته.

د- المواطنة الإيكولوجية أو البيئية: وهي تشير إلى الارتباط القوي بين الناس والبيئات الفيزيائية التي يعيشون فيها، وما يفرضه عليهم هذا الارتباط من حقوق والتزامات تتعلق

بأسلوب التعامل مع البيئة، وتتضمن حقوق وواجبات المواطن تجاه الأرض، من حيث استغلالها من ناحية والمحافظة عليها من ناحية أخرى.

هـ- مواطنة الحراك: وهي التي تضم الجماعات أو الأفراد الكثيري الحركة والانتقال من دولة إلى أخرى، والاتصال بالثقافات والمجتمعات المختلفة، وهؤلاء الأفراد أو الجماعات لهم أن يطالبوا أثناء إقامتهم في أي مجتمع غريب بجميع الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الأصليون.

و- المواطنة العالمية: وهي المواطنة المبنية على الاهتمام والولاء للهمم العالمي والمشكلات العالمية، بشكل يتجاوز الاختلافات التاريخية، والخصوصيات الثقافية؛ ما يجعل الهوية الإنسانية والمواطنة العالمية تحل تدريجياً محل الهوية والمواطنة المحلية.

ويطلق عليها المواطنة العابرة للحدود، المواطنة العابرة للدولة القومية، المواطنة الكوكبية، المواطنة الدولية، المواطنة الشاملة، المواطنة ما بعد الوطنية، المواطنة عبر الحدود الوطنية، ويمكن تعريفها من خلال وصف المواطن العالمي، فهو مواطن يشعر بالقلق إزاء قضايا متعددة منها القضايا البيئية، والعدالة الاجتماعية، والتجارة العالمية، والحراك والانتقال بين الدول (اليونسكو، ٢٠١٤، ١٦).

ويشير مفهوم المواطنة العالمية إلى عضوية فرد في بيئة سياسية، واجتماعية، وثقافية، وتربوية ضمن الحدود العالمية؛ فتُعرف على أنها شكل من أشكال التعلم، ينطوي على المشاركة النشطة من جانب الأفراد في المشروعات التي تخاطب القضايا العالمية ذات الطبيعة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والبيئية، وينطوي على عنصرين، هما: الوعي العالمي- ويتعلق بالجانب الأخلاقي للقضايا العالمية، والمهارات العالمية التي تمكن المواطنين من المشاركة في عالم مُتغير ومُستمر (خليل، وفتحي، ٢٠٢٤، ٢٥).

أي أن المواطنة العالمية تعني: وعي الأفراد بالمسئوليات والواجبات التي تحقق لهم الاندماج والتشارك وفقاً للمعايير العالمية، والقدرة على تقييم القضايا العالمية واحتضان التنوع الثقافي، والمساهمة في خدمة المجتمع والارتقاء به محلياً وعالمياً، وفقاً لثلاثة مكونات أساسية، وهي:

(١) المسؤولية الاجتماعية: Social Responsibility وتشير إلى قدرة الفرد على احترام التنوع الثقافي، وحقوق الإنسان، والدعوة إلى العدالة الاجتماعية، والتعاطف مع معاناة الناس والترابط معهم عبر أنحاء العالم.

(٢) الكفاءة العالمية: Global Competence وتشير إلى قدرة الفرد على تقييم القضايا العالمية من جوانب متعددة، وإيجاد حلول جديدة للمشكلات المرتبطة بها، وفهم الثقافات والاختلافات الثقافية.

(٣) الاندماج المجتمعي العالمي: Global Civic Engagement وتشير إلى قدرة الفرد في بناء المجتمع والمساهمة في جهود التنمية سواء بالرأي، أو العمل، أو التمويل، وحث الآخرين على المشاركة المحلية والعالمية (أبو العزم، ٢٠٢١، ١٤٢).

والمتتبع لهذه المفاهيم يجد أن المواطنة العالمية هي البيئة الحاضنة والمكملة للمواطنة بأشكالها المختلفة، حيث تُعنى المواطنة العالمية بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة المبني على الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين المستوى المحلي والوطني والعالمي،

وتأسيساً على ما سبق فإنه ينبغي على المؤسسات التعليمية أن تنمي وعي المعلمين والمتعلمين بأن المواطنة العالمية لا تتعارض مع المواطنة بمفهومها القومي، فبدون المواطنة القومية لا وجود للمواطنة العالمية، فكلاهما يكمل الآخر ويعاضده، كما يمكن تطبيق مفهوم المواطنة العالمية على أرض الواقع جنباً إلى جنب المواطنة التقليدية في إطار الدولة القومية، حيث إن المفهوم لا يُسقط كل الاختلافات التي تأسست عليها المواطنة التقليدية بما تحمله من اعتزاز المواطن بانتمائه وولائه لوطنه وأمته، وفي الوقت نفسه يقدر إسهامات الأمم الأخرى في تقدم الإنسانية عبر العصور المختلفة. وهذا يتفق مع قوله تعالى "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ" هود، آية (١١٨)،

وفي ضوء ذلك تم تعريف الوعي بأبعاد المواطنة العالمية إجرائياً بأنه: امتلاك معلمي الوافدين للمعارف والاتجاهات والمواقف السلوكية الإيجابية المرتبطة بالمواطنة المبنية على الاهتمام بالهيم العالمي والقضايا والمشكلات العالمية، بشكل يتجاوز الاختلافات التاريخية، والخصوصيات الثقافية لدى معلمي الطلاب الوافدين، ويمكن قياسه من خلال الأدوات التي قام الباحث بإعدادها.

٢- أهداف المواطنة العالمية:

- بناء شعور الانتماء إلى إنسانية مُشتركة، ومساعدة المتعلمين ليصبحوا مواطنين عالميين مسؤولين ونشطين، وتمكينهم من القيام بأدوار نشطة؛ لمواجهة التحديات العالمية وحلها.
- المساواة بين المواطنين من خلال تدريب المتعلمين على احترام الاختلاف والتنوع الثقافي للناس، وأن يصبحوا مُساهمين استباقيين في عالم أكثر سلاماً، وتسامحاً، وشمولاً، وأماناً.
- تطوير فهم لبني الحوكمة العالمية والحقوق والمسؤوليات والقضايا العالمية والروابط بين النظم، والعمليات العالمية، والوطنية، والمحلية.
- الاعتراف بالاختلاف والهويات المتعددة وتقييمها، على سبيل المثال الثقافة واللغة والدين والجنس وإنسانيتنا المشتركة، وتطوير المهارات للعيش في عالم يزداد تنوعاً.
- تطوير وتطبيق المهارات الأساسية، مثل الاستقصاء النقدي وتكنولوجيا المعلومات والقراءة الإعلامية والتفكير النقدي واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتفاوض، وبناء السلام، والمسؤولية الشخصية، والاجتماعية.
- دراسة المعتقدات والقيم وكيفية تأثيرها في عملية صنع القرار السياسي والاجتماعي والتصورات حول العدالة الاجتماعية والالتزام المدني.
- تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، وحقوق المرأة والطفل.



- تطوير قيم الإنصاف والعدالة الاجتماعية والمهارات اللازمة لتحليل عدم المساواة على أساس الجنس أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافة والدين والعمر وغيرها من القضايا بشكل نقدي.
- المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية كمواطنين عالميين مطلعين، وملتزمين، ومسؤولين، ومتجاوبين (اليونسكو، ٢٠١٥، ١٦).
- فهم القضايا المتعلقة بالبيئة وتدريب الأفراد على تحمل المسؤولية العالمية تجاهها.
- تمكينهم من المشاركة بأنشطة في حل المشكلات الدولية (Mohsen, 2014, 935)
- تطوير المهارات الحياتية من خلال تنمية قدرة المواطن على التعرف على حقوقه الإنسانية، والمشاركة في القضايا المجتمعية.
- إعداد الفرد القادر على العمل وفق ثقافات مختلفة، ويتجاوز الحدود العرقية، ويستطيع تفهم وتقبل تاريخ الأمم والشعوب (أبو عليوة، ٢٠١٧، ١١٥).
- ويكاد يتفق البحث الحالي مع تلك الأهداف، حيث يؤكد أن المواطنة الإيجابية تقتضي الانفتاح على المواطنة العالمية باعتبارها ثقافة جديدة تهدف إلى ترسيخ تربية دولية قائمة على قبول التنوع والاختلاف الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة والحفاظ على التوازن البيئي، وتطبيق ذلك يحتاج إلى مقاربات ونقاط التقاء خاصة في القضايا والمشكلات المشتركة التي تتطلب تضافر الجهود لمعالجة تلك المشكلات والتحديات، فالمواطن العالمي يعيش محليًا ويتواصل عالميًا.
- ٣- خصائص المتعلم فيما يتعلق بالتربية على المواطنة العالمية:
هناك عدة سمات تتناسب مع أهداف المواطنة العالمية، ينبغي أن يتسم بها المتعلم، وهي أن يكون المتعلم:
- مثقفًا مطلعًا ونقديًا للقضايا العالمية، قادرًا على الربط بين القضايا المحلية والوطنية والعالمية.
- قادرًا على التواصل الاجتماعي على مستوى الأسرة والأصدقاء، والمدرسة، والمجتمع المحلي، والعالمي.
- يحترم التنوع على مستوى الثقافة واللغة والجنس والجنسية والدين، ويبحث عن العوامل المشتركة التي تتجاوز الاختلاف، ويُطور المعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لاحترام الاختلاف والعيش مع الآخرين.
- مسؤول أخلاقيًا وملتزم، على المستوى الشخصي والاجتماعي؛ ويطور المهارات من أجل المشاركة في المجتمع والمساهمة في بناء عالم أفضل من خلال عمل مطلع وأخلاقي وسلمي (Farahani, 2014, 937-938)، (اليونسكو، ٢٠١٥، ٢٣، ٢٤).

وقد حددت (UNESCO, 2018, 1) خمس سمات رئيسة للمواطن العالمي، وهي: أن يكون داعماً للمواقف والاتجاهات التي تتجاوز الاختلافات، وأن يمتلك معرفة عميقة بالقضايا العالمية، وأن يمتلك المهارات الإدراكية (التفكير النقدي والإبداعي)، وكذلك المهارات غير إدراكية بما فيها المهارات الاجتماعية، إضافة إلى القدرات السلوكية للعمل بشكل تعاوني.

وفي نفس السياق أشارت دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٨، ١٤٤) إلى خصائص المواطن العالمي والمتمثلة في المعرفة التي تتطلب استيعاب البعد الثقافي والاقتصادي والبيئي والسياسي للقضايا العالمية، وتوظيف تلك المعرفة في نقل القيم العالمية كالعدالة والكرامة والمساواة واحترام حقوق الإنسان، وترجمة ذلك إلى كفاءات تسمح بإبداء وجهة نظره محلياً وعالمياً بشكل نقدي ومنظم وخالق.

كما لخصت دراسة (أبو عليوة، ٢٠١٧، ١١٥) خصائص المواطن العالمي في عدة صفات، منها أن يمتلك معارف إقليمية وجغرافية وتاريخية عميقة تمكنه من التحليل والنقد والاستنتاج، وأن يتمتع بالقدرة على العمل وفق ثقافات مختلفة، ويتجاوز العوالم والحدود العرقية، ويستطيع تفهم وتقبل تاريخ وثقافات الأمم والشعوب، وأن يتمتع بالقدرة على المنافسة العالمية.

وتأسيساً على ما سبق، يسعى البحث الحالي إلى تنمية بعض هذه الخصائص والسمات لدى معلمي الطلاب الوافدين بوصفهم المسئولين عن طلابهم متعددي الثقافات واللغات؛ الأمر الذي يقتضي تنمية قدرة المعلم على التواصل الاجتماعي المحلي والعالمي، والانفتاح على الأبعاد العالمية، والقيم الكونية، حتى يستطيع المعلم تنمية تلك الخصائص لدى طلابه، باحترام التنوع الثقافي، والبحث عن العوامل المشتركة التي تتجاوز الاختلاف، وتطوير المعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لاحترام الاختلاف والعيش مع الآخر.

٤- أبعاد المواطنة العالمية:

هناك عدة أنماط للمواطنة العالمية (Isin, Turner, 2002, 1-10)، (Merry, 32)، (Katzarska & Iva, 2018, 2)، 2003، المواطنة العالمية السياسية Political citizenship، والمواطنة العالمية الأخلاقية Moral global citizenship، والمواطنة العالمية الاقتصادية Economic global citizenship، والمواطنة العالمية الثقافية Cultural global citizenship، والمواطنة العالمية الاجتماعية Social global citizenship، والمواطنة العالمية الناقدة Critical global citizenship، والمواطنة العالمية البيئية Environmental global citizenship، والمواطنة العالمية الروحية Spiritual global citizenship.

وحددت دراسة (خليل، وفتحي، ٢٠٢٤، ١١) أبعاد المواطنة العالمية في: حقوق الإنسان، وقيم السلام العالمي، والتمكين التكنولوجي، والتنوع وقبول الآخر، وحماية البيئة، والتفكير الناقد، والتي تُشكل مواطن يعي القضايا العالمية، ويشارك في حلها، ويتناسب مع سوق العمل العالمي، ويتم إعدادُه وتنميته من خلال قيام الجامعة بأدوارها في ذلك.

وتوصلت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٩، ٢٤٨) إلى مجموعة مهارات للمواطنة العالمية، وهي: حقوق الإنسان، ومهارات السلام العالمي، ومهارات التفكير الناقد، والتنوع الثقافي، ومهارات التمكين التكنولوجي.

كما يمكن تصنيف الأبعاد الأساسية للتربية على المواطنة العالمية كما يلي: (UNESCO, 2014, 20)، و(اليونسكو، ٢٠١٥، ١٥)، و(الجزاوي، ٢٠١٧، ١٥٩)

- المجال المعرفي: ويشمل المعرفة العميقة بالمفاهيم والقضايا والتحديات العالمية والإقليمية، والتي لا يمكن للدول القومية التصدي لها بمفردها، مثل: الاستدامة باعتبارها المفهوم الرئيس للمستقبل، والمنظمات الإقليمية والدولية، وواجبات وحقوق المواطن على المستوى المحلي والعالمي، ووعي المواطنين بثقافتهم المشتركة، وأسلوب تعاملهم مع التنوع الثقافي للشعوب الأخرى نتيجة الانفتاح الثقافي العالمي وحرية الانتقال بين مختلف شعوب العالم.
 - المهارات المعرفية: التي تعتمد نهج متعدد المنظورات يعترف بالأبعاد والرؤى والزوايا المختلفة للقضايا، مثل مهارات التفكير النقدي، والإبداعي، وحل المشكلات في إطار نهج متعدد المنظورات.
 - المجال الوجداني والاجتماعي: ويتضمن القيم والقدرات الاجتماعية مثل: الشعور بالانتماء إلى الإنسانية المشتركة، التسامح والتعاطف العالمي، والمسؤولية والتضامن مع الآخرين، واحترام الاختلاف والتنوع، والتعاون المثمر بين شعوب العالم، وحب المساواة، والحرية، والسلام، ورفض التعصب، ونبذ العنصرية.
 - المجال السلوكي: ويتضمن القدرات السلوكية والإجرائية اللازمة للتعاون على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، والتصرف بمسؤولية من أجل الخروج بحلول شاملة للتحديات العالمية، والسعي من أجل الصالح العام من خلال الحوار واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتواصل والتفاعل مع ذوي ثقافات ووجهات نظر مختلفة.
- وتأسيساً على ما سبق وفي ضوء أهداف وعينة البحث، تم تقديم تصنيفاً يراعي معظم التصنيفات السابقة، والتي استهدف البحث الحالي تنمية الوعي بها، وهي: التربية من أجل المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة، بما تتضمنه من جوانب (معرفية، وجدانية، سلوكية)، كما يلي:
- البعد الأول- التربية من أجل المواطنة العالمية، ويستهدف تنمية الوعي بالتربية الدولية من حيث (ماهيتها، ومجالاتها، ودواعي الاهتمام بها)، والمواطنة العالمية من حيث (المفاهيم المرتبطة بها، وأبعادها، وأهميتها التربوية)، وتوظيف الأحداث الجارية في مقرر التربية الدولية لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية.
 - البعد الثاني- احترام التنوع الثقافي، ويقصد بالتنوع الثقافي عملية تعايش عدد من الأفراد مختلفي الثقافات مع بعضهم البعض في المجتمع ذاته بطريقة تجعل كل طرف

يحترم ثقافة الآخر ويقدرها، مع احتفاظ كل فرد بهويته الثقافية، ومنها بعثات الطلاب التي ترسلها الدول إلى بلدان أخرى ليتعايشوا فترة من الوقت مع شعوب تلك البلدان من أجل التعليم (كواسة، ٢٠٢٢، ٣٦٣).

ويستهدف هذا البُعد تنمية الوعي والفهم لدى معلمي الطلاب الوافدين بأهمية التنوع الثقافي وقيمه الإيجابية في المجتمع، وتكوين القيم والاتجاهات والسلوكيات التي تعبر عن تقدير واحترام التنوع والتباين الثقافي لديهم، وبالتالي يكون من السهل على هؤلاء المعلمين تنمية الوعي بأهمية احترام التنوع الثقافي لدى طلابهم الوافدين من ذوي الخلفيات الثقافية المتنوعة.

- **البعد الثالث- احترام حقوق الإنسان:** ويعنى بتنمية قدرة المعلم على توفير بيئة صفية تكون لحقوق الإنسان فيها موضع احترام، ويكون المعلم ذاته نموذجاً وقدوة لهذه الحقوق، فلا يمكن أن يتحدث المعلم عن حرية التعبير في الوقت الذي ينهر طلابه عند التحدث بحرية داخل الصف.

ويستهدف هذا البُعد التعرف على المواثيق التي تتضمن حقوق الإنسان، ونبذ التمييز بين البشر على أساس اللون، أو العرق، أو النوع، أو العقيدة الدينية، أو المذهب السياسي، ونشر الوعي بهذه الحقوق وممارستها، مما يترتب عليه آثار إيجابية، ومنها: الوعي الذاتي والجماعي، والقدرة على الحوار الهادئ البناء، والمشاركة مع الآخرين، وتعزيز التفاهم والحوار لديهم، وعدم اللجوء إلى القوة.

- **البعد الرابع- حماية البيئة:** ويستهدف التعريف بالبيئة ومواردها وكيفية استغلالها، والمحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، والمساهمة في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم.

كما تم مراعاة جوانب التعلم (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)، في كل بُعد من أبعاد المواطنة العالمية، التي استهدف البحث الحالي تنميتها، كالتالي:

- **البُعد المعرفي:** ويتعلق بالمفاهيم والمعلومات التي تقدم للمتعلم بهدف توسيع مداركه حول (التربية من أجل المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة).
- **البُعد الوجداني:** الذي يستهدف تشكيل اتجاهات وقيم المتعلم نحو المواطنة العالمية بما تتضمنه من: القضايا الإنسانية، والرغبة في المشاركة التطوعية لمواجهة التحديات البيئية، وقبول التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، والتفاعل الإيجابي مع الأحداث العالمية الجارية، وتقدير قيمة التربية الدولية، التي تُمكن الفرد من التطور النفسي والاجتماعي والثقافي والجسدي، وتؤهله للتعايش السلمي والتفاعل الإيجابي مع البيئة، ومع الآخرين وفق مبادئ المجتمع الإنساني.
- **البُعد السلوكي:** ويقصد به مجموعة الممارسات والأداءات والسلوكيات المتنوعة التي يقوم بها الفرد في إدارة المواقف الحياتية الشخصية التي تعكس درجة النضج الثقافي لديه، من خلال المشاركة التطوعية في العمل العام المرتبط

بالقضايا الإنسانية، والمشكلات العالمية، والتحديات البيئية، وقبول التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، حتى لو تطلب الأمر تضحية بجانب من جوانب مصالحة الشخصية.

٥- الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، وأهميته التربوية:

والوعي مفهوم مشترك بين الفلسفة، وعلم النفس، ويشير إلى معرفة النفس لذاتها وبذاتها التي تتم من خلال معرفتها واتصالها بموضوع خارجي، كما يفيد معنى الخبرات والتجارب التي تحصل لفرد ما في فترة ما، ويرتبط بالذاكرة في سياق علاقة امتداد الماضي في الحاضر (برغسون، ٢٠٠٩، ٢١٧).

ويُقصد بالوعي: إدراك المتعلم لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة، وبالرغم من وقوعه في التصنيف الوجداني، إلا أن الوعي غالبًا ما يكون مشبعًا بالجانب المعرفي، وللوعي مجالات متعددة، منها الوعي البيئي، والاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والتي يمكن تقويمها لدى الأفراد باستخدام مقاييس الوعي (شحاتة، والنجار، ٢٠٠٣، ٣٣٩)، (مسعود، ٢٠٠٥: ١٢٥).

ويُعرّف الوعي بأبعاد المواطنة العالمية إجرائيًا بأنه: امتلاك معلمي الوافدين للمعارف والاتجاهات والمواقف السلوكية الإيجابية المرتبطة بالمواطنة المبنية على الاهتمام بالهيم العالمي والقضايا والمشكلات العالمية، بشكل يتجاوز الاختلافات التاريخية، والخصوصيات الثقافية لدى معلمي الطلاب الوافدين، ويمكن قياسه من خلال الأدوات التي قام الباحث بإعدادها.

واقصر البحث الحالي على تنمية الوعي بالأبعاد التالية: (التربية من أجل المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة)، بما تتضمنه من جوانب (معرفية، وجدانية، وسلوكية). تم تدعيمها بمجموعة من الأنشطة المرتبطة بالأحداث الجارية، والمتضمنة في مقرر التربية الدولية المقترح لمعلمي الطلاب الوافدين.

أهمية تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية:

تنبع أهمية التربية على المواطنة العالمية من طبيعة العصر الذي نعيشه والذي يتسم بعالمية التفكير، وعالمية العلم والمعرفة، وعالمية الأزمات والإنجازات، وعالمية الحقوق والواجبات والطموحات، وعالمية القيم الإنسانية، الأمر الذي يتطلب توعية الشعوب بأننا نشترك في عالم واحد ومستقبل واحد، وهذا يؤكد حاجة العالم إلى المواطن العالمي الذي يتحمل المسؤولية إزاء التحديات العالمية، إضافة إلى الحاجة إلى جهود خلاقة تستهدف تغيير مفاهيم وأفكار لصالح مفاهيم وأفكار جديدة تقتلع جذور العنف والكرهية وترسخ حقوق الإنسان وتبذر بذور الأمن والسلام والتسامح (عبد العزيز، ١٩٩٩، ٢٩٤)، (الصغير، ٢٠١٢، ٨٣).

ويمكن تلخيص أهمية تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية في أنها تسهم في:

- إكساب الأفراد المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعامل في سياق دولي.

- المشاركة الإيجابية في نمو المعرفة البشرية من خلال اهتمامات وتخصصات الأفراد.
- احترام حقوق الإنسان، واحترام حرية الآخرين باعتبارهم بشر يعيشون في عالم واحد.
- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والحوار مع الآخرين، وغرس الإحساس بتحمل المسؤولية.
- حماية البيئة؛ من خلال العمل على إعادة التوازن البيئي، وحل المشكلات البيئية المنتشرة في العالم المعاصر.
- زيادة الوعي بالقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة، مثل التعاون، وتشجيع السلام الدولي، ونبذ الحروب بين الدول.
- الاستفادة من التطورات العلمية والتكنولوجيا الرقمية في التواصل والتفاهم العالمي (بارعيدة، والحربي، ٢٠١٩، ١٠٥).

ويسعى البحث الحالي للمساهمة في تحقيق ذلك من خلال تنمية الشخصية الإنسانية الشاملة والمتكاملة في السياق العالمي، من خلال رفع درجة الوعي لدى المتعلمين بما يدور حولهم من أحداث جارية على كافة الأصعدة، والتفاعل الإيجابي مع هذه الأحداث، لا سيما في ضوء الانفتاح على الحضارات الأخرى: ما يسهم إيجاباً في تحقيق التنمية المحلية والعالمية.

وفي نفس السياق أشارت دراسات (عناي، ٢٠٠٨، ٨٤، ٨٦)، (Kenna & Poole, 2017, 95)، (Manion & Weber, 2018, 6-7) إلى أن تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية يؤثر إيجاباً على مستوى التنمية؛ ويدعم صور الانتماء الوطني والعربي والعالمي في شخصية المتعلم بشكل متكامل ومتداخل، من خلال إكساب المتعلم القيم والمواقف والمعارف والمهارات لمواجهة تحديات عالم مترابط؛ بما ينمي الحس الإنساني والاجتماعي والالتزام الخلقى تجاه الآخرين وتجاه البيئة.

وقام الأمين العام للأمم المتحدة بإطلاق المبادرة العالمية بشأن "التعليم أولاً" عام (٢٠١٢) والذي جعل من تدعيم المواطنة العالمية واحدة من أولوياتها التعليمية الثلاث، والمجالان الأخران هما توسيع فرص الانتفاع بالتعليم، وتحسين نوعية التعلم، وقد أكد ذلك الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون بقوله "يمنحنا التعليم فهماً عميقاً لكوننا مرتبطين بعضنا البعض الآخر بوصفنا مواطنين في المجتمع الدولي، وأن التحديات التي تواجهنا مترابطة (اليونسكو، ٢٠١٤، ٥، ٩)، (أبو عليوة، ٢٠١٧، ١١٨).

واستجابة للمبادرة العالمية بشأن "التعليم أولاً" أصدرت (اليونسكو، ٢٠١٥) دليل "التربية على المواطنة العالمية: تحضير المتعلمين لتحديات القرن الواحد والعشرين" والذي يُعد أول التوجيهات التربوية الخاصة بهذا الشأن، ووجهت من خلاله الدول الأعضاء إلى دمج التربية على المواطنة العالمية في أنظمتها التعليمية من خلال ترجمة مفاهيمها إلى أهداف إجرائية وموضوعات تعليمية تراعي الأعمار ويتم تقديمها بطرق تسمح بمواءمتها مع السياقات المحلية، والتي اشتملت على "التعليم من أجل التنمية والتوعية بحقوق

الإنسان، والتعليم من أجل الاستدامة، والتعليم من أجل السلام وتلافي نشوب الصراعات والتوعية بالتقارب بين الثقافات، وهي تشكل مع بعضها البعض ركائز البعد العالمي للتربية على المواطنة (اليونسكو، ٢٠١٥، ٧).

وفي الوقت ذاته أشارت نتائج بعض الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة، الى وجود قصور في الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى المعلمين عامة والطلاب في المراحل التعليمية المختلفة خاصة، ونصت في توصياتها على أهمية المواطنة العالمية، وضرورة تشجيع المؤسسات التربوية على تضمين المواطنة العالمية في الأنظمة التعليمية، ونشر الوعي بأبعادها لدى المعلمين، حيث:

استهدفت دراسة (Meeks, 2007) تعرّف مدى إدراك مدير المدارس والمعلمين في ولاية تكساس لمفهوم التربية على المواطنة العالمية، واتجاهاتهم نحو تجريب المناهج بقضايا التربية العالمية، ومدى تأثير هذه العلاقة بمتغير العمر، والسفر للخارج، والتعليم، والنوع، وتركيبية السكان، وحصول المعلم على تدريب في تعليم قضايا المواطنة العالمية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية موجبة بين إدراك أفراد العينة لمفهوم المواطنة العالمية، وبين اتجاهاتهم نحو إدخال هذا المفهوم في المناهج الدراسية، إضافة إلى أن متغير النوع، والتركيبية السكانية للمدينة التي توجد بها المدرسة، والمرحلة التعليمية غير مؤثرة، بينما كان عامل العمر، والسفر للخارج، والتدريب على المواطنة العالمية، جميعها عوامل مؤثرة في إدراكهم لمفهوم التربية على المواطنة العالمية.

وهدفت دراسة (عناني، ٢٠٠٨) إلى التعرف على واقع قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية قيم المواطنة العالمية، وتحديد المعوقات التي تحول دون قيامها بذلك، وتقديم السبل اللازمة لتنفيذ دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الاستبانة التي وجهت إلى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة قناة السويس. وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية بالكلية محل الدراسة تعاني من مشكلات تعوقها عن تحقيق أهدافها؛ مما يستوجب تحليل هذه المشكلات، والعمل على حلها. وأوصت بأهمية تفعيل الأنشطة الطلابية بكلية التربية لتنمية قيم المواطنة العالمية.

واستهدفت دراسة (Ake, 2009) تعرّف دور التربية في ترسيخ القيم المرتبطة بالسلام والأمن وإنهاء الصراعات في العالم بطرق سلمية، وأوصت باستخدام كل أجهزة التنشئة في مؤسسات التعليم والمؤسسات الإعلامية لتشجيع الأنشطة التي تدعم ثقافة السلام، وتشديد الرقابة الدولية على كل أشكال العنف خاصة الموجهة إلى الأطفال.

أما دراسة (Rhoads & Szelenyi, 2011) وعنوانها: "المواطنة العالمية والجامعة: النهوض بالحياة الاجتماعية والعلاقات بشكل مترابط" فقد استهدفت التعرف على علاقة المشاركة الفردية كمواطنين بالوعي بالحقوق والواجبات عبر ثلاثة أبعاد أساسية للحياة السياسية (بما في ذلك المدنية)، والاقتصادية (بما في ذلك المهنية)، والاجتماعية (بما في ذلك الثقافية). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المعرفي -

فيما يتعلق بتأثير متغير الإقامة على تصورات الطلاب نحو المواطنة العالمية- لصالح أولئك الذين يعيشون مع أسرهم مقارنة بمن يعيشون في الحرم الجامعي.

كما هدفت دراسة (الأحمدي، ٢٠١٢) إلى الوقوف على مستوى الوعي (المعرفة، والاتجاه) بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية، وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل المعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، والتخصص، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة اختبار تحصيلي، واستبانة، على عينة قوامها (٩٢٢) طالبًا من طلاب كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى قصور في تضمين مفاهيم وأبعاد التربية على المواطنة العالمية داخل المقررات الدراسية بكليات التربية، وأوصت بضرورة الاهتمام بالبعد العالمي في الدراسات الجامعية من خلال المسارات الدراسية للبرامج الجامعية بشكل عام، بحيث لا تقتصر على تخصص بعينه.

وهدف دراسة (جيدوري، ٢٠١٢) التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الجامعية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام استبانة، وزعت على أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية، والعلوم بجامعة طيبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تُعزى لمتغيرات الاختصاص لصالح التربية، والنوع لصالح الذكور، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في ممارستهم لدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تُعزى لمتغير المرتبة العلمية.

وحاولت دراسة (Guzman, 2013) تحليل فكرة المواطنة العالمية وعلاقتها بالهجرة غير الموثقة إلى الولايات المتحدة، وأوضحت أن السياسات المتعلقة بالهجرة يجب أن تنطلق من منطق الضرورات الاقتصادية، وأن الاحتجاجات المتعلقة بحقوق المهاجرين يمكن أن تفهم في ضوء مفهوم المواطنة العالمية رغم أنها كانت تضم حالات لمهاجرين غير شرعيين، ولذلك كانت تمثل تحديًا أمام تمييز النظام السياسي بين المواطن وغير المواطن؛ باعتباره طريقة الوصول إلى الحق القانوني في الممارسة السياسية.

وأجريت دراسة (Perry, et al, 2013) بعنوان: "أهمية المواطنة العالمية للتعليم العالي: دور الدراسة قصيرة المدى في الخارج"، استهدفت تعزيز التدويل كاستراتيجية رئيسية؛ ما يعني أن تنمية المواطنة العالمية جزء لا يتجزأ من تعليمهم، ولتحقيق هذه الإستراتيجية، عرضت الدراسة مفهوم المواطنة العالمية، وأهميتها، وكيف يتم قياس المواطنة العالمية، وكيفية تعزيزها. وأكدت الدراسة مسؤولية الجامعات في تعزيز العقلية العالمية؛ لتوفير فرص عمل أكبر لخريجها، والاستجابة للدعوات السياسية لتعزيز الأمن القومي، كما أوضحت أن البيئة هي السياق الذي تكون فيه المواطنة العالمية، وأوصت بأن يستخدم عدد من الدول التعليم الدولي بشكل جماعي كآلية لتعزيز المواطنة العالمية، من خلال تشجيع التفكير النقدي، وأن تظل البرامج قصيرة المدى هي الخيار الواقعي الوحيد للعديد من الطلاب الجامعيين.

في حين أن دراسة (Rhoads, 2013) وعنوانها: "قضية المواطنة العالمية: التحديات والفرص"، هدفت إلى التعرف على التحديات المرتبطة بالمواطنة العالمية؛ من خلال عرض وجهات النظر المختلفة حول الجامعة والدور المنوط بها في تخريج مواطنين واعين

ومشاركين، ذوي كفاءات. وتوصلت الدراسة إلى ضعف الالتزام المؤسسي للجامعات بالمواطنة العالمية في المناهج الدراسية؛ حيث تعمل بشكل متزايد كمؤسسات ريادة الأعمال، فتم إضفاء الطابع المهني على التعليم العالي.

واستهدفت دراسة (عطية، ٢٠١٤) التعرف على واقع ممارسة طلبة جامعة أسوان للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها لدى طلابها في ضوء التوجهات المعاصرة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مُطبقة الدراسة الميدانية على طلبة الجامعة بالفرقة النهائية في الفصل الدراسي الثاني 2013/2012 وبينت نتائج الدراسة انخفاض درجة ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية، وقصور شديد في دور الجامعة.

كما استهدفت دراسة (العدوان، ومصطفي، ٢٠١٥) بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ في ضوء مبادئ المواطنة العالمية، وهي: السلام العالمي، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والإنسان والبيئة، والتفكير العلمي، والتكنولوجيا، والثقافات المتعددة، وتم إعداد اختبار معرفي لقياس أثر البرنامج، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تحسن مستوى المعرفة بمبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا، وأوصت الدراسة بتضمين أبعاد مفاهيم المواطنة العالمية ومبادئها في البرامج التدريبية للمعلمين لزيادة وعيهم بالقضايا العالمية.

أما دراسة (Peach, 2017) وعنوانها: "المواطنة العالمية والتفكير النقدي في مناهج التعليم العالي": فقد هدفت إلى عرض مفهوم المواطنة العالمية في التعليم العالي، والتركيز على دور الجامعات في استخدام قدراتها المعرفية للنهوض بالحياة الاجتماعية، وتحسين الظروف الإنسانية؛ باعتبار أن الجامعات لديها "السلطة الفكرية" التي يحتاج إليها المجتمع لمساعدته في التفكير، والفهم، والتصرف. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم العالي يتحمل مسؤولية عميقة وأخلاقية للقيام بدور قيادي ونشط في الإبداع العالمي، ولذلك ينبغي إكساب الطلاب الوعي النقدي؛ ليساهموا في تطوير مجتمع أكثر عدلاً وتسامحاً، ووعي بأهمية حقوق الإنسان.

وأشارت دراسة (Natalia, et al., 2018) إلى أن دور الجامعة في تعميق المواطنة العالمية وتنمية قيمها، يعتمد بدرجة كبيرة على ما تحويه من دعائم تعزز المواطنة، من خلال توافر الوسائط العلمية التي تتيح للطلاب فرصة تنمية الهوايات المختلفة، والتنوع الثقافي بحكم بيئتها الاجتماعية التي تضم عديداً من الثقافات، وأوصت بتضمين عددًا من المفاهيم والقضايا العالمية، وتعزيز مشاركة الطلاب في فهمها، مثل: التنمية المستدامة، والتنمية البيئية المستدامة، وتنمية دور عضو هيئة التدريس تجاه المواطنة العالمية.

في حين استهدفت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٩) تعرّف دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه تعزيز تلك المهارات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن هناك قصوراً في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدى الطلاب؛ بسبب وجود العديد من المعوقات، مثل: عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل العالمية، وقلة البرامج والأنشطة المقدمة لتعزيز

مهارات المواطنة العالمية، وتدريب الطلاب عليها، حتى تمكنهم من التنافس الإيجابي في سوق العمل العالمي مستقبلاً.

كما استهدفت دراسة (العفشيات، والزبون، ٢٠١٩) تعرّف دور الجامعات الأردنية في إعداد طلابها للمواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن إعداد الجامعات الأردنية لطلابها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين جاء بدرجة متوسطة.

أما دراسة (غنيم، ٢٠١٩) فقد هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين في ضوء التحديات العالمية المعاصرة. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٣٨٩) طالباً من الطلبة المعلمين. وأكدت نتائج البحث على أن دور الإدارة الجامعية والأستاذ الجامعي في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة لم يتحقق بالمستوى المطلوب وذلك من وجهة نظر عينة البحث، كما بينت أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة لدى الطلبة المعلمين جاء ضعيفاً وذلك من وجهة نظر عينة البحث. وأوضحت أن دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة جاء متوسطاً من وجهة نظر عينة البحث. واختتم البحث بعرض التصور المقترح وفلسفته وأهدافه ومنطلقاته.

كما استهدفت دراسة (إبراهيم، والمرزوقي، ٢٠٢٠) التعرف على لاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين وقلة توظيف الأنشطة اللاصفية في هذا المجال.

بينما سعت دراسة (سمحان، ٢٠٢٠) إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس من خلال تعريف المواطنة العالمية، وأبعادها، وخصائصها، وتعرف آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، والمعوقات التي تحول دون ذلك، ومقترحات تفعيل ذلك الدور. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مُستخدمة استبانة تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (٢٨٠) عضواً من ثلاث جامعات مصرية، وهي: القاهرة، والأزهر، والمنوفية، في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها كان بدرجة متوسطة، والمعوقات التي تحول الجامعة من القيام بدورها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها كانت بدرجة كبيرة.

وهدف دراسة (سيد، وعبد القادر، ٢٠٢٠) إلى وضع تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي رقمي، والكشف عن أثره في تنمية الوعي ببعض قضايا المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة، واستخدمت المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة البحث في عدد من الطلاب الذين قاموا باستكمال أدوات البحث والتي تمثلت في اختبار معرفي مرتبط بالقضايا العالمية واختبار الوعي بها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وتمثلت نتائج البحث في: التوصل إلى صورة البرنامج التدريبي الرقمي المقترح، وفاعليته في تنمية الجانب

المعرفي المرتبط بقضايا المواطنة العالمية، وكذلك في تنمية الوعي بها، والعلاقة الارتباطية الموجبة بين تنمية الجانب المعرفي والوعي، وأوصى البحث بضرورة تعريف الطلاب بالمنظمات الدولية وطبيعتها وأدوارها، من خلال ندوات تثقيفية مستمرة، مع الاهتمام بالشؤون الدولية، وأهمية التأكيد على إبراز دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدولي، من خلال برامج مقصودة.

واستهدفت دراسة (Janmaimool, 2020) تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة في تايلاند لتعزيز الجانب الخلقى والسلوكي لدى الطلاب تجاه البيئة، وطبقت أداة الدراسة على (٤٢٣) طالبًا، وتوصلت من خلالها إلى فاعلية قيم المواطنة العالمية في تنمية الجوانب الأخلاقية، وتنمية المسؤولية لديهم تجاه السلوكيات المؤيدة للبيئة واقترحت الدراسة الاهتمام بتنمية المواطنة العالمية؛ لما لها من تأثير على تنمية القضايا الأخرى كالقضايا البيئية.

أما دراسة (أبو العزم، ٢٠٢١) فقد استهدفت تعرف مستوى الذكاء الثقافي ومستوى المواطنة العالمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الثقافي والمواطنة العالمية وفقًا لكل من النوع، والتخصص، والفرقة، وتكونت عينة البحث من (٤١٨) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقتين الأولى والرابعة، وتم استخدام مقياس الذكاء الثقافي، ومقياس المواطنة العالمية، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الذكاء الثقافي، والمواطنة العالمية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس الذكاء الثقافي، ودرجاتهم على مقياس المواطنة العالمية، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب في الذكاء الثقافي، والمواطنة العالمية ترجع لكل من النوع، والتخصص، والفرقة.

وهدف دراسة (جاد، ٢٠٢١) إلى التعرف على دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب، واستخدمت المنهج الوصفي؛ من خلال تحليل الأدبيات التربوية ذات الصلة، وتطرقت من خلاله إلى مجموعة من الموضوعات، تمثلت في: أهمية المواطنة العالمية، وأهدافها، وأنواعها، والإشكاليات والتحديات التي تواجهها، وسبل التغلب عليها، كما سعت إلى التعرف على الدور المأمول من الجامعة في تنمية المواطنة العالمية للطلاب، وشملت مجالات: القيادة، والإدارة التعليمية، والهيئة التدريسية، والمناهج والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وذلك في سبيل تفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب.

كما هدفت دراسة (زيدان، ٢٠٢٢) إلى تعرّف درجة توظيف تقنيات التحول الرقمي بمناهج العلوم المطورة بالمرحلة الابتدائية الأزهرية في تحقيق أبعاد المواطنة العالمية، وقد أظهرت البيانات بعد تحليلها ضعف توظيف تقنيات التحول الرقمي (من أجهزة، وتطبيقات، وشبكات) في تحقيق أبعاد المواطنة العالمية، مما أدى إلى ضعف وعي التلاميذ بهذه الأبعاد، وفي ضوء تلك النتائج قدم البحث عدة توصيات أهمها ضرورة تضمين تقنيات التحول الرقمي بمناهج العلوم المطورة وتدريب معلمي العلوم على توظيف تلك التقنيات لإكساب تلاميذهم أبعاد المواطنة العالمية.

واستهدفت دراسة (كواسة، ٢٠٢٢) تقصي الكفاءة الذاتية والمهنية لمعلمي الأزهر، ووضع تصور مقترح للكفاءة الذاتية والمهنية في ضوء التعدد الثقافي وتدويل التعليم، وتم ذلك من خلال البحث الكيفي بجمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة مع (٣٠) معلماً ومعلمة ممن يعملون بمعاهد البعث والمعاهد العادية التي تضم تلاميذ وطلبة وافدين بمختلف الثقافات، وأظهرت النتائج تدني الكفاءة الذاتية والمهنية للمعلمين في ضوء المعايير الدولية المرتبطة بالتعدد الثقافي وتدويل التعليم، وتم وضع تصور مقترح يضم عددًا من الخصائص الضرورية للمعلمين في ضوء مفهوم التعدد والتدويل.

بينما أعدت دراسة (Massaro, 2022) بعنوان: "تنمية المواطنة العالمية في مؤسسات التعليم العالي: مراجعة منهجية"، هدفت إلى تأكيد الحاجة إلى إعداد وتطوير المواطن العالمي. وتوصلت إلى أن المواطنة العالمية موجودة، يتم تضمينها في التعليم العالي من خلال أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والبرامج الجامعية.

أما دراسة (Zhou, 2022) وعنوانها: "الرد على انتقادات تعليم المواطنة العالمية: دمج المفاهيم"، فقد هدفت إلى التأكيد على أن التربية على المواطنة العالمية، تهدف إلى حل القضايا العالمية من خلال التعليم، وتقديم إطارًا تحليليًا للقضايا العالمية يتناول الأسئلة مثل: "ما هو العدل؟"، و"ما هي الطريقة الديمقراطية للتعامل مع القضايا العالمية؟"، وهي أسئلة مهمة، ولكنها غير محددة في الإطار المعياري. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالمواطنة العالمية في التعليم، وكيفية تطبيقها في الممارسة العملية، وفهم المساعي الرئيسة لأهداف التنمية المستدامة.

في حين أن دراسة (Tarozzi, 2023)، وعنوانها: "المستقبل والأمل في تعليم المواطنة العالمية"، قد استهدفت توضيح دور الأمل في تعليم المواطنة العالمية؛ بوصفها منظورًا عالميًا في التعليم، يتطلب تمتع الطلاب بروح خيالية مُفعمة بالأمل؛ لوضع الأسس لتربية تحويلية جديدة، واعتمدت الدراسة على تقرير اليونيسكو بعنوان "إعادة تصور مستقبلنا معًا"، والذي يتناول التحديات العالمية المُحثة ويسند دورًا رئيسًا لمنظور عالمي في التعليم. وتوصلت الدراسة إلى أن تعليم المواطنة العالمية غير محايد النهج في التعليم.

كما هدفت دراسة (بن سميح، والأحمري، ٢٠٢٤) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة في السلام العالمي، والتسامح، والحوار، واحترام التنوع الثقافي لدى الطلبة، والكشف عن المعوقات التي تواجههم، والتعرف على آليات تطوير هذا الدور من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة التي طبقت على (٢١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك موافقة بشدة على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة.

كما استهدفت دراسة (خليل، وفتحي، ٢٠٢٤) الوقوف على الأسس الفكرية والنظرية للمواطنة العالمية، والتعرف على أهم أبعادها، وتحديد أهم الأدوار التي تقوم بها القيادات الجامعية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية. واعتمدت المنهج الوصفي، واستخدمت استبيان للكشف عن مستوى ممارسة القيادات الجامعية لأدوارها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية بجامعة الإسكندرية من وجهة نظر الطلاب، وتكونت العينة من (١١٩٩) طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة في أربع كليات تمثل قطاعات مختلفة داخل الجامعة، وهي: كلية التربية،

والآداب، والتمريض، والزراعة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعة تقوم بتنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها بدرجة عالية، إلا أنها لا تتم بصورة منهجية مؤسسية؛ فأغلب الجهود لا تتم تحت مظلة أبعاد المواطنة العالمية، وتتوزع الأبعاد بين مختلف قطاعات الجامعة.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن ملاحظة النقاط التالية:

- من حيث الهدف: اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول المواطنة العالمية، إلا أنه يختلف معها في أنه تناول الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، المتمثلة في: (التربية من أجل المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة)، بما تتضمنه من جوانب (معرفية، وجدانية، وسلوكية)، في حين لم يظهر ذلك في بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة (Ake, 2009) التي تناولت دور التربية في ترسيخ القيم المرتبطة بالسلام والأمن وإنهاء الصراعات في العالم بطرق سلمية، ودراسة (Guzman, 2013) التي اهتمت بتحليل فكرة المواطنة العالمية وعلاقتها بالهجرة غير الموثقة إلى الولايات المتحدة.

- من حيث العينة: تطرقت بعض الدراسات إلى واقع قيام الجامعات بدورها في تنمية المواطنة العالمية، وألقت الضوء على أهمية تدعيم المواطنة العالمية في مرحلة التعليم العالي، لدى الطلاب، ومنها: دراسة (عناي، ٢٠٠٨)، (Rhoads & Szelenyi, 2011)، (الأحمدي، ٢٠١٢)، (Perry, et al, 2013)، (Rhoads, 2013)، (عطية، ٢٠١٤)، (Peach, 2017)، (Natalia, et al., 2018)، (عبد اللطيف، ٢٠١٩)، (العفيشات، والزيون، ٢٠١٩)، (غنيم، ٢٠١٩)، (سيد، وعبد القادر، ٢٠٢٠)، (Janmaimool, 2020)، (أبو العزم، ٢٠٢١)، (جاد، ٢٠٢١)، (Massaro, 2022)، (Zhou, 2022)، (Tarozzi, 2023)، (خليل، وفتحي، ٢٠٢٤). بينما هدفت دراسة (زيدان، ٢٠٢٢) إلى تنمية المواطنة العالمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. واهتمت بعض الدراسات بضرورة تنمية المواطنة العالمية لدى مدرّاء المدارس والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس، ومنها دراسة (Meeks, 2007)، (جيدوري، ٢٠١٢)، (العدوان، ومصطفى، ٢٠١٥)، (إبراهيم، والمرزوقي، ٢٠٢٠)، (سمحان، ٢٠٢٠)، (بن سميح، والأحمري، ٢٠٢٤).

في حين أن البحث الحالي يختلف مع الدراسات السابقة في عينة البحث، حيث تم تجريب وتطبيق البحث على عينة من معلمي الطلاب الوافدين، وهي العينة التي لم تتطرق إليها أي من الدراسات السابقة باستثناء دراسة (كواسة، ٢٠٢٢) التي قامت بجمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة مع عينة من المعلمين بمعاهد البحوث والمعاهد العادية التي تضم تلاميذ وطلبة وافدين بمختلف الثقافات.

- من حيث المنهج: يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، حيث اقتصرت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي فقط؛ باعتباره المنهج المناسب لطبيعية تلك الدراسات، أما البحث الحالي فقد استخدم المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، ويتفق في ذلك مع دراسة (سيد، وعبد القادر، ٢٠٢٠) التي استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

- من حيث الأدوات: استخدمت معظم الدراسات الاستبيان، ولجأت بعض الدراسات إلى إجراء مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، وفي هذا يتفق البحث الحالي مع بعض هذه الدراسات، حيث استخدم هذه الأدوات في الدراسة الاستكشافية في البحث الحالي، إلا أن البحث الحالي يختلف مع هذه الدراسات في استخدام بعض الأدوات التي قام الباحث بإعدادها، وهي: اختبار الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية، واختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لدى معلمي الطلاب الوافدين.

وخلاصة القول فقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في محاور عدة، منها:

- التأكيد على وجود مشكلة الدراسة، المتمثلة في قصور برامج إعداد معلمي الوافدين في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، وهو ما يستدعي القيام بالبحث الحالي.
- بناء الإطار النظري والميداني للبحث الحالي، من خلال تحديد المفاهيم المرتبطة بالمواطنة العالمية، وأبعادها، وأهمية تنمية الوعي بها لدى المعلمين والمتعلمين، وسمات المتعلم فيما يتعلق بالتربية على المواطنة العالمية.
- إعداد قائمة بأبعاد المواطنة العالمية، من خلال الوقوف على أبعاد المواطنة العالمية التي تم تناولها في تلك الدراسات، وتعديلها والاختيار من بينها في ضوء كل من: هدف البحث الحالي، واحتياجات معلمي الطلاب الوافدين، وأراء الخبراء والمتخصصين.
- أسهمت الدراسات السابقة في تعديل عينة البحث الحالي؛ فقد كان الاتجاه نحو دراسة الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب المعلمين، ولكن باعتبار أن معلمي الوافدين هم الأكثر احتكاكاً بالطلاب متعددي الجنسيات والثقافات، فقد تم التوجه إلى اختيار عينة الدراسة من معلمي الطلاب الوافدين.
- اتبعت الدراسات السابقة أساليب مختلفة ومتنوعة، والتي أفادت بلا شك الباحث في تحليل نتائج هذا البحث، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وتقديم صورة شاملة متكاملة عن الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين.
- تحديد مداخل تضمين المواطنة العالمية في التعليم: حيث تتنوع هذه المداخل في عدة صور، ومنها: المقررات الدراسية، والأنشطة التعليمية، وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، وهنا ينبغي التأكيد على دور مقرر التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية، وما له من دور في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وتنمية مهارات التحاور وفتح أبواب النقاش، وضرورة إدراك أهمية التعارف بين الشعوب والثقافات المتباينة على اعتبار أنها وسيلة للتعايش السلمي بين الشعوب، والاهتمام بمهارات استخدام شبكة المعلومات الدولية (الاشين، وعبد الجواد، ٢٠١٢، ٥٨).

وتأسيسًا على ما سبق يمكن تضمين المواطنة العالمية في المقررات الدراسية: من خلال عدة أشكال، منها: إعداد مقرر دراسي منفصل في مجال المواطنة العالمية، أو دمج المواطنة العالمية بوصفها أحد موضوعات المقرر - وهما الحالين الأكثر شيوعًا-، أو من خلال إدماج التعليم من أجل المواطنة العالمية في بيئة التعلم ليصبح جزءًا من مكوناتها، ويؤثر في قرارات الإدارة، وممارسات المعلمين، والعلاقات بين المؤسسات التعليمية والمجتمعات المحلية، وقد قام الأزهر الشريف بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي بإعداد دبلوم تعليم اللاجئين، وتم تفعيل الأشكال السابقة في هذا الدبلوم من خلال إعداد مقرر دراسي مقترح منفصل باسم المواطنة والتعددية الثقافية، وفي الوقت نفسه تم إدماج التعليم من أجل المواطنة العالمية في مقرر مقترح باسم التربية الدولية والتنمية المستدامة، وهو المقرر الذي شارك الباحث في إعداده، وتدعيمه بالأنشطة التعليمية، ومن ثمّ تدريسه بالمرحلة التجريبية لمعلمي الطلاب الوافدين المرشحين للتدريس بدبلوم تعليم اللاجئين.

ثانيًا- التربية الدولية، وأهمية تضمينها في برامج إعداد المعلمين:

١- التطور التاريخي للتربية الدولية:

ظهر مفهوم التربية الدولية منذ القرن السابع عشر حيث تمت مناقشة أهمية إزالة الحواجز بين الدول عن طريق التفاهم الدولي، وارتفعت الأصوات في القرن التاسع عشر باعتبار التربية وسيلة للتفاهم الدولي، وفي القرن العشرين استمرت الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التربية الدولية، حيث نظم المكتب الدولي للتعليم بالاشتراك مع منظمة اليونسكو مؤتمرًا عقد بجنيف في سويسرا عام ١٩٦٨ وكان مبحثه الرئيس هو التعليم من أجل التفاهم الدولي، كما أصدرت الأمم المتحدة قرارًا يجعل عام ١٩٧٠ عامًا للتربية الدولية، وأعلن بالملكة المتحدة عام ١٩٧٣ عن تأسيس مشروع الدراسات الدولية (World Studies Project) ويتضمن هذا المشروع دراسة الدول وثقافتها ودراسة القضايا الدولية المعاصرة، وأصدر المؤتمر العام لليونسكو عام ١٩٧٤ توصية في جلسته الثامنة عشرة عرفت بتوصية الاهتمام بالتربية الدولية من أجل التفاهم الدولي والتعاون والسلام، والتربية من أجل الحقوق والحريات الإنسانية، وأكدت هذه التوصية على أهمية إيضاح البعد الدولي للتربية الدولية في المناهج التعليمية (الشربيني، ١٩٩٩، ٢١٦، ٢١٧).

وفي عام ١٩٧٦ أعلنت المنظمة العالمية لاتحاد نقابة المهن التعليمية - رابطة المعلمين والتعليم العالي - الموافقة على مجموعة من التوصيات بشأن التربية الدولية والتي ينبغي أن يأخذها المعلمون بعين الاعتبار وهي: تأكيد مفهوم التربية الدولية في برامج إعداد المعلمين حتى يتم تحقيق هذا المفهوم لدى تلاميذهم أو طلابهم، ودعم وتعزيز مفهوم التربية الدولية من خلال المناهج الدراسية المختلفة والتي تنمي لدى المتعلمين احترام الاختلافات وتقدير الثقافات الأخرى، وتشجيع المناقشات المفتوحة التي تسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين، ودعم العدالة الاجتماعية بين التلاميذ أو الطلاب جميعًا في مدارسهم وفي الفصول الدراسية ومجتمعاتهم المحلية، ويجب أن يتعد المعلمون عن النظرة التعصبية أو المنحازة لبعض الشخصيات أثناء شرحهم للطلاب، ويجب مساعدة الطلاب على تقدير الاعتماد المتبادل بين الأفراد وشعوب العالم - (UNESCO, 1986, 195, 196)، (خليل، ٢٠١٣، ٦٠).

وفي عام ١٩٧٧ نشرت الورقة الخضراء (Green Paper) عن طريق قسم التربية والعلوم (Department of Education & Science) والتي أكدت على أننا نعيش في عالم معقد يقوم على الاعتماد المتبادل بين دول العالم في حل المشكلات العالمية، لذا ينبغي التأكيد على مفهوم التربية الدولية من خلال المناهج الدراسية على كافة المستويات، كما وضعت الورقة الخضراء دليلاً للتدريس والتعليم عن ثقافات الشعوب الأخرى (الشربيتي، ١٩٩٩، ٢١٧).

وفي عام ١٩٧٨ عقد المؤتمر الدائم للتربية الدولية وذلك من أجل التفاهم الدولي، ومع بداية الثمانينيات استمرت الاهتمامات بالتربية الدولية، ففي عام ١٩٨٢ عقدت رابطة الجغرافيين الأمريكية مؤتمرها الذي أكدت فيه على أهمية التفاهم الدولي، ولقد زاد الاهتمام بالتربية الدولية في التسعينات نتيجة لمجموعة من الأحداث العالمية ومنها تفكك الاتحاد السوفيتي وظهور مجموعة من القضايا الاقتصادية والسياسية مثل ظهور منظمة التجارة الدولية، ونظام التكامل والاعتماد المتبادل بين جميع عناصر النظام العالمي، بالإضافة إلى التوسع في الاتصالات والتواصل وظهور التقنيات الحديثة وارتباطها معاً؛ ما أدى إلى زيادة الاهتمام بالتربية الدولية في مراحل التعليم ومؤسسات إعداد المعلمين (يحيى، ٢٠٠٢، ٤٤، ٤٥).

وفي عام ١٩٨٨ أوصى وزراء التربية والتعليم في أوروبا على رسالة اليونسكو الخاصة في مجال المساعدة على تهيئة مناخ دولي يسوده التفاهم والتعاون السلمي والحوار المثمر، عن طريق النهوض بالتربية الدولية ودمجها في جميع مجالات التعليم ومستوياته، والتشديد على البعد الثقافي والإنساني والدولي للتربية وأهميته التي تنمو باطراد من أجل الإسهام في تحقيق أهداف اليونسكو ومبادئها الواردة في الميثاق التأسيسي (البوهي، ٢٠١٤، ٢٢).

وفي تسعينيات القرن المنصرم ازداد الاهتمام بالتربية الدولية نتيجة للصراعات والقضايا الدولية المعاصرة ومنها: الاهتمام بالسلام العالمي، والمصادر الطبيعية، والنمو السكاني المتزايد، ونقص موارد المياه، وتلوث الهواء، وكلها قضايا تؤكد دور التربية الدولية من أجل التفاهم الدولي والنظر إلى العالم على أنه نظام متكامل يقوم على الاعتماد المتبادل بين عناصر هذا النظام (أبو الوفا، وحسين، ٢٠٠٨، ١٣١).

ومن خلال العرض السابق لنشأة التربية الدولية وتطورها التاريخي، يتضح أن التربية الدولية مفهوم قديم، ظهر باعتبار أن التربية وسيلة للتفاهم الدولي، ومهتم بدراسة الأحداث الجارية والقضايا والمشكلات الدولية المعاصرة، وقد أكدت معظم المؤسسات الدولية على أهمية إيضاح البعد الدولي للتربية الدولية في المناهج التعليمية، وتأكيد مفهوم التربية الدولية في برامج إعداد المعلمين حتى يتم تحقيق هذا المفهوم لدى تلاميذهم أو طلابهم، من أجل احترام الاختلافات وتقدير الثقافات الأخرى، وتشجيع المناقشات المفتوحة التي تسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين، ودعم العدالة الاجتماعية بين التلاميذ أو الطلاب جميعاً في مدارسهم وفي الفصول الدراسية ومجتمعاتهم المحلية.

٢- ماهية التربية الدولية:

بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، وُجد أن تعريف التربية الدولية اعتمد على وجهات نظر مختلفة خاصة في ظل اتساع رقعة التبادل الدولي لكثير من الممارسات والخبرات، إلا أن هناك اتفاق بين معظم وجهات النظر في أن التربية الدولية تعني دراسة الدول والثقافات بدلاً من التركيز على قومية واحدة، وهذا ينسجم كثيراً مع مفهوم المواطنة العالمية.

حيث عرفت اليونسكو في توصيتها الصادرة عام ١٩٧٤ بأنها: إضفاء بُعد دولي على التربية في جميع مراحلها وكافة أشكالها لتنمية التفاهم والتعاون والسلام واحترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية بين الشعوب والدول ذات الأنظمة الاجتماعية والسياسية المتباينة (اليونسكو، ١٩٧٤، ٤).

وهناك من يرى أن التربية الدولية هي توجه عالمي للمعلومات والاتجاهات والأنشطة التي تربى عليها التلاميذ أو الطلاب والمعلمين معاً، وكذلك طلاب المنح الدراسية من مختلف دول العالم مما يسهم في تعريف كل منهم بالآخر، ودراسة المشكلات التعليمية الدولية والعبر الثقافية في سياقاتها التعليمية (خليل، ٢٠١٣، ١٤).

كما عرفت التربية الدولية بأنها: تلك التربية التي تعمل على تفعيل قيم عالمية مشتركة، كالسلام، والحوار، والتسامح، والتعاون مع الآخر المختلف، والاحترام المتبادل، وحقوق الإنسان عامة، والتي لا يمكن له من دونها أن يعيش بكرامة، دون التأثير بما لا يتفق مع هويته الثقافية (إسماعيل، ٢٠١٦، ٢٢٦).

وعرفت التربية الدولية في قاموس التربية بأنها: تبادل الأشخاص والأفكار بين المؤسسات التربوية في الدول المختلفة وتوعية الطلاب بمشكلات الشعوب الأخرى وتنمية الإحساس الإنساني العام بينهم (أبو الوفا، وحسين، ٢٠٠٨، ١٢٥).

كما أن التربية الدولية تعني: تربية المواطنين مهما كانت انتماءاتهم الوطنية أو الإقليمية وفق رؤية دولية تعتبر الإنسان مواطناً في مجتمع كبير هو العالم، ويشير مصطلح التربية الدولية إلى مفاهيم التربية التي تهدف إلى تحقيق السلام والتعاون والتفاهم بين شعوب ودول العالم، القائم على العلاقات الودية، واحترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية (الشريبي، ١٩٩٠، ٢١٢)، (عبد اللطيف، وبشير، ٢٠٠٤، ١٠٧).

وفي ضوء التعريفات السابقة يتضح أن التربية الدولية تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- إضفاء بُعد دولي على التربية في جميع مراحلها وكافة أشكالها.
- دراسة المشكلات التعليمية الدولية والعبر الثقافية في سياقاتها التعليمية.
- إدراك وفهم واحترام جميع الشعوب وثقافتهم وخصائصهم وقيمهم وأساليب حياتهم.
- تنمية اتجاه واستعداد الفرد للإسهام في حل مشكلات مجتمعه المحلي ووطنه والعالم أجمع.

- تفعيل قيم عالمية مشتركة، كالسلام، والتفاهم، والحوار، والتسامح، والتعاون مع الآخر المختلف.
- تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين والحوار الإيجابي معهم، دون التأثير بما لا يتفق مع هويتنا الثقافية.
- احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بين الشعوب والدول ذات الأنظمة الاجتماعية والسياسية المتباينة.

٣- مجالات التربية الدولية:

هناك عدة مجالات للتربية الدولية تناولتها الدراسات والبحوث السابقة، يمكن عرضها على النحو التالي:

اتفقت دراسة (الشريبي، ١٩٩٩، ٢١٩، ٢٢٠)، (عبد الفتاح، ٢٠٠١، ١٥٣، ١٥٤)، (إسماعيل، ٢٠١٦، ٢٢٦) على عدة مجالات للتربية الدولية، وهي: القيم الإنسانية، النظم الدولية، القضايا والمشكلات السياسية الدولية، التاريخ الدولي.

وأشارت دراسة (مصطفى، ٢٠٠٢، ٢٢٧) إلى ثلاث مجالات رئيسة للتربية الدولية، وهي: المحتوى الدولي للمنهج، والتحرك الدولي للطلاب والدارسين بهدف التدريب والبحث، وبرامج التعاون التربوي.

في حين يرى (يحيى، ٢٠٠٢، ٥٩) أن أبعاد التربية الدولية، هي: التفاهم الدولي، التعاون الدولي، السلام الدولي، المفاهيم الدولية الأخرى.

واختصرها (الاشين، وعبد الجواد، ٢٠١٢، ٤٢، ٤٣) في التربية من أجل الأمن والسلام، التربية من أجل التنمية، التربية من أجل المواطنة، التربية من أجل البيئة، التربية من أجل حقوق الإنسان، والتربية من أجل التعددية الثقافية.

وفي الوقت ذاته أشار (أحمد، ٢٠١٢، ٤٣٨) إلى أن اهتمامات التربية الدولية تتجلى في حوار الحضارات، واحترام الآخر وتفاعل الثقافات، وتدعيم المواطنة، والتسامح الثقافي، وحقوق الإنسان والطفل، والسلام العالمي، والتعاون الدولي، وإضفاء البعد الدولي على النظم التعليمية والمؤسسات بكافة أشكالها.

كما قسمت دراسة (نصر، ٢٠١٣، ٢٣٢) قضايا البحث في التربية الدولية وفقاً لمنظورين، الأول: من أعلى إلى أسفل وذلك بتقديم حلول للمشكلات الكبرى التي تواجه المجتمع المحلي والعالمي، والمنظور الثاني: من أسفل إلى أعلى، ويرتكز على الاهتمام بتنشئة الفرد ويهتم هذا المنظور بالمنهج ودورها في دعم رسالته ونشرها.

كما قدمت دراسة (نصر، ٢٠١٣، ٢٢٨) تصنيفاً مقترحاً لقضايا البحث في مجالات التربية الدولية، وتتمثل في: المواطنة العالمية (احترام التنوع والتعدد مع المساواة)، والنزاهة (الأمانة والتسامح والمحاسبية والثقة)، والوعي العالمي أي قبول التنوع، وتنمية الترابط الاجتماعي المحلي والعالمي، والمهنية، والتميز، وتعزيز المسؤولية بين الأجيال، واحترام حقوق الإنسان، وتنمية احترام البيئة الطبيعية.

في حين أشارت دراسة (إسماعيل، ٢٠١٦، ٢٢٦) إلى عدة أبعاد للتربية الدولية، أهمها: حقوق الإنسان، الاعتماد المتبادل، التسامح، السلام، التفاهم الدولي.

كما أشارت دراسة (الرفاعي، وأبو جابر، ٢٠٢١، ٦) إلى عدة محاور للتربية الدولية، وهي: البيئة، والتعايش، والسلام، وحقوق الإنسان، وحوار الحضارات والثقافات.

بينما أشارت دراسة (العتيبي، ٢٠٢١، ٣٨٩) إلى عدة أبعاد للتربية الدولية، وهي: احترام ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة، وتنمية القدرة على الاتصال بالآخرين، والاعتماد المتبادل بين شعوب ودول العالم، والحقوق والواجبات والحريات على المستوى الوطني ثم على المستوى العالمي، والتفاهم من أجل التضامن والتعاون الدوليين، والمشاركة في حل المشكلات المحلية، ثم الإسهام في حل المشكلات على المستوى الوطني ثم العالمي.

أما دراسة (العارف، ٢٠٢٢) فقد ركزت على مجموعة أبعاد للتربية الدولية، وهي: السلام الدولي، والتفاهم من أجل التضامن والتعاون الدوليين، والحقوق والواجبات والحريات على المستوى العالمي، والتسامح الدولي، والتنمية العالمية المستدامة، وثقافات الشعوب والحضارات المتباينة، والإنسان والبيئة العالمية، والبعد الاجتماعي، والمشاركة في حل المشكلات السكانية العالمية.

في حين حدد (عبد الخالق، ٢٠٢٣، ٢٠٩) أبعاد التربية الدولية في: حقوق الإنسان، التعاون والاعتماد المتبادل، التفاهم الدولي، السلام العالمي، والمواطنة العالمية.

وقد استفاد البحث الحالي من العرض السابق لمجالات التربية الدولية، حيث تم إعداد قائمة للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، تتسق مع مجالات التربية الدولية، بما يتمشى مع أهداف البحث الحالي، وتم ضبط هذه القائمة تمهيداً لتضمين أبعادها في المقرر المقترح، كما تم تعزيز المقرر المقترح بمجموعة من الأنشطة التربوية المرتبطة بالمشكلات والأحداث الجارية على الساحة المحلية، والدولية، والعالمية.

٤- دواعي الاهتمام بالتربية الدولية ومبررات البحث فيها:

يمكن تلخيص دواعي الاهتمام بالتربية الدولية فيما يلي:

- جائحة كورونا، وما ترتب عليها من تداعيات اقتصادية وسياسية، واجتماعية، وثقافية، وتربوية.
- التغيرات المناخية وبحث أسبابها وآثارها السلبية، وكيفية مواجهة مظاهرها وتدابيرها التي باتت تهدد العالم أجمع.
- الأزمات السياسية والحروب، وما ترتب عليها من آثار سلبية على جميع المجالات، خاصة المجال الاقتصادي والإنساني.
- انتهاكات حقوق الإنسان؛ ما يستدعي نشر ثقافة التربية على التسامح، والحفاظ على إنسانية البشر في جميع الحالات.
- أزمات الطاقة وندرة الموارد، لا سيما نقص المياه الذي يهدد بعض الدول بالجفاف والتدخل في مصيرها الآني والمستقبلي.

- إفرازات الثورة الصناعية الرابعة ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وانعكاس ذلك على العملية التعليمية؛ ما أدى إلى دخول الأنظمة التربوية في معترك العالمية لمواكبة التطور ومتابعة المستحدثات الرقمية.
- معاناة كثير من الدول من عوامل التطرف والإرهاب المسلح؛ الأمر الذي يرهق للتربية الدولية ظروفًا ملحة لتوعية الشعوب والحكومات بأهمية الاستثمار في الصحة والتعليم والتنمية بدلاً من الصراعات المسلحة وشراء الأسلحة.
- قضايا اللاجئين على مستوى العالم نتيجة الصراعات الداخلية والخارجية التي ترجع إلى أساس ديني وعقدي، أو سياسي، أو اجتماعي وثقافي، أو تاريخي، أو بسبب الكوارث الطبيعية.
- متطلبات سوق العمل المحلي والدولي والتي غدت في أمس الحاجة إلى مخرج تعليمي يمتلك كفايات ومهارات دولية يستطيع من خلالها الاشتراك في مشاريع التجارة العالمية والاقتصاد الحر وريادة الأعمال والإنتاج بدلاً من الاستهلاك.
- المشكلات السكانية في الدول ذات الموارد المحدودة، وما ترتب عليها من مشكلات مثل: البطالة، وسوء توزيع السكان على المساحة، وانخفاض مستوى المعيشة، وانتشار الأمية، وعمالة الأطفال، وهجرة العقول البشرية، والإدمان وغيرها من القضايا التي تحتاج إلى جهود ماضية لمواجهة بمداخل متعددة (عبد الخالق، ٢٠٢٣، ٢٠٧-٢٠٩).

وبناءً على ما سبق يتضح أن الأحداث الجارية المتمثلة في المشكلات والتحديات والأزمات العالمية دفعت المجتمع الدولي للبحث عن نمط تربوي، وبرامج تعليمية تحيي في نفوس الناشئة أهمية الاستقرار العالمي، والتضامن والعيش المشترك، وقد وجد العالم بغيته في التربية الدولية، التي تتضمن مجالات وقضايا (بيئية، اقتصادية، سياسية، اجتماعية، ثقافية، وتكنولوجية)، تنسجم إلى حد كبير مع المواطنة العالمية، بما تتضمنه من جوانب معرفية ووجدانية وسلوكية، والتي تسهم في تجاوز المفاهيم الضيقة للقومية، وتسعى إلى دمج الإنسان في المجتمع العالمي، وتنمية قدرته على التكيف مع التغييرات المجتمعية، ومواجهة التحديات العالمية، وهذا ما استهدفه البحث الحالي من خلال توظيف التربية الدولية وتدعيمها بأنشطة حياتية من واقع الأحداث الجارية بهدف تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين بمعاهد البعث الإسلامية.

٥- أهمية تضمين التربية الدولية في برامج إعداد المعلمين:

إن إضافة بُعد عالمي للبرامج والمقررات الدراسية يسهم في تنمية الوعي العالمي لدى المتعلمين، ومساعدتهم على فهم العالم كمجموعة من النظم البشرية والطبيعية المتصلة والمعتمدة على بعضها البعض، والتعرف على ثقافات وعادات الشعوب الأخرى، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين تلك الثقافات المختلفة، وتزويدهم بمعلومات عن القضايا السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية العالمية، وتساعدهم على احترام الاختلافات الثقافية داخل الدولة الواحدة وبين الدول المختلفة (العتيبي، ٢٠٢١، ٣٩٢، ٣٩٣).

وهناك عدة عوامل جعلت الترابط بين الأمم والشعوب يتزايد باستمرار، من أهمها التقدم التكنولوجي، وظهور شبكة الاتصال العالمية (الانترنت)، والطفرة الكبيرة في عالم الصناعة الإلكترونية، وما ترتب على ذلك من الاعتماد على الغير في الحصول على كثير من المواد الخام أو المصنعة، واتجاه الأمم نحو التخصص زاد من اعتمادها على بعضها البعض في جميع المجالات، ما يتطلب مناهج تعليمية ومؤسسات تربوية تعكس الروابط الدولية التي تربط الشعوب مثلما تربط الدول (المهوشي، ٢٠٠٣، ٢٠٨).

كما أن هناك مجموعة من المصطلحات الجديدة التي طرأت على الساحة الدولية خلال السنوات القليلة الماضية مثل الاقتصاد الأخضر، وتغير المناخ، والبيولوجيا الخضراء؛ ما يستدعي تضمينها في المناهج التعليمية، وتقديمها للمتعلم بشرح مبسط وميسر؛ لإدراك أهميتها، كما يتطلب الأمر تطوير المناهج والنظم التعليمية لمواكبة المستجدات العالمية والتحديات القومية، لإعداد متعلم يدرك تلك القضايا وتداعياتها، وأهمية الاستفادة من دراستها، وتأثيراتها في سلوكياته ومن ثم على حياته (مسلم، ومحمد، ٢٠٢٣، ٧٥٥).

ويمكن تقديم هذه المصطلحات وغيرها من المفاهيم العالمية من خلال التربية الدولية، بوصفها أحد اهتمامات التربية الحديثة، التي يمكن أن يستفيد منها المعلمون والمربون في تنمية المفاهيم والأبعاد المرتبطة بها، إضافة إلى الاهتمام العالمي والمحلي بالتربية الدولية، والذي اتضح من خلال اتجاه مؤسسات التعليم العالي إلى تبني مفاهيم التربية الدولية وتعزيز ممارستها داخل المجتمعات المحيطة بها من خلال تقديم مجموعة من البرامج التربوية التي تركز على قضايا السلام، وحقوق الإنسان، وحماية البيئة، وغيرها.

وقد تنوعت الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت للتحقق من جدوى التربية الدولية في التدريس عامة وفي تعليم معلمي الوافدين خاصة في مراحل التعليم المختلفة، والتي أشارت نتائجها وتوصياتها إلى أهمية وفاعلية استخدام التربية الدولية في عمليتي التعليم والتعلم، ومنها:

دراسة (الشريبي، ١٩٩٩) التي استهدفت بناء برنامج في التربية الدولية لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، والتأكد من فاعليته في تنمية مهارات اتخاذ القرار، واستخدمت المنهج الوصفي، والتجريبي، واستخدمت اختباراً تحصيلياً، ومقياس اتخاذ القرار، ومقياس الاتجاه نحو بعض القضايا السياسية المعاصرة، على عينة من طلاب الفرقة الرابعة، شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط، وأكدت الدراسة أهمية التربية الدولية، وأوصت بعقد عدد من الندوات العلمية حول مجالات التربية الدولية، وإنشاء معارض ومتاحف عن ثقافات الشعوب بدول العالم، وإجراء دراسات للتعرف على ما تتضمنه مجالات التربية الدولية.

ودراسة (عبد العزيز، ١٩٩٩) التي استهدفت تنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا، واستخدمت المنهج التجريبي، وتوصلت إلى أن هناك قصوراً في برامج إعداد المعلم فيما يتعلق بأبعاد التربية الدولية ومفاهيمها، وبخاصة من حيث ضعف الأنشطة التعليمية في هذا المجال، وكذلك عدم توافر الكتب والمجلات ومصادر التعلم الأخرى والتي قد تسهم في رفع مستوى الوعي العالمي لديهم.

كما عقدت دراسة (مصطفى، ٢٠٠٢) مقارنة بين برامج التربية الدولية في كل من مصر واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، من حيث أهداف وسمات البرامج المختلفة مع توضيح علاقة الجامعات بها ودور المؤسسات والهيئات والجهات الراعية لبرامج التربية الدولية، والتعرف على نوعية المشاركين والمستفيدين من تلك البرامج، والوقوف على الأساليب والآليات المختلفة والمتبعة في تحقيق برامج التربية الدولية، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير عمل برامج التربية الدولية، وآلياتها في مصر.

وهدفت دراسة (يحيى، ٢٠٠٢) إلى التعرف على دور المناهج الدراسية في كليات المعلمين في تنمية أبعاد التربية الدولية لدى الطلاب المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٢١٥) طالبًا معلمًا من طلاب كليات المعلمين، وتم استخدام اختبار تحصيلي، وتوصلت نتائج الدراسة مجموعة من الأبعاد الرئيسة والفرعية المتعلقة بالتربية الدولية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الفعلي في الاختبار وبين المتوسط المتوقع لهم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار التحصيلي للطلاب المعلمين بين الأقسام الأدبية والأقسام العلمية.

كما هدفت دراسة (عبد اللطيف، وبشير، ٢٠٠٤) إلى تعرّف فاعلية برنامج أنشطة لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم ومهارات التربية الدولية قائم على مخروط الخبرة لـ إدجارديل، وحددت الدراسة بعض مفاهيم التربية الدولية، وهي: (المعالم التاريخية، والمنتجات الزراعية، والعملات، والموقع الجغرافي، والأعلام) لبعض الدول، كما حددت بعض مهارات التربية الدولية، وهي: (تقبل الآخر، والتفاوض وقت الصراع، وتبادل المنفعة، والحوار مع الآخرين)، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لبرنامج الأنشطة المصمم وفق مخروط الخبرة لـ إدجارديل على اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم ومهارات التربية الدولية المحددة.

واستهدفت دراسة (الشال، ٢٠١٢) إلقاء الضوء على واقع منظمات التربية الدولية وبرامجها بمراحل التعليم العالي من حيث النشأة، والأهداف، والعناصر والمجالات، وكذلك منظمات التربية الدولية بالتعليم المصري وبرامجها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت على عينة عشوائية قوامها (٢٥) عضو هيئة تدريس بالجامعات، وتم استخدام مقياسًا لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن الأهداف الدولية تركزت حول ضرورة زيادة وعي الأفراد والمؤسسات بعملية تدويل التعليم الجامعي؛ وذلك لإثبات الذات، وتعزيز المكانة بين جامعات العالم المتقدم.

كما استهدفت دراسة (لاشين، وعبد الجواد، ٢٠١٢) التعرف على متطلبات التربية الدولية وأهدافها، وفلسفة التربية من أجل السلام وأهدافها وخصائصها ودواعي الاهتمام بها في مصر، وتحليل واقع الجهود المبذولة بالتعليم الجامعي للتربية من أجل السلام، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: التأكيد على إضافة مقرر باللغة الإنجليزية لتنمية قدرة الطلاب على التواصل مع الآخرين، وتضمين المفاهيم المرتبطة بقضايا السلام داخل المقررات، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن وجهة نظرهم في الثقافات الأخرى من خلال الأنشطة المختلفة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيارة أندية اليونيسكو بالجامعات، للتعامل مع القضايا الدولية والعالمية.

واهتمت دراسة (نصر، ٢٠١٣) بقضايا البحث في التربية الدولية من المنظور المعاصر، واستخدمت المنهج النقدي، وتوصلت إلى تقسيم قضايا البحث في التربية الدولية وفق منظورين: المنظور الأول من أعلى إلى أسفل أي (حل المشكلات الكبرى) ذات الاهتمام العالمي، بينما المنظور الثاني من أسفل إلى أعلى أي تنمية الفرد والاهتمام بتدثنته، وأن رسالة التربية الدولية وفق هذا المنظور هي الاستجابة للحاجات الفكرية والانفعالية للأفراد، وإعدادهم للمشاركة في تقديم حلول للمشكلات الكبرى، وتوصلت الدراسة إلى أن المتحكم في كلا المدخلين هو مفهوم الممارسة الأفضل والممارسة الجيدة، وكلا المدخلين يهدفان إلى التأكيد على نقاط الاتفاق بدلاً من الاختلاف في إطار الالتزام بالموضوعية واحترام الآخر والتقريب بين الثقافات.

أما دراسة (Denman & Higuchi, 2013) وعنوانها: "مفترق الطرق؟ بحوث التربية الدولية والمقارنة في آسيا والمحيط الهادي"، فقد استهدفت توضيح فكرة أن النتائج الناجمة عن التربية الدولية والمقارنة ترجع إلى حقيقة أن مجالات الدراسة غير معروفة، حيث أن هناك قلة في الدراسات التاريخية للتربية الدولية في آسيا والباسفيك، في حين أن الدراسات التاريخية للتربية المقارنة كانت موجودة في أوروبا وشمال أمريكا، وتمت الاستفادة منها في البحوث في مجالي التربية المقارنة والدولية في الوقت الحاضر، وتوصلت الدراسة إلى أن التربية الدولية والمقارنة نجحت في تحليل العديد من المنهجيات المستخدمة، في وصف وتحليل الظواهر التعليمية، كما أظهرت النتائج بأنه يتم النظر إلى التعليم والتربية كأداة للتقارب بين الشعوب، وليس كوسيلة لتوليد الصراع والانقسام، كما وأن اختلاف مجالات الدراسة بين التربية الدولية والتربية المقارنة يرجع إلى التمثيل النموذجي، فلا تتطلب بحوث التربية المقارنة توفير بُد دولي لتوضيحها، في حين تتطلب التربية الدولية توفر عناصر مقارنة للتحليل النقدي والتفكير.

كما هدفت دراسة (Almotairy & Stainbank, 2014) تحديد مدى الامتثال لمعايير التربية الدولية في المملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى أن المملكة العربية السعودية لا تتبع التربية الدولية إجمالاً، كما تبين وجود فجوات فيما يتعلق بالمهارات المهنية، والأخلاق والقيم في مرحلة التدريب على التربية الدولية، وفي الوقت ذاته فإن المملكة حققت تقدماً في تبني المعايير الدولية، واعتبار التربية الدولية جزءاً لا يتجزأ من تلك البرامج على جميع المستويات، كما أظهرت النتائج أن اعتماد المعايير الدولية يساعد المملكة على الدخول في اتفاقيات التبادل مع منظمة المحاسبة المهنية، مما يوفر العديد من الممارسات المقارنة المساعدة لتعزيز برامج المحاسبة لديهم.

كما استهدفت دراسة (إسماعيل، ٢٠١٦) وضع تصور مقترح لتفعيل أبعاد التربية الدولية لدى طلاب المنح الدراسية بالجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلاب جامعة الملك سعود كأنموذج لطلاب المنح من أجل التعرف على واقع الخلفية المعرفية لديهم تجاه تلك الأبعاد، وذلك من خلال استبانة تعبر عن ممارسات ترتبط بأبعاد التربية الدولية، وتوصلت الدراسة في التصور المقترح إلى مقومات أساسية لازمة لتفعيل دور المؤسسات التعليمية لإكساب وتنمية المعرفة بالتربية الدولية لدى الطلاب من خلال تزويدهم بنظام معرفي عن العالم وعن حياة البشر في الماضي والحاضر، وتنمية الاتجاه العالمي لدى الطلاب من خلال دراسة بيانات العالم

المختلفة وتوضيح حاجتها إلى التعاون والتكامل والتفاهم الدولي، والقضاء على التمييز العنصري بمختلف أشكاله.

في حين استهدفت دراسة (الخضير، والعباد، ٢٠١٨) تعرّف مستوى وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية، والتحديات التي تواجه تنمية الوعي لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٢٣) طالبة من طالبات الجامعة في مرحلة البكالوريوس في المستوى الثالث والرابع، وتوصلت الدراسة إلى حيادية أفراد العينة حول واقع الوعي بقيم التربية الدولية، وموافقته حول التحديات التي تواجه الوعي بتلك القيم، وكذلك موافقتهم حول الوسائل المقترحة لتنمية وتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية.

وهدف دراسة (Bu, Y. 2019) إلى الكشف عن دور برنامج التربية الدولية (IEP) International Education Program في تسهيل تعليم الطلاب الدوليين وكفاءتهم الذاتية وذلك من خلال التركيز على فحص دور برنامج اللغة الإنجليزية المكثف وفعالته في تسهيل تثقيف الطلاب الدوليين والكفاءة الذاتية في مؤسسة خدمة ذوي الأصول الأسبانية (HSI) Hispanic Serving Institution في جنوب تكساس، واستخدمت أداة الاستبانة في جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) طالبًا مسجلًا في هذه المؤسسة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الأهمية عالية مما يدل على فعالية البرنامج، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات (العمر والجنس والعرق ومستوى التعليم)، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لسنوات التعليم خارج الوطن الأم.

وتناولت دراسة (Heath, 2019) عملية التشبيك والتعقيدات في التربية الدولية من خلال التفاعل بين التدويل والتوطين، واختارت إحدى مؤسسات التعليم العالي الكندية وتقاطعات أولوياتها الاستراتيجية المتمثلة في التدويل والتفاعل بين الثقافات والتوطين، وتم استخدام دراسة الحالة مع المقابلة والملاحظة كطرق لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن مشروع التوطين لا يزال محفّرًا على الاستقلالية والسيادة للسكان الأصليين وليس داعمًا للأطر التنظيمية الغربية إلا قليلًا؛ ما يتطلب المزيد من إمكانيات المشاركة وفك الارتباط بين الدوافع التجارية والاقتصادية للتدويل والتفاعل بين الثقافات؛ من أجل الانفتاح على كل دول العالم.

في حين ركزت دراسة (Lesho, 2020) على التثاقف للطلاب الدوليين من خلال دراسة كيفية قيام قادة الجامعات المسؤولين عن شؤون الطلاب الدوليين بوضع تصور للتثاقف الأكاديمي للطلاب الدوليين، كما بحثت الدراسة في كيفية رؤية هؤلاء القادة لأدوارهم في توجيه وتشكيل التجربة الأكاديمية التثاقفية للطلاب الدوليين في حرم جامعاتهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قادة التعليم الدولي غالبًا ما يسلطون الضوء على الدور الوسيط الذي يقومون به بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من حيث التثاقف، وأشار هؤلاء القادة إلى الطبيعة المعقدة للجامعات الحديثة على أنها تثبط التثاقف الأكاديمي الإيجابي لحساب التثاقف الدولي العام، كما ركزوا في نظرتهم على السلوكيات التي يمكن ملاحظتها والعلامات التقليدية للتحصيل الأكاديمي لقياس التثاقف للطلاب الدوليين.

وهدفنا دراسة (الرفاعي، وأبو جابر، ٢٠٢١) إلى تقصي أثر استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للمدخل القصصي في إكساب طلبة الصف السادس الأساسي لمفاهيم التربية الدولية؛ وتم إعداد اختبار لمفاهيم التربية الدولية والذي اشتمل على بُعدي البيئة والتعايش، وتكونت العينة من (٤٥) طالبًا من طلبة إحدى المدارس الخاصة التابعة لمديرية تربية وتعليم إربد الأولى، تم توزيعهم بالتساوي إلى ثلاث مجموعات، مجموعة ضابطة قرأت الكتاب بطريقة اعتيادية، ومجموعة تجريبية أولى عرض المعلم لها الكتاب بالأسلوب القصصي، ومجموعة تجريبية ثانية قرأت القصص المقدمة لهم حول موضوعات الكتاب قراءة ذاتية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات لصالح المجموعتين التجريبتين اللتين طبق عليهما الأسلوب القصصي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبتين لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي قرأ المعلم فيها القصة على الطلاب.

كما أبرزت دراسة (Fuller, 2021) التوجه العالمي نحو الدفاع عن التربية الدولية بسبب ما يحيط بها من تهديدات تعيق أهدافها التي تتعلق بمبادئ وقيم المواطنة العالمية، وقدمت الدراسة تفسيرًا عالميًا بديلاً للتعليم الدولي في المدارس الدولية، والذي يبني على الإمكانيات الحالية للتعليم مع أولوية تنمية الإنسانية، وذلك من أجل تعزيز العلاقة بين التعليم الدولي والوطني في سياق وطني محدد، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج النقدي من خلال تحليل الوثائق وتقييمها ونقدها وخاصة الرؤية والرسالة للمدارس المختارة في العينة (بعض المدارس الدولية في ألمانيا)، كما تم تقييم ونقد الفهم الأساسي لمصطلح التربية الدولية والموضوعات المرتبطة بها مثل: العولمة وتدويل التعليم والمواطنة العالمية، وتوصلت الدراسة إلى أن النظرية العالمية توفر أداة مفاهيمية قوية ومفيدة يمكن استخدامها لدعم الأهداف المعيارية القائمة، وتمكين رؤية أكثر قابلية للدفاع عن التربية الدولية.

وتبعت دراسة (Nardozi, 2021) مسارات طلاب الجامعات من الجيل الأول إلى التعليم الدولي في رابطة جامعات اللبلاب An Ivy institution، وأجرت مقابلات شبه مقننة مع ثمانية طلاب جامعيين من الجيل الأول في إحدى جامعات الرابطة، وكان السرد هو المنهجية المستخدمة لتحليل النصوص وتحديد الموضوعات ذات الصلة بالتربية الدولية. وأظهرت النتائج أن طلاب الجامعات من الجيل الأول قد واجهوا تحديات أثناء تجربتهم في التعليم الدولي، في الوقت الذي أكسبهم مشاركتهم في التعليم الدولي مهارات مهنية وعاطفية واجتماعية مهمة تساعدهم في حياتهم العملية بعد التخرج. وهذه النتيجة الأخيرة تتفق مع نظريات رأس المال الثقافي والاجتماعي. واقترحت الدراسة إتاحة الفرص للمؤسسات من أجل الترويج والتطوير المستهدف لبرامج التربية الدولية لاسيما لطلاب الجامعات من الجيل الأول، وتحسين استراتيجيات التسويق والدعاية فيما يتعلق بالمزايا والمهارات المكتسبة من التعليم الدولي لاستخدامها في التوظيف.

كما هدفت دراسة (العارف، ٢٠٢٢) إلى تقييم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريًا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريًا

بالمرحلة الإعدادية، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل محتوى هذه المناهج في ضوء أبعاد التربية الدولية، مُكونة من (٩) أبعاد رئيسية، و(٥٩) مؤشرًا، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: ضعف تضمين أبعاد التربية الدولية في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريًا بالمرحلة الإعدادية؛ حيث بلغت نسبة وجود أبعادها على الترتيب، وتم وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريًا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية ومؤشراتها، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصريًا بالمرحلة الإعدادية لتكون في ضوء أبعاد التربية الدولية.

وناقشت دراسة (Angoy, 2022) التحديات التي تواجهها النساء ذوات البشارة الملونة ومنها تحدي (العنصرية) في الأدوار القيادية في التعليم الدولي بالمدارس الدولية ليتم رؤيتها ولفت الأنظار نحوها واتخاذ التدابير تجاهها، وهذا ضروري من جهتين: أولاً لأنه في العقد الأخير فقط بدأت النساء ذوات البشارة الملونة يتم الإنصات لهن عن قصد والتعرف على المشكلات التي تعوق عملية القيام بدورهن كما ينبغي، وثانيًا لأن مسألة اللون والجنس كانت في الماضي غير مرئية إلى حد كبير، ولذلك يلزم تقويض وإنهاء السيطرة التامة- كما ترى الدراسة- من جانب جنس محدد ولون معين في قيادة المدارس الدولية؛ لأنه إذا ظلت وجهات النظر هذه غائبة عن الخطاب التربوي فلا يمكن البدء في إنهاء الهيمنة المتعمقة في القيادة بالتعليم الدولي.

واستهدفت دراسة (عبد الخالق، ٢٠٢٣) إبراز ملامح التربية الدولية في فلسفة التربية الرواقية، وذلك من خلال تكوين إطار مفاهيمي عن أبعاد التربية الدولية وتحليل تلك الأبعاد والتعرف على مكانتها في المدارس الفلسفية السابقة زمنيًا للرواقية، وتم استخدام المنهج الوصفي ومنهج التحليل الفلسفي لتحليل بعض النصوص الرواقية واستنباط أحكام وتعاليم ذات ارتباط بأبعاد التربية الدولية، وتوصلت الدراسة إلى مقارنة تربوية تكشف عن أبعاد التربية الدولية المتضمنة في الفلسفة التربوية لتلك المدرسة التي تتميز عن غيرها من المدارس الفلسفية الوضعية الأخرى في نظرتها إلى العالم كجامعة إنسانية؛ ومن ثم التأصيل لقضية التربية الدولية بأبعادها المتعددة.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن ملاحظة النقاط التالية:

- من حيث الهدف: استهدفت بعض الدراسات بناء برامج لتنمية مفاهيم وأبعاد التربية الدولية، أو وضع تصور لتفعيلها، مثل: دراسة (الشريبي، ١٩٩٩)، (عبد العزيز، ١٩٩٩)، (مصطفى، ٢٠٠٢)، (يحيى، ٢٠٠٢)، (عبد اللطيف، وبشير، ٢٠٠٤)، (إسماعيل، ٢٠١٦)، بينما استهدفت بعض الدراسات تقويم محتوى المناهج في ضوء أبعاد التربية الدولية، مثل: دراسة (العارف، ٢٠٢٢)، واهتمت بعضها بدراسة واقع برامج التربية الدولية في بعض الدول، والمقارنة بينها وبين دول أخرى، ومنها: دراسة (مصطفى، ٢٠٠٢)، (Denman & Higuchi, 2013)، (Almotairy & Stainbank, 2014)، في حين اهتمت بعض الدراسات بقضايا البحث في التربية الدولية أو إبراز ملامحها، مثل (نصر، ٢٠١٣)، (عبد الخالق، ٢٠٢٣). وهنا انفرد البحث الحالي بتقديم مقرر مقترح في التربية الدولية معزز بالأحداث الجارية، وتعرّف فاعليته في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين.

- من حيث العينة: اختلف البحث الحالي مع دراسة (عبد اللطيف، وبشير، ٢٠٠٤) التي تكونت العينة فيها من أطفال الروضة، كما اختلف مع دراسات (الشريبي، ١٩٩٩)، (عبد العزيز، ١٩٩٩)، (يحيى، ٢٠٠٢)، (إسماعيل، ٢٠١٦)، (الخضير، والعباد، ٢٠١٨) التي كانت العينة فيها من طلاب المرحلة الجامعية.

واتفق البحث الحالي مع دراسات (الشال، ٢٠١٢)، (لاشين، وعبد الجواد، ٢٠١٢)، (الرفاعي، وأبو جابر، ٢٠٢١) التي تمثلت العينة فيها من المعلمين، أو أعضاء هيئة التدريس، مع انفراد البحث الحالي بتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين، وهي العينة التي لم تتناولها الدراسات السابقة.

- من حيث المنهج: اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي والتجريبي أو شبه التجريبي، مثل دراسة (الشريبي، ١٩٩٩)، (عبد العزيز، ١٩٩٩)، (يحيى، ٢٠٠٢)، واختلف مع الدراسات التي اقتصر على المنهج الوصفي فقط، مثل دراسة: (الشال، ٢٠١٢)، (إسماعيل، ٢٠١٦)، (الخضير، والعباد، ٢٠١٨)، (العارف، ٢٠٢٢).

- من حيث المحتوى والأبعاد: أن بعض الدراسات قد اختلفت بحدوثها من أبعاد التربية الدولية فقط مثل دراسة (Fuller, 2021) التي ركزت على مبادئ المواطنة العالمية، ودراسة (Angoy, 2022) التي تناولت نبع العنصرية كحق أصيل للإنسان. كما اهتمت بعض الدراسات بمحتوى التعليم الدولي وموقع التربية الدولية في المساقات الأكاديمية والثقافية والبرامج ذات الصلة، مثل دراسة (Bu, Y. 2019)، (Heath, 2019)، (Lesho, 2020)، (Nardozi, 2021) وربما يرجع ذلك إلى أن التعليم في الدول التي أجريت فيها تلك الدراسات قد قطع شوطاً كبيراً في التربية الدولية، بينما قدم البحث الحالي مقترحاً في التربية الدولية اشتمل على عدة أبعاد، منها: المفاهيم المرتبطة بالمواطنة العالمية، التربية من أجل المواطنة العالمية، الاستدامة البيئية، حقوق الإنسان، بما تتضمنه من جوانب (معرفية، وجدانية، وسلوكية).

- مع هذا الاهتمام بالتربية الدولية وأبعادها المختلفة إلا أنها لم تُصمّن بدرجة مناسبة في برامج التعليم العام أو برامج إعداد المعلمين عامة وبرامج معلمي الوافدين واللاجئين خاصة.

- أنه باستقراء البحوث والدراسات السابقة، - وفي حدود علم الباحث - اتضح أنه لا يوجد بينها دراسات استهدفت تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين.

وتأسيساً على ما تم عرضه فإن البحث الحالي قد استفاد من الدراسات السابقة في توجيه الفكرة وضبطها، إيماناً بأهمية تكاملية المعرفة العلمية، وفي ضوء ذلك واستناداً إلى الأطر النظرية لتلك الدراسات، تم بناء الإطار النظري والميداني للبحث الحالي، من خلال الأفكار والرؤى المطروحة، والأدوات المستخدمة فيها، كما استفاد من المصادر والمراجع في تلك الدراسات، وكانت مقترحات وتوصيات الدراسات السابقة رافداً مهماً للباحث فيما يخدم بحثه.

٦- مداخل/ صيغ التربية الدولية:

من أجل تحقيق أهداف التربية الدولية وتنمية أبعادها قامت منظمة اليونسكو بترجمة مسؤولياتها إلى العديد من المؤسسات، منها: المدارس المنتسبة لليونسكو، وأندية اليونسكو، والمناهج أو المقررات ذات الطابع الدولي.

ومن هذه المؤسسات معهد التربية الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية والذي يمثل نمطاً مستقلاً لتنظيم التربية الدولية، ونشر علاقات تربوية للتقريب بين الأفراد في الولايات المتحدة الأمريكية والبلدان الأخرى. وفي السويد يمثل المكتب الدولي بجامعة لاند شكلاً لتنظيم التربية الدولية بمرحلة التعليم العالي في السويد، وهو النمط التنظيمي التابع للجامعة كأحد وحداتها ذات الطابع الخاص، وفي مصر تقوم بعض مؤسسات التعليم بدور في تبني مفاهيم التربية الدولية ودعم أهدافها، وذلك من خلال تقديم بعض المقررات التي تسعى لتحقيق بعض الأهداف المرتبطة بالتربية الدولية، مثل المواد والمقررات الدراسية التي تتعلق بدراسة جغرافيا العالم والثقافات والعادات والتقاليد لشعوب العالم المختلفة وتاريخ العالم وذلك ببعض التخصصات الأكاديمية بكلية التربية والآداب، ومقررات التربية المقارنة بكلية التربية وبرامج الدراسات العليا بها، كما تستقبل بعض الجامعات المصرية الطلاب الأجانب الوافدين من جميع أنحاء العالم (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٠، ١١)، (الشال، ٢٠١٢، ٣-٥).

ويُعد الأزهر الشريف من أهم المؤسسات التي تستقبل الطلاب الوافدين من جميع أنحاء العالم، على المستويين الجامعي وقبل الجامعي؛ لذا كان من المهم إعداد معلمي هؤلاء الطلاب إعداداً يساهم في تربيتهم دولياً، تمهيداً لتأهيل وإعداد طلابهم في ضوء التربية الدولية بما يساهم في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية.

وقد أُطّر للتربية الدولية فلسفة ومبادئ وأهداف خاصة بها، وأصبحت مقررًا دراسيًا يدرس في بعض الأقسام العلمية بالجامعات، وأصبح لها صيغ وتطبيقات على أرض الواقع التربوي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي (العطاس، ٢٠١٦، ٢١٤).

لذا فإن المناداة بتدريس التربية الدولية وتضمينها في برامج إعداد المعلمين يعود إلى ضرورة مواكبة المستجدات والأحداث الجارية على الساحة الدولية، وتطور النظرة إلى البيئة التي يعيش فيها الإنسان، حيث أصبح الكون هو بيئة الإنسان ومكانه وزمانه الواسع الذي يعيش فيه؛ ما أدى إلى تطور وظيفة الإنسان واتساعها لتشمل الاهتمام بالهَمّ العالمي والأحداث والمشكلات العالمية بيئية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، والتكيف والتعايش مع أبناء العالم الواسع بشكل يحقق وجوده الإنساني من ناحية، ويحفظ هويته وخصوصيته من ناحية أخرى.

ونظرًا لأن البحث الحالي تبني صيغة المقررات ذات الطابع الدولي، لذا سوف نتطرق إليها بشيء من التفصيل.

صيغة المقررات ذات الطابع الدولي:

هي صيغة من صيغ التربية الدولية تضيف بُعداً دولياً على المقررات الدراسية باختلاف تخصصاتها في التعليم، من خلال تضمين المقررات الدراسية مفاهيم وقضايا دولية معاصرة على المستوى القومي والإقليمي والدولي، وتربية الأفراد علمياً منذ الصغر؛

حتى تكسبهم المعارف والقيم والاتجاهات الصحيحة في هذا المجال (العطاس، ٢٠١٦، ٢٤٢).

والمقرر Course: عبارة عن مجموعة خبرات التعلم المنظمة داخل إطار مجال الدراسة، تقدم في فترة زمنية محددة، ويحصل الطالب عند اجتياز المقرر تقديرًا أكاديميًا (شحاتة، والنجار، ٢٠٠٣، ٢٨٨).

أي أن المقرر يُعد بمثابة المحتوى الذي يُساعد في تحقيق التفاعل بين المعلم والطلاب ومحتوى المادة الدراسية سواءً أكان مُعتمدًا على الكتب الدراسية، أم المراجع الإلكترونية من خلال جهاز الحاسوب، أم الزيارات الميدانية.

وتُعرّف التربية الدولية بأنها: تلك التربية التي تهدف إلى تحقيق السلام والتعاون والتفاهم بين شعوب ودول العالم، القائم على العلاقات الودية، واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية (الشريبي، ١٩٩، ٢١٢).

كما تعرف أيضًا بأنها الدراسات التي تعزز المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة للحياة بمسؤولية في عالم متعدد الثقافات يعتمد على التعايش والتعاون الدولي وفهم الصراعات الدولية (عبد اللطيف، وبشير، ٢٠٠٤، ١٠٧).

ويُعرّف المقرر المقترح في التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية إجرائيًا بأنه: مجموعة الخبرات والأنشطة التربوية المنظمة، المرتبطة بالقضايا العالمية والأحداث الجارية، المُعدة بهدف تنمية المعارف وتكوين القيم والاتجاهات والمواقف السلوكية المرتبطة بالتربية الدولية والمواطنة العالمية، بشكل يتجاوز الاختلافات التاريخية، والخصوصيات الثقافية، لدى معلمي الطلاب الوافدين.

أهداف المناهج والمقررات ذات الطابع الدولي:

تسعى صبغة المناهج والمقررات ذات الطابع الدولي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التالية:

- إتاحة الفرصة للمتعلمين لاكتساب المعلومات والمعارف حول قضايا المواطنة العالمية، وتنمية الوعي بها، والاتجاه نحوها.
- تعزيز بناء قيم التضامن والشعور بالمسؤولية المدنية، وتبني أنشطة تعزز الوعي بأهمية إيجاد حلول للمشكلات العالمية.
- غرس مهارات التفاعل مع الآخرين من خلال الحوار الحر والمناظرة واللجوء للأساليب السلمية في حل الخلافات.
- إزالة كل أشكال التعصب والعنصرية والتمييز الجنسي وجميع الأشكال الأخرى للتمييز من المناهج الدراسية.
- تنمية القيم العالمية الإنسانية، والأسس الأخلاقية والدينية والفلسفية التي تستند إليها حقوق الإنسان.

- احترام معرفة وثقافة الآخر على المستويين الوطني والدولي في ضوء مدخل التعليم متعدد الثقافات.
- الاهتمام بحقوق الأقليات والمهاجرين والفئات الاجتماعية والثقافية المهمشة (البوهي، ٢٠١٤، ٨٩).
- الاهتمام بدور الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في حل النزاعات الدولية ونشر السلام العالمي.
- إجراء الدراسات الفلسفية في التعليم الثانوي؛ بهدف نشر مفاهيم وموضوعات التربية الدولية.
- الاهتمام بموضوعات التنمية الاقتصادية والتجارة العالمية وقضايا السكان والفقر والهجرة بين الشمال والجنوب، لمواكبة التغيرات العالمية وإضافة الصبغة الدولية على النظم التعليمية (أحمد، ٢٠١٢، ١٦١)، (العطاس، ٢٠١٦، ٢٤٤، ٢٤٥).
- لذا ينبغي إعادة النظر في المقررات الدراسية، بتضمينها أبعاد التربية الدولية والمواطنة العالمية، وذلك من خلال:
- تربية النشء على احترام الحضارات والثقافات الأخرى، وتنمية حب الاستطلاع تجاه معرفة هذه الحضارات والثقافات.
- تشجيع الرحلات والزيارات الميدانية لمناطق الحضارات الإنسانية لتعرف أساليب الحياة، وتقاليد الشعوب وعاداتها.
- استحداث المناهج المرتبطة بحوار الحضارات، الهادفة إلى إعطاء تعليم نظامي حول الحضارات والعلاقات بينها.
- تشجيع التبادل العلمي والثقافي مع المؤسسات التعليمية الأجنبية بوصفها وسيلة من وسائل بناء ثقافة الحوار.
- توضيح فوائد الاتصال الحضاري والثقافي بين الشعوب بما يحقق التفاعل بينهم.
- دراسة دور الحضارات الإنسانية في توجيه العلاقات الدولية بين الشعوب.
- تشجيع الرأي والرأي الآخر، والتدريب على النقد، وتقبل اختلاف الرأي.
- تحديد العلاقة بين ثقافة البلد الخاصة والثقافات الأخرى، والتركيز على نقاط الالتقاء الحضارات، ونماذج استفادة الحضارات من بعضها البعض (أحمد، ٢٠٠٨، ٣٩، ٤٠).
- ولقد راعى الباحث في المقرر المقترح المستخدم في البحث الحالي معظم هذه الأهداف، التي يمكن أن تسهم في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لدى معلمي الطلاب الوافدين، في محاولة للتغلب على أوجه القصور في نظم إعداد وتدريب معلمي الطلاب الوافدين.

٧- أدوار المعلم في مناهج والمقررات ذات الطابع الدولي:

هناك عدة أدوار تربوية ينبغي على المعلم أن يقوم بها، منها:

- دور المعلم كمسئول عن تحصيل الطلاب وتقويمهم: في هذا المجال لم يعد المعلم مجرد ملقنًا للمعلومات فحسب وإنما أصبح دوره مساعدًا للطلاب في عملية التعليم والتعلم، حيث يسهم الطلاب في الاستعداد للدروس والبحث والدراسة مستنيرين بإرشادات وتوجيه معلمهم الكفاء الذي يعي الأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم ولديه القدرة والمهارات الهادفة في معاونة الطلاب على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة.
- دور المعلم في رعاية النمو الشامل للطلاب: حيث إن المعلم في هذا المجال مسئولًا عن تنمية الجوانب العقلية، والوجدانية، والسلوكية)، من خلال تحقيق الأهداف السلوكية والأداء التربوي الإيجابي داخل الصف وخارجه.
- دوره كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم: حيث ينبغي على المعلم الاطلاع على كل ما هو جديد في مجاله، ومتابعة الأحداث الجارية والقضايا العالمية، وكذلك المستجدات التكنولوجية وتوظيفها لتحقيق الأهداف السلوكية المرجوة.
- دور المعلم في الضبط وحفظ النظام: حيث يقوم المعلم بضبط الصف وحفظ النظام من خلال إشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية الطلاب في هذا المجال، بحيث يسهم الطلاب في مشروعات وقرارات حفظ النظام والانضباط، فالطالب الذي يسهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه.
- دور المعلم كمسئول عن تقويم الطلاب: لا يقتصر المعلم الناجح على الاختبارات النهائية في التقويم، وإنما يستخدم التقويم المستمر، الشامل لجميع جوانب التعلم، مستخدمًا كل أساليب التقنية لرعاية وتطوير مستوى طلابه.
- دوره كنموذج: حيث إن المعلم الجيد يدرك دوره كنموذج يحتذى به من قبل طلابه، وبالتالي يدرك تأثير ذلك على سلوك الطلاب المستقبلي، وهنا يستخدم المعلم النمذجة بشكل مقصود ومخطط.
- دوره كعضو في المجتمع: حيث إن المعلم الجيد ينبغي أن يكون عضوًا فعالًا في المجتمع المحلي والعالمي، فهو همزة الوصل لنقل ثقافة المجتمع لطلاب، يشارك في المناسبات الدينية والوطنية والقومية، والانضمام للجمعيات الخيرية، والتعاون مع المؤسسات المدنية في المجتمع المحلي، وبهذا يكون مؤهلًا للمشاركة في حل المشكلات المحلية والعالمية (طعيمة، ٢٠٠٦، ٣٧)، (عزمي، ٢٠٠٦، ٦-١١)، (العتيبي، ٢٠٢١، ٣٩٣-٣٩٧).
- وللمعلم دور فعّال في التربية الدولية؛ حيث إنه يهئ المواقف التعليمية ويقوم بدور الموجه والمدير والمرشد والمشرف، ومن أبرز أدواره ما يلي:
- تهيئة المتعلمين وتعريفهم بالتربية الدولية وأهميتها، والمواطنة العالمية وأبعادها.
- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات مختلفة، وتحديد حجم مجموعات العمل، وتوزيع المهام.

- إثارة اهتمام ودافعية المتعلمين لدراسة موضوعات المقرر، والتعاون في تنفيذ المهام والأنشطة.
- حث المتعلمين على التفاعل والمشاركة والتعاون داخل مجموعات العمل المختلفة؛ لتحقيق الأهداف.
- متابعة عمل المجموعات المختلفة، والاستماع إلى مناقشاتهم وحواراتهم، وتسجيل الملاحظات المرتبطة بأدائهم.
- تقديم تغذية راجعة للمتعلمين؛ وتشجيعهم على تقديم التغذية الراجعة لأقرانهم؛ لضمان الدافعية للتعلم.
- الاشتراك مع المتعلمين في تلخيص النقاط والأفكار الأساسية للموضوع، وإتاحتها للجميع (آل سالم، وأبو مغنم، ٢٠٢٢، ٢٣٢).

وبعد عرض ماهية التربية الدولية، وأهمية تضمينها في برامج إعداد المعلمين، نلاحظ أن هناك عدة عوامل جعلت تضمين التربية الدولية في برامج إعداد المعلمين أمراً ملجأً، من أهمها المستجدات والأحداث الجارية، والتي تُعبر عن كل ما يحدث من تغيرات في بيئة المتعلم أو في مجتمعه، أو في العالم من حوله، ويكون لتلك التغيرات أثر على اتجاهاته وأنشطته المختلفة، وقد تكون الأحداث وقعت ونشرت بالصحف، أو المواقع الإلكترونية اليومية، أو بالمجلات الأسبوعية، أو بالدوريات الشهرية، أو السنوية، ولكنها ما زالت تؤثر على المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، ولذا فقد استهدف البحث الحالي تعزيز مقرر التربية الدولية ببعض الأنشطة المرتبط بالأحداث الجارية، وهذا يتطلب عرض الأحداث الجارية بشيء من التفصيل.

ثالثاً- الأحداث الجارية:

١- مفهوم الأحداث الجارية:

تعرف الأحداث الجارية بأنها: مجموعة القضايا والمشكلات التي وقعت بالأمس القريب، أو تلك التي تقع في الحاضر سواء أكانت سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو بيئية، أو علمية، في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة، ويتم تداولها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتجذب انتباه فئة كبيرة من المجتمع (محمد، وآخرون، ٢٠٢٢، ١٢٦٧)، (الجمل، ٢٠٠٥، ٢٩٩)

كما تعرف بأنها مجموعة القضايا والمشكلات والمسائل السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية، المحلية والوطنية والعالمية التي يعيشها الفرد والتي يكون لها تأثير على حاضره ومستقبله ويمكن أن يكون على مستوى الحي، أو القرية، أو المحافظة، أو الدولة، أو الوطن العربي، أو العالم الإسلامي، أو العالم بأسره. (أبو سنينة، ٢٠١٢، ٣٥٥).

وتطلق أيضاً على مختلف الأحداث الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والعلمية والطبيعية التي حدثت في الماضي على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، ولا يزال تأثيرها واضحاً وملحوظاً في الوقت الراهن (الخيالي، والمعمري، ٢٠٢٢، ٣٤).

وتطلق الأحداث الجارية على التطورات والأحداث والقضايا والمشكلات التي تحدث على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي، ويطلق عليها مسميات مختلفة مثل القضايا المعاصرة، أو الموضوعات الجارية، وتهدف إلى توسيع دائرة المعلومات العامة لدى الطلاب وتنمية العادات والاتجاهات المرغوب فيها (فلية، والزكي، ٢٠٠٤، ١٣، ١٤).

وتُعد القضايا المعاصرة أعم وأوسع من الأحداث الجارية، حيث إن هناك بعض القضايا المعاصرة تمتد جذورها إلى الماضي وما تزال حتى وقتنا الحاضر، مثل القضية الفلسطينية، وهذه القضية الشائكة يتخللها كثير من الأحداث الجارية اليومية أو الشهرية أو السنوية، مثل أحداث القتل والتشريد والتهجير التي تمارس في الأراضي العربية المحتلة من قبل اليهود للفلسطينيين.

ولا تقتصر الأحداث الجارية على الوقائع التاريخية والسياسية أو التطورات الاقتصادية، وإنما تتعدى ذلك لتتناول الأحداث الاجتماعية المتعلقة بالبيئة كالتغيرات المناخية، والأزمات العالمية مثل جائحة كورونا، وكذلك الظواهر الجغرافية، والكوارث الطبيعية والبشرية، والمكتشفات العلمية وغيرها من القضايا العالمية التي تشغل الإنسانية،

وتأسيساً على ما سبق تم إعداد مجموعة من الأنشطة التربوية المتعلقة بالأحداث الجارية والمرتبطة بالمواطنة العالمية؛ لتضمينها في مقرر التربية الدولية؛ بهدف تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية المستهدف تنميتها.

٢- مصادر الأحداث الجارية:

تعدد مصادر الحصول على الأحداث الجارية، وتشابه في كثير من الأحيان، فيمكن للمعلم والمتعلم الاطلاع والحصول على الأحداث الجارية من وسائل الإعلام المختلفة مثل الإذاعة والتلفزيون، الراديو، الصحف والمجلات، وكذلك الكتب المتخصصة والمراجع، والرحلات التعليمية الميدانية، الرسوم والصور والأفلام التعليمية، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، والمؤتمرات العلمية المحلية والعالمية، والبيئة المحلية، والمصادر البشرية كالقيادات والمحاضرين (عبيدات، ١٩٩٤، ١١٣).

٣- مداخل الأحداث الجارية:

وهناك عدة مداخل لاستخدام مدخل الأحداث الجارية:

- المدخل المباشر، من خلال تخصيص جزء من وقت الحصة أو تخصيص حصة أسبوعياً لمتابعة الأحداث بصورة مباشرة.
- المدخل غير المباشر، من خلال ربط الحدث الجاري بموضوع الدرس، واتخاذ مدخلاً لموضوع الدرس.
- المدخل الشامل، وتعتمد على معالجة الموضوعات بحيث تتفق مع الأحداث الجارية (الجميل، ٢٠٠٥، ٣٠٨).

وبالرغم من تعدد مداخل الأحداث الجارية وأساليب تدريسها، إلا أنه من الصعب تضمين تلك القضايا والأحداث وقت حدوثها في المناهج التي تم إعدادها وطباعتها منذ عام تقريبًا أو أكثر، وهنا يقع جانب من المسؤولية على المعلمين لمعالجة وتحديث المناهج الدراسية لتستوعب الأحداث الجارية من خلال تعزيزها بالأنشطة التي ترتبط بواقع المجتمع والأحداث الجارية؛ ما يساهم في ربط التعليم بالمجتمع المحلي والعالمي.

وفي ضوء ما سبق، اتبع البحث الحالي مدخل الأحداث الجارية غير المباشر، بتعزيز مقرر التربية الدولية بمجموعة من الأنشطة التربوية المرتبطة بالأحداث الجارية، والتي تستهدف تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، من خلال اتخاذ بعض الأحداث الجارية موضوع لإثارة انتباه المتعلمين وتحفيز دافعيتهم؛ فمثلًا يمكن التمهيد لموضوع الدرس أو المحاضرة بسؤالهم عما يعرفونه عن موضوع المحاضرة، من خلال متابعتهم للتلفاز، أو مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، إضافة إلى تكليف المتعلمين بتنفيذ عدد من المهام والأنشطة، أو حل المشكلات المرتبطة بالأحداث الجارية والتي تتطلب ملاحظة الأفراد من خلال الحواس، وتستقي مصادرها من البيئة المحيطة بالأفراد سواءً على المستوى المحلي أو العالمي؛ ما قد يثير تفكيرهم العلمي من تحديد المشكلة، وفرض الفروض، واختبار صحة الفروض، إلى أن يصلوا إلى النتائج والتعميمات حول الموضوع المطلوب دراسته، ويتمكنوا من التمييز بين الحقيقة والرأي، ويمارسوا التنبؤ بالأحداث القادمة في ضوء الأحداث الجارية.

٤- الأهمية التربوية للأحداث الجارية:

وقد حظي موضوع الأحداث الجارية باهتمام كبير من طرف التربويين، وتتضح الأهمية التربوية لاستخدام الأحداث الجارية فيما يلي:

- فهم المتعلم للحاضر والقدرة على معايشته؛ ما ينمي لديه القدرة على التحليل والتفسير، واحترام الرأي والرأي الآخر.
- تغطي جوانب القصور الموجودة بالكتاب المدرسي، حيث إن الكتاب المدرسي يعالج القضايا والمشكلات في ضوء الظروف السائدة وقت تأليفه، إلا أنه سرعان ما تظهر قضايا ومشكلات جديدة بعد أن يكون الكتاب قد تم إعداده.
- تساهم في إثراء المقرر الدراسي من خلال تعزيزه وربطه بالأحداث الجارية؛ ما يجعل المتعلم أكثر تشويقًا وإقبالًا على المقرر (الجمل، ٢٠٠٥، ٣٠٢).
- تساهم في تربية المتعلمين وإعدادهم للمواطنة العالمية من خلال تنمية الوعي بالقضايا والمشكلات المحيطة بهم على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- تُعد إحدى الوسائل الفعالة في التربية، التي قد تؤثر في النفس البشرية، ويؤكد ذلك ما ورد في القرآن الكريم من سرد وعرض تربوي للأحداث والتجارب، حيث كان ينزل بعد كل حدث من الآيات ما توجه الأمة وترشدتها إلى الطريق الصحيح، والذي به تغير السلوكيات والمفاهيم الخطأ فكانت أمة الإسلام المتميزة قيمًا وخلقًا وسلوكًا، مما لفت أنظار التربويين إلى فاعلية هذا المدخل، بل إن النظريات التربوية عجزت عن الإتيان بما هو أفضل، والأمثلة كثيرة ومتعددة

على تلك اللحظات العظيمة لتوظيف القرآن الكريم للأحداث الجارية لاستيعاب الدروس كتوظيفه مثلاً لما جرى يوم أُحُد، وغيرها من الأحداث.

ويؤكد ذلك بعض الدراسات والبحوث السابقة، التي أشارت إلى أهمية استخدام الأحداث الجارية، وأكدت نتائجها فاعلية استخدام الأحداث الجارية في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية المختلفة، وأوصت بضرورة الاستفادة منها في عملية التعليم والتعلم لتنمية جوانب التعلم المختلفة، ومن هذه الدراسات، ما يلي:

دراسة (الأخضر، وآخرون، ٢٠١١) التي استهدفت تعرّف فعالية مدخل الأحداث الجارية باستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الكيمياء وتنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتمثلت الأدوات في اختبار تحصيلي، ومقياس للقيم البيئية، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بإحدى المدارس الثانوية بإدارة سمندو التعليمية، وتوصلت النتائج إلى فعالية مدخل الأحداث الجارية باستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الكيمياء وتنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأوصت بأهمية تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على كيفية استخدام مدخل الأحداث الجارية.

ودراسة (أبو سنيينة، ٢٠١٢) التي هدفت إلى استقصاء درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص بالعاصمة عمان، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. ولتحقيق هدف البحث، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة مكونة من (٧٠) فقرة موزعة على مقياس خماسي التدرج، وتشتمل على خمسة مجالات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٦٠) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص، وبينت النتائج أن درجة التوظيف الكلية جاءت بدرجة عالية، بالترتيب التالي (رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب، اختيار الأحداث الجارية، التمهيدي لاستخدام الأحداث الجارية)، كما جاءت درجة التوظيف متوسطة بالنسبة لـ (إتاحة الفرص للطلاب لمعالجة نصوص الأحداث الجارية، واستخدام الأحداث الجارية في التدريس).

وهدف دراسة (العساف، ٢٠١٥) إلى تقصي درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا بمديرية تربية عمان الثانية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وتم استخدام أداة مكونة من (٣٤) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٤٤) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا بمديرية تربية عمان الثانية، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمين الذكور، وفروقاً تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة حملة الشهادات العليا في درجة توظيف الأحداث الجارية، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

واستهدفت دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠) تعرّف أثر استخدام الصحف الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية الوعي بالأحداث الجارية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت الأدوات في مقياس الوعي بالأحداث الجارية، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بإدارة غرب طنطا التعليمية، وتوصلت النتائج إلى فعالية مدخل الأحداث الجارية باستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الكيمياء وتنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأوصت بأهمية تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على كيفية استخدام مدخل الأحداث الجارية.

في حين هدفت دراسة (الخيالي، والمعمري، ٢٠٢٢) إلى تعرّف تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية ومشرفهم حول توظيف الأحداث الجارية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، وكذلك الصعوبات التي يواجهونها في توظيف الأحداث الجارية، وتم اتباع المنهج الوصفي، من خلال إعداد مقابلة شبه مقننة، وتطبيقها على عينة الدراسة التي بلغ عددها (١٠) معلمين، و (٥) مشرفين، وكان من بين النتائج: تأكيد المعلمين والمشرفين أهمية استخدام الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية، وأن هناك العديد من الموضوعات التي يمكن ربط الأحداث الجارية معها تاريخية وجغرافية ووطنية.

كما استهدفت دراسة (محمد، وآخرون، ٢٠٢٢) تعرّف فاعلية تصميم موقع إلكتروني قائم على صحافة الإنفو جرافيك وأثرها في تنمية الوعي بالأحداث الجارية لدى الشباب الجامعي: دراسة شبه تجريبية، وتمثلت الأدوات في مقياس نظرية ثراء الوسيلة، ومقياس الإنفوجرافيك، ومقياس الوعي بالأحداث الجارية، وتكونت العينة من (٦٠) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة، بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية تصميم موقع إلكتروني قائم على صحافة الإنفو جرافيك وأثرها في تنمية الوعي بالأحداث الجارية لدى الشباب الجامعي.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن معظم الدراسات السابقة أكدت نجاح وأهمية الأحداث الجارية في تدريس هذه الأحداث وربطها بالواقع الذي يعيشه المتعلمون، وربط الحاضر والمستقبل القريب بالماضي ليتمكنهم ذلك من دراسة وتفسير الأحداث الماضية؛ لفهم الأحداث الحالية، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية على المستوى المحلي والوطني والعالمي.

كما يتضح أن الأحداث الجارية تُعد من أنسب المصادر والمداخل التي يمكن أن تدعم مقرر التربية الدولية المقدم لمعلمي الطلاب الوافدين واللاجئين؛ لتحقيق أهدافه، حيث إن تدعيم وربط محتوى التربية الدولية ببعض الأنشطة والخبرات المرتبطة بالأحداث الجارية، يساهم في تنمية وعي هؤلاء المعلمين بالمستجدات والتحديات العالمية، ويجعلهم أكثر بحثًا وثقافة؛ وأكثر تفاعلاً مع قضايا الوافدين والمهجرين واللاجئين؛ ما يؤثر في إثارة دافعية واهتمام طلابهم من الوافدين أو اللاجئين، ويجعلهم أكثر ثقة في معلمهم الذي يشعر بمشكلاتهم ويتابعها عبر الأحداث الجارية، ويقوم بترجمة تلك الأحداث وتحويلها إلى أنشطة تعليمية، تتطلب البحث عن حلول لتلك المشكلات؛ وهذا بدوره يساهم في تقدير الطلاب للقيم النبيلة وتدعيم الروح الوطنية وتنمية الاتجاهات نحو قضايا العالم ومشكلاته، وتبني جسورًا حية بين ما يجري داخل المؤسسات التعليمية وما يجري خارجها،

وبين ظروف الماضي والحاضر؛ ما يجعل التعليم عملية ممتعة ومشوقة، ويحقق الأهداف المنشودة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات الإجرائية التالية:

أولاً- إعداد مواد البحث، وضبطها:

١- قائمة الوعي بأبعاد المواطنة العالمية (ملحق: ٣):

- الهدف من إعداد القائمة: تم إعداد القائمة بهدف تحديد أبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي توافر الوعي بها لدى معلمي الطلاب الوافدين؛ حتى يمكن تضمينها في المقرر المقترح القائم على التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية.

- مصادر بناء القائمة: تم إعداد القائمة من خلال الرجوع إلى ما يلي:

أ- الكتب والمراجع، وأدبيات الدراسة والتي تتمثل في الإطار النظري، والمؤتمرات والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وخاصة التي أجريت في مجال التعليم عامة، وبرامج إعداد المعلمين خاصة.

ب- طبيعة أهداف ومحتوى مقرر التربية الدولية المقترح لمعلمي الطلاب الوافدين في دبلوم تعليم الوافدين واللجئين.

ج- بطاقة احتياجات معلمي الطلاب الوافدين (ملحق: ٢)، والتي أعدت في ضوء قائمة الأبعاد الأولية، وتم عرضها على عينة الدراسة الاستكشافية؛ لاستطلاع آرائهم حول احتياجاتهم الحالية في هذا المجال.

د- آراء الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والدراسات الاجتماعية.

- ضبط القائمة: ولضبط القائمة، تم استخدام صدق المحكّمين، حيث وُزعت الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق: ١)، وقد أبدى السادة المحكّمون بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند إعداد الصيغة النهائية للقائمة، ومنها تعديل الأبعاد الرئيسة من ثلاثة أبعاد، هي (المعرفي، والوجداني، والسلوكي)، إلى أربعة أبعاد رئيسة مشتقة من المواطنة العالمية، وهي كالتالي: (التربية من أجل المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة)، بما تتضمنه من جوانب (معرفية، ووجدانية، وسلوكية)، وقد تضمنت الأبعاد الرئيسة (٢٦) بُعداً فرعيًا، وتم حساب نسب اتفاق المحكّمين على بنود القائمة، والتي قد تراوحت بين (٩٠%-١٠٠%) وكان متوسط نسب الاتفاق (٩٠%) وهي نسب اتفاق مرتفعة، تدعو إلى الثقة في قائمة الوعي بأبعاد المواطنة العالمية. وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث، وهو: ما أبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي توافر الوعي بها لدى معلمي الطلاب الوافدين؟

٢- المقرر المقترح القائم على التربية الدولية (ملحق: ٤):

مبررات إعداد المقرر المقترح:

- عدم وجود مقرر خاص بالتربية الدولية والمواطنة العالمية، في برامج إعداد معلمي الطلاب الوافدين، والذي يتطلب إعدادًا خاصًا، يسهم في تكوين معلم يتسم بالانفتاح على الأبعاد العالمية، والقيم الكونية؛ للتعامل مع الطلاب متعددي اللغات والثقافات، باستخدام أحدث الطرق والاستراتيجيات التي تواكب الأحداث العالمية.

- مساندة التوجهات العالمية واستجابة للمبادرات والنداءات الدولية بشأن "التعليم أولاً" حيث أصدرت (منظمة اليونسكو، ٢٠١٥) دليل "التربية على المواطنة العالمية: تحضير المتعلمين لتحديات القرن الواحد والعشرين" والذي وجهت من خلاله الدول الأعضاء إلى دمج التربية على المواطنة العالمية في أنظمتها التعليمية من خلال ترجمة مفاهيمها إلى أهداف إجرائية وموضوعات تعليمية تراعي الأعمار ويتم تقديمها بطرق تسمح بمواءمتها مع السياقات المحلية، والتي اشتملت على "التعليم من أجل التنمية والتوعية بحقوق الإنسان، والتعليم من أجل الاستدامة، والتعليم من أجل السلام وتلافي نشوب الصراعات والتوعية بالتقارب بين الثقافات، وهي تشكل مع بعضها البعض ركائز البعد العالمي للتربية على المواطنة (اليونسكو، ٢٠١٥، ٧).

- عدم اهتمام المؤسسات التعليمية بالمواطنة العالمية، في مراحل التعليم عامة، وكليات التربية خاصة، وأهم شاهد على ذلك هو ندرة وجود مفاهيم التربية الدولية وأبعاد المواطنة العالمية في المقررات الدراسية؛ ما أدى إلى ضعف الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى المعلمين عامة ومعلمي الطلاب الوافدين خاصة، وبالتالي يتأثر طلابهم بذلك.

الهدف العام للمقرر المقترح: استهدف المقرر المقترح تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين بمعاهد البعث الإسلامية، والمرشحين لدبلوم تعليم اللاجئين.

الأهداف الإجرائية للمقرر المقترح: تم تحديد الأهداف الإجرائية التي يسعى المقرر المقترح لتحقيقها، وتم توضيحها في (ملحق: ٤).

المعايير العامة للمقرر المقترح:

- أن يتسم المقرر بالوضوح والمرونة والبساطة، ويواكب التطورات العلمية الحديثة.
- أن يكون المقرر المقترح مناسبًا لمستوى المعلمين وما بينهم من فروق فردية، ويراعي خصائصهم، واهتماماتهم، وحاجاتهم.
- أن يركز المقرر على المفاهيم والحقائق والمجالات الرئيسة للتربية الدولية وأبعاد المواطنة العالمية؛ لإدراك العلاقة فيما بينها.
- أن يقوم على نشاط المتعلم في اكتساب الجوانب المعرفية، الوجدانية، والتطبيقية، من خلال أنشطة تعلم تجذب انتباههم، وتثير تفكيرهم، وتحفز دافعيتهم.

محتوى المقرر المقترح: تم بناء المقرر بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التربية الدولية، وكذلك التي اهتمت ببناء المقررات الدراسية، وفي ضوء قائمة الوعي بأبعاد المواطنة العالمية المتضمنة في المقرر، حيث تمّ وضع تصور مبدئي للمقرر المقترح، ويتضمن مقدمة، ونبذة عن المقرر المقترح، والأهداف العامة، ومحتوى المقرر الذي تم صياغته في صورة وحدات تعليمية رئيسية، وهي كالتالي: الوحدة الأولى: الإطار الفكري للتربية الدولية، الوحدة الثانية: التربية من أجل المواطنة العالمية، الوحدة الثالثة: تعليم حقوق الإنسان، الوحدة الرابعة: التربية من أجل البيئة. وتتضمن كل وحدة مجموعة عناصر رئيسية، تمثلت في العنوان، والأهداف الإجرائية (معرفية، وجدانية، ومهارية)، والتقييم القبلي، والمحتوى، والأنشطة، والتقييم البعدي.

الأنشطة المرتبطة بالمقرر المقترح: تم إعداد مجموعة من الأنشطة التربوية المرتبطة بموضوعات المقرر، والمنبثقة من القضايا والأحداث الجارية على الساحة المحلية أو الإقليمية أو العالمية، وتنوع تلك الأنشطة فمنها الأنشطة التمهيدية لإثارة اهتمام المتعلمين نحو الموضوع، والأنشطة الأساسية التي تتطلب جمع معلومات وعرضها أو حل مشكلات، والأنشطة الختامية مثل تقديم الملخصات ومناقشتها).

الخطة الزمنية لتنفيذ المقرر المقترح (ملحق: ٩): حيث تم إعداد جدول زمني يتضمن توزيع الوحدات التعليمية، والزمن المقترح لكل وحدة من وحدات المقرر المقترح، وموعد الاختبارات والتقييمات المرتبطة بكل وحدة، وكذلك الاختبارات والتقييمات النهائية.

طرق التدريس المستخدمة في المقرر: تم استخدام طرق تدريس يعتمد الجهد الأكبر فيها على المتعلم مثل: الحوار والمناقشة، الدراما، التعلم التشاركي، لعب الأدوار، العصف الذهني، حل المشكلات، العروض التوضيحية.

مصادر ووسائل تعلم المقرر المقترح: تم استخدام مصادر متعددة لتحسين عملية التعلم، وتتيح لهم فرص التعلم الذاتي، والقدرة على البحث والاكتشاف، ومنها: المقرر المقترح، والعروض التقديمية، وصور، وروابط لمصادر كتب وفيديوهات على شبكة الإنترنت، وكانت الوسيلة الرئيسة لتقديم المقرر بمحتوياته هي منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams).

تقويم المقرر المقترح: تم استخدام التقويم المبدئي بهدف إثارة دافعية المتعلمين ومعرفة ما لديهم من معلومات عن المقرر، إضافة إلى استخدام التقويم البنائي أو المرهلي وقد تم في صورة أنشطة تقويمية مرحلية لكل وحدة تعليمية، تم خلالها ملاحظة المتعلمين في تنفيذهم لتلك الأنشطة المتضمنة في المقرر؛ بغرض مراقبة سير العملية التعليمية وتقديم التغذية الراجعة. وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اختبار تحصيل الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية، واختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية.

ضبط المقرر المقترح: بعد الانتهاء من إعداد المقرر المقترح، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والدراسات الاجتماعية (ملحق: ١)؛ للتأكد من مدى تحقيق المقرر لأهدافه، ومدى مناسبة المحتوى والأنشطة لعينة البحث، والتأكد من التسلسل المنطقي لعرض المادة العلمية، ومن ملائمة الطرق

والوسائل التعليمية لطبيعة المقرر وأهدافه وطبيعة المتعلمين، وقد اقترح السادة المحكّمون بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية؛ ليصبح المقرر المقترح صالح للتطبيق.

٣- دليل المحاضر (ملحق: ٥):

من خلال الاطلاع على أدلة المعلمين والمحاضرين، الموجودة ببعض البحوث والدراسات السابقة، وفي ضوء طبيعة مقرر التربية الدولية، قام الباحث بإعداد دليل المحاضر؛ للاسترشاد به في تدريس الجزء الخاص بأبعاد المواطنة العالمية، من مقرر التربية الدولية، وتضمن الدليل مقدمة، ونبذة عن المقرر المقترح، وخطوات تدريسه، ودور كل من المعلم والمتعلم، والأهداف العامة، وخطة توزيع الوحدات التعليمية، والزمن المقترح لكل وحدة، ومحتوى المقرر الذي تم صياغته في صورة وحدات تشتمل كل وحدة على: (العنوان، والأهداف الإجرائية، والاختبار القبلي، والمحتوى والأنشطة، والوسائل التعليمية، وطرق وإجراءات التدريس في كل مرحلة من مراحل تنفيذ المقرر، والاختبار البعدي، والإجابة النموذجية للاختبار القبلي والبعدي، والمصادر والقراءات الإضافية).

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المحاضر لتنفيذ المقرر المقترح، تم عرضه على مجموعة من المحكّمين من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والدراسات الاجتماعية (ملحق: ١)، وقد اقترح السادة المحكّمون بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية؛ ليصبح الدليل صالح للتطبيق. وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث، وهو: ما التصور المقترح لمقرر التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين؟

ثانيًا- إعداد أدوات البحث، وضبطها:

ولتحقيق أهداف البحث، والتأكد من صحة فروضة، قام الباحث بإعداد مجموعة من الأدوات تمثلت في اختبار الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية، واختبار مواقف؛ بهدف قياس مدى وعي معلمي الطلاب الوافدين بأبعاد المواطنة العالمية المتضمنة في البرنامج، ويمكن عرضها كما يلي:

١- اختبار تحصيل لقياس الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (ملحق: ٦):

- الهدف من بناء الاختبار: قياس مستوى الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، ومدى تأثير المعالجة التجريبية على تلك الجوانب لدى معلمي الطلاب الوافدين.

- تعليمات الاختبار: تمت صياغة تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من مقدمة الاختبار حيث تضمنت تفسيرًا لهدف الاختبار، وعدد مفرداته، وكيفية الإجابة عنها. وتوضح ضرورة الإجابة عن كل مفردة، والتأكيد على اختيار إجابة واحدة لكل مفردة، وتجنب ترك مفردة دون الاستجابة عليها، والتنبيه على مراعاة الزمن المحدد للاختبار.

- محتوى الاختبار: بمراجعة الدراسات والأدبيات المتعلقة بإعداد اختبارات التحصيل، وفي ضوء قائمة أبعاد المواطنة العالمية، تم تضمين الاختبار (٢٦) مفردة شملت المعلومات والمصطلحات والمفاهيم والخبرات المرتبطة بأبعاد المواطنة العالمية (التربية من أجل المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة)، وصيغ الاختبار موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد؛ لأنها ذات إجابات محددة فلا تخضع لذاتية المعلم في تصحيحها؛ ومن ثم تكون أكثر صدقاً وثباتاً، وقد قام الباحث بوضع بنود الاختبار واضحة ومختصرة وسهلة الصياغة، وكانت البدائل متساوية في الطول قدر المستطاع، كما أنها تغطي المعلومات المراد تعلمها، والمطلوب قياسها.

- ضبط الاختبار: وتم ضبط الاختبار والتأكد من صلاحيته للتطبيق، وذلك عن طريق تحديد صدقه وثباته، ومعامل السهولة والصعوبة والتمييز، وكذلك تحديد زمن تطبيقه، ويمكن توضيح ذلك تفصيلاً على النحو التالي:

أ- صدق الاختبار: تم عرض الاختبار بصورته الأولية على عدد من المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والدراسات الاجتماعية (ملحق: ١): للتأكد من صدقه، وقد أبدى السادة المحكمون بعض التعديلات والمقترحات، تم وضعها في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للاختبار، وقد أشاد السادة المحكمون بجودة الاختبار، وصلاحيته للتطبيق، وبذلك أصبح الاختبار مُعداً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

ب- التجربة الاستطلاعية لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية:

بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية؛ للتعرف على مناسبة الاختبار للتطبيق على مجتمع البحث، وذلك عن طريق تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) معلماً - من غير العينة الأصلية -؛ وذلك بهدف تحديد معاملات السهولة، والصعوبة، والتمييز لمفردات الاختبار، وحساب ثبات الاختبار، وتحديد زمن الاختبار، وفيما يلي توضيح ذلك:

(١) تحديد معاملات السهولة والصعوبة، والتمييز للمفردات: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد قبلت المفردة التي انحصرت معامل سهولتها أو صعوبتها بين (٠,٢٠)، (٠,٨٠)، وقد اتضح أن معاملات السهولة لمفردات الاختبار قد تراوحت ما بين (٠,٧٧)، (٠,٣٠)، في حين تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (٠,٧٠)، (٠,٢٣)؛ وبذلك فإن الاختبار يحتوي على مفردات متنوعة من حيث السهولة والصعوبة؛ لتناسب مع المستويات المختلفة للمتعلمين. وبعد تحديد معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وُجد أن معامل تمييز المفردات يتراوح بين (٠,٥٠) و(٠,٤٤)، وبذلك فإن الاختبار ذو قوة تمييز مناسبة؛ وبهذا يصلح الاختبار أداة للتطبيق.

(٢) حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، باستخدام معامل ثبات "سبيرمان - براون"، و"جتمان" من خلال برنامج SPSS23، كما يتضح بالجدول التالي.

جدول (٢): نتائج حساب معامل ثبات اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان - براون" و"جتمان" على العينة الاستطلاعية.

| عدد أفراد العينة | معامل الارتباط | معامل الثبات سبيرمان- براون | معامل الثبات جيتمان | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------|-----------------------------|---------------------|---------------|
| ٣٠ | ٠,٩٤٥ | ٠,٩٧٢ | ٠,٩٧١ | مناسب |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط = ٠,٩٤٥، كما وجد أن معامل الثبات "سبيرمان - براون"، هو (٠,٩٧٢)، في حين وجد أن معامل ثبات "جتمان" بلغ (٩٧١)، ما يعنى أن الاختبار ثابت إلى حد كبير، وبالنظر إلى هذه المعاملات نجد أنها تجعلنا نطمئن إلى استخدام الاختبار بوصفه أداة للقياس بالبحث الحالي.

(٣) تحديد زمن الاختبار: تم تحديد الزمن المناسب للاختبار، وذلك بحساب الزمن المستغرق عند انتهاء أول معلم من الإجابة، والزمن المستغرق عند انتهاء آخر معلم من الإجابة، مع حساب متوسط الزمن المستغرق ليصبح الزمن المناسب للاختبار هو (٤٠) دقيقة.

(٤) نظام تصحيح الاختبار وتوزيع الدرجات: تم تصحيح الاختبار وفقاً لمفتاح التصحيح المُعد لهذا الغرض، وقد تم تحديد الدرجة النهائية للاختبار بـ (٢٦) درجة، وتم توزيع الدرجات على المفردات بالتساوي؛ ليكون نصيب كل إجابة صحيحة (درجة واحدة)، بينما تعطى الدرجة (صفر) للإجابة غير الصحيحة أو السؤال المتروك.

وتم إعداد جدول مواصفات للاختبار يحدد عدد المفردات التي تمثل كل مستوى من مستويات الاختبار، استناداً لقائمة الأبعاد المحددة سلفاً، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣): مواصفات اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية.

| م | قائمة الأبعاد | الأبعاد الفرعية | عدد الأهداف ومستوياتها | | | | عدد المفردات | الأوزان النسبية للأهداف % | الأوزان النسبية للموضوعات % | توزيع الدرجات |
|----|----------------------------------|-----------------|------------------------|-----|-------|-------|--------------|---------------------------|-----------------------------|---------------|
| | | | تجزئة | فهم | تطبيق | تحليل | | | | |
| ١ | التربية من أجل المواطنة العالمية | ٦ | ٢ | ٢ | - | ٢ | ٢٣ | ٢٣ | ٦ | |
| ٢ | احترام التنوع الثقافي | ٦ | ٢ | ٢ | - | ٢ | ٢٣ | ٢٣ | ٦ | |
| ٣ | احترام حقوق الإنسان | ٦ | - | ٢ | ٢ | ٢ | ٢٣ | ٢٣ | ٦ | |
| ٤ | حماية البيئة | ٨ | ٢ | ٤ | - | ٢ | ٣١ | ٣١ | ٨ | |
| مج | ٤ | ٢٦ | ٦ | ١٠ | ٦ | ٤ | ١٠٠ % | ١٠٠ % | ٢٦ | |

٢- مقياس الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (ملحق: ٧):

- الهدف من بناء المقياس: قياس مستوى الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، ومدى تأثير المعالجة التجريبية على تلك الجوانب لدى معلمي الطلاب الوافدين.

- محتوى المقياس: بمراجعة الدراسات والأدبيات المتعلقة بإعداد مقاييس الجوانب الوجدانية، وفي ضوء قائمة أبعاد المواطنة العالمية، تم صياغة أربعة محاور رئيسة للمقياس، تحتوي على (٢٦) محوراً فرعياً، تم التعبير عنهم في صورة (٢٦) مفردة، كل مفردة لها (٥) استجابات متدرجة، على غرار مقياس ليكرت الخماسي، يختار منها المتعلم الاستجابة المناسبة له.

- ضبط المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق: ١)؛ للتأكد من صدقه، حيث أبدى السادة المحكمون بعض التعديلات المهمة التي تم أخذها في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للمقياس، كما تم حساب ثبات المقياس بواسطة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، علمًا بأنه ينبغي ألا يقل معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة عن (٠,٨٠)، كشرط لثبات المقياس، وقد تم إجراء عملية الثبات والتي حققت معامل ثبات (٠,٨٨)، وهو معامل مناسب، يجعلنا نطمئن إلى استخدام المقياس بوصفه أداة للمقياس بالبحث الحالي.

- تحديد زمن المقياس: تم تحديد الزمن المناسب للمقياس، وذلك بحساب الزمن المستغرق عند انتهاء أول معلم من الإجابة، والزمن المستغرق عند انتهاء آخر معلم من الإجابة، مع حساب متوسط الزمن المستغرق ليصبح الزمن المناسب للمقياس هو (٣٠) دقيقة.

- نظام تصحيح المقياس وتوزيع الدرجات: تم إعداد المقياس وفقاً لنظام ليكرت الخماسي وهو درجة الموافقة (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وتم تصحيح الاختبار وفقاً لمفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض، حيث حددت خمس درجات لإجابة "موافق بشدة"، وأربع درجات لإجابة "موافق"، وثلاث درجات لإجابة "محايد"، ودرجتان لإجابة "غير موافق"، ودرجة واحدة لإجابة "غير موافق بشدة" وهذه الدرجات في حالة العبارات الإيجابية، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية وبالتالي بلغت الدرجة الكلية لهذا المقياس (١٣٠) درجة، كما يتضح بالجدول التالي.

جدول (٤): مواصفات مقياس الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية.

| م | محاور المقياس | المحاور الفرعية | الأوزان النسبية % | عدد مفردات المقياس | توزيع الدرجات |
|----|-----------------------|-----------------|-------------------|--------------------|---------------|
| ١ | قيم المواطنة العالمية | ٦ | ٢٣ | ٦ | ٣٠ |
| ٢ | احترام التنوع الثقافي | ٦ | ٢٣ | ٦ | ٣٠ |
| ٣ | قيم حقوق الإنسان | ٦ | ٢٣ | ٦ | ٣٠ |
| ٤ | قيم المواطنة البيئية | ٨ | ٣١ | ٨ | ٤٠ |
| مج | ٤ | ٢٦ | %١٠٠ | ٢٦ | ١٣٠ |

٣- اختبار موافق الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (ملحق: ٨).

- الهدف من بناء اختبار المواقف: قياس مستوى الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، ومدى تأثير المعالجة التجريبية على تلك الجوانب لدى معلمي الطلاب الوافدين.

- محتوى الاختبار: بمراجعة الدراسات والأدبيات المتعلقة بإعداد مقاييس واختبارات المواقف، وفي ضوء قائمة أبعاد المواطنة العالمية، تم صياغة أربعة محاور رئيسة لاختبار المواقف، تحتوي على (٢٠) محوراً فرعياً، تم التعبير عنها في صورة (٢٠) موقفاً حياتياً، ولكل موقف (٤) استجابات منطقية مرتبطة بأهداف المقرر المقترح القائم على التربية الدولية، مع التوازن في توزيع المواقف على الأهداف بما يحقق الهدف المرتقب منه، ويتطلب من المعلم اختيار الاستجابة التي تعبر عن سلوكه في كل موقف من المواقف.

- ضبط الاختبار: تم عرض اختبار المواقف على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق: ١)؛ للتأكد من صدقه، وقد أبدى السادة المحكمون بعض التعديلات المهمة التي تم أخذها في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للاختبار، كما تم حساب ثبات الاختبار بواسطة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، علمًا بأنه ينبغي ألا يقل معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة عن (٠,٨٠) كشرط لثبات الاختبار، وقد تم إجراء عملية الثبات والتي حققت معامل ثبات (٠,٨٩)، وهو معامل مناسب، يجعلنا نطمئن إلى استخدام الاختبار بوصفه أداة للقياس بالبحث الحالي.

- تحديد زمن الاختبار: تم تحديد الزمن المناسب للاختبار، وذلك بحساب الزمن المستغرق عند انتهاء أول معلم من الإجابة، والزمن المستغرق عند انتهاء آخر معلم من الإجابة، مع حساب متوسط الزمن المستغرق ليصبح الزمن المناسب للاختبار هو (٣٠) دقيقة.

- نظام تصحيح الاختبار وتوزيع الدرجات: اشتمل الاختبار على مجموعة من المواقف، يتبع كل موقف أربع استجابات، ولا توجد استجابة صحيحة وأخرى خطأ، وتم توزيع الدرجات كالتالي (البعد الأول: السلوكي = أربع درجات، ويعبر عن مستوى التفضيل والمبادرة لإصدار سلوك، واندماج الفرد في محتوى القضية، البعد الثاني = ثلاث درجات، ويعبر عن مستوى التفضيل دون المبادرة لإصدار سلوك، والبعد الثالث: الوجداني = درجتان، ويعبر عن مستوى التقبل وهو تقبل انفعالي لقضية أو مبدأ معين ويعبر عن أدنى مستوى اليقين، والبعد السلبي = درجة ويعبر عن مستوى عدم الاهتمام بالقضية).

جدول (٥): مواصفات اختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية.

| م | محاوير الاختبار | المحاور الفرعية | الأوزان النسبية للمواقف % | عدد المواقف | توزيع الدرجات |
|----|-------------------|-----------------|---------------------------|-------------|---------------|
| ١ | المواطنة العالمية | ٥ | ٢٣ | ٥ | ٢٠ |
| ٢ | التنوع الثقافي | ٥ | ٢٣ | ٥ | ٢٠ |
| ٣ | حقوق الإنسان | ٥ | ٢٣ | ٥ | ٢٠ |
| ٤ | حماية البيئة | ٥ | ٣١ | ٥ | ٢٠ |
| مج | ٤ | ٢٠ | ١٠٠% | ٢٠ | ٨٠ |

ثالثاً- عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٣١) معلماً من معلمي الطلاب الوافدين بمعاهد البحوث الإسلامية بالقاهرة - المرشحين للالتحاق بدبلوم تعليم اللاجئين - يمثلون مجموعة البحث.

رابعاً- التصميم التجريبي للبحث: في ضوء طبيعة ومشكلة البحث الحالي، تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي، والبعدي (One- Group Pretest- Posttest Design) لمجموعة البحث، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٦) التصميم التجريبي للبحث.

| الإجراء | القياس القبلي | المعالجات | القياس البعدي |
|------------|----------------|----------------|----------------|
| عينة البحث | O ₁ | X _T | O ₂ |

يوضح جدول (٦) التصميم التجريبي المستخدم في البحث، حيث يشير الرمز (O₁) إلى التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار تحصيل الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية، واختبار مواقف لقياس الجوانب السلوكية للوعي)، ويشير الرمز (X_T) إلى المعالجة التجريبية باستخدام المقرر المقترح في التربية الدولية، بينما يشير الرمز (O₂) إلى التطبيق البعدي لأدوات البحث.

خامساً- التطبيق القبلي لأدوات البحث: قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث قبل البدء في تنفيذ التجربة، وهي: (اختبار تحصيل الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية للوعي، واختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية).

سادساً- تنفيذ التجربة (تقديم المعالجات التجريبية لمجموعة البحث):

بعد الانتهاء من إعداد مواد المعالجة التجريبية، وأدوات البحث، واختيار عينة البحث، تم تحديد الزمان، وكذلك الطرق المناسبة، والوسائل وأدوات الويب Microsoft Teams المستخدمة؛ لتنفيذ المقرر المقترح القائم على التربية الدولية؛

خاصة وأن توقيت تطبيق التجربة جاء في توقيت جائحة كورونا؛ ما أضاف أهمية للاستفادة من التعليم عن بُعد عبر استخدام شبكة الإنترنت لتنفيذ ومتابعة أنشطة التعلم في البرنامج، حيث تم تنفيذ البرنامج خلال شهري ديسمبر ٢٠٢٠م، ويناير ٢٠٢١، كما يتضح فيما يلي:

تم إعداد وتنسيق مقرر التربية الدولية بما تحويه من أبعاد مرتبطة بالمواطنة العالمية ومعززة بالأنشطة المرتبطة بالمستجدات والأحداث العالمية الجارية، في صورة موديوالات معالجة بالعروض التقديمية ومدعمة بالوسائط المتعددة، موزعة على الخطة الزمنية لمقرر التربية الدولية (ملحق: ٩) بوصفه أحد المقررات التي تدرس بالمرحلة التجريبية بدبلوم تعليم الوافدين واللاجئين.

واجتمع الباحث بمجموعة البحث لأول مرة؛ للتعريف بالمقرر المقترح القائم على التربية الدولية، وكيفية التعامل والتفاعل معه، ثم أُنح لهم تنفيذ الأنشطة بشكل متزامن وغير متزامن، وتواجد الباحث معهم أثناء كل محاضرة طوال الوقت؛ لمتابعتهم، وللإجابة عن استفساراتهم، ومشاركتهم في الأنشطة والمناقشات المتاحة بالمقرر، وحل بعض المشكلات التي تواجههم.

كما قام الباحث بتكليف المتعلمين بممارسة وعمل الأنشطة الفردية والتعاونية الخاصة بكل موضوع، وذلك من خلال منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، وتسليمها في الموعد المحدد لتنفيذ الأنشطة.

سابعًا- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث، وهي: (اختبار تحصيل الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية، واختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية).

ثامنًا- تبويب النتائج:

وبعد الانتهاء من التطبيق البعدي لأدوات البحث قام الباحث بتصحيح (اختبار تحصيل الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية للوعي، واختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي) بعد تطبيقها قبليًا وبعديًا، وُوبت النتائج تمهيدًا لعمل المعالجات الإحصائية اللازمة.

تاسعًا- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج البحث:

وبعد الانتهاء من تبويب النتائج، قام الباحث باستخدام المقاييس والأساليب الإحصائية المناسبة للتحليل، باستخدام برنامج SPSS,V23 وهو البرنامج الإحصائي المشهور بالتحليل الإحصائي للبيانات، إضافة إلى برنامج Microsoft Excel حيث تم:

- حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز، واختبار الاتساق الداخلي ومعامل ارتباط (بيرسون)، ومعامل (سبيرمان - براون)، و(جتمان) للتأكد من صدق، وثبات أدوات البحث.

- حساب اختبار ت (T-test) للمقارنة بين العينات غير المستقلة (الدرجات القبليّة، والبعديّة)، وتم الحصول على قيمة (ت) الجدولية من جداول مخصصة للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من فروضه؛ بدرجات حرية ومستوى معنوية (٠,٠٥).
- استخدام أحد مقاييس حجم التأثير المعروف باسم مربع إيتا (2) لمعرفة حجم الأثر؛ لاختبار قوة تأثير المعالجات.

عاشراً- نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها:

تمّ التحقق من صحة فروض البحث على النحو التالي:

١- للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث، والذي نصّ على "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لصالح التطبيق البعدي"، قام الباحث بما يلي:

أ- استخدام t-test لعينتين غير مستقلتين؛ للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، في ضوء الأبعاد، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧): قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُلِّيَّة)، وعند كل بُعد من أبعاده.

| الوعي ببُعد | المجموعة العدد المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | درجات الحرية | ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|------------------------|-------------------|----------------|--------------|------------|---------------|
| التربية من أجل المواطنة العالمية | 31 | 1.94 | 1.413 | 30 | 7.414 | دالة |
| احترام التنوع الثقافي | 31 | 1.87 | 1.455 | 30 | 7.012 | دالة |
| احترام حقوق الإنسان | 31 | 1.94 | 1.896 | 30 | 7.795 | دالة |
| حماية البيئة | 31 | 2.32 | 2.197 | 30 | 6.307 | دالة |
| الاختبار (كُلِّيَّة) | 31 | 8.06 | 2.756 | 30 | 16.332 | دالة |

قيمة ت الجدولية ١,٦٩٧ عند درجات حرية ٣٠، ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥).

ويتضح من الجدول السابق - رقم (٧) - ما يلي:

- (١) ارتفاع متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُلِّيَّة)، وعند كل بُعد من أبعاده الأربعة.

(٢) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبُعدي) لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُلِّيَّة)، وعند كل بُعد من أبعاده الأربعة، لصالح التطبيق البعدي.

(٣) وبلغت قيم (ت) المحسوبة لكل بُعد من أبعاد الاختبار على التوالي (٧,٠١٢، ٧,٧٩٥، ٦,٣٠٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية بدرجات حرية ٣٠، ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة من الاختبار كُلِّيَّة (١٦,٣٣٢)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية بدرجات حرية ٣٠، ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، وهذا يعني أن هناك تحسناً ملحوظاً في تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بالأبعاد الأربعة للمواطنة العالمية، ومن ثم تحسناً في مستوى الوعي لدى طلاب مجموعة البحث بعد التدريس لهم باستخدام المقرر المقترح القائم على التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية.

ب- كما قام الباحث باستخدام (t-test لعينتين غير مستقلتين)؛ للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبُعدي) لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، - في ضوء مستويات بلوم-، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨): قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبُعدي) لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُلِّيَّة)، وعند كل مستوى من مستوياته.

| المستويات | المجموعة العدد المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | درجات الحرية | ت المحسوبة | مستوى دلالة |
|----------------------|------------------------|-------------------|----------------|--------------|------------|-------------|
| تذكر | قبلي | 2.19 | 1.195 | 30 | 12.938 | دالة |
| | بعدي | 5.19 | 0.654 | 30 | | |
| فهم | قبلي | 2.45 | 1.546 | 30 | 8.881 | دالة |
| | بعدي | 6.26 | 1.653 | 30 | | |
| تطبيق | قبلي | 1.81 | 0.980 | 30 | 10.909 | دالة |
| | بعدي | 4.42 | 1.119 | 30 | | |
| تحليل | قبلي | 1.61 | 0.615 | 30 | 7.139 | دالة |
| | بعدي | 2.84 | 0.898 | 30 | | |
| الاختبار (كُلِّيَّة) | قبلي | 8.06 | 2.756 | 30 | 16.332 | دالة |
| | بعدي | 18.71 | 2.759 | 30 | | |

قيمة ت الجدولية ١,٦٩٧ عند درجات حرية ٣٠، ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥).

ويتضح من الجدول السابق -رقم (٨) - ما يلي:

(١) ارتفاع متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُلِّيَّة)، وعند كل مستوى من مستوياته الأربعة، وقد أتت نتائج متوسطات درجات الاختبار (كُلِّيَّة) - في ضوء مستويات بلوم- متطابقة مع نتائج متوسطات درجات الاختبار (كُلِّيَّة) في ضوء

الأبعاد، حيث بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في الاختبار القبلي كُليَّة (٨,٠٦)، وفي الاختبار البعدي كُليَّة (١٨,٧١).

(٢) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُليَّة)، وعند كل مستوى من مستوياته الأربعة، لصالح التطبيق البعدي.

(٣) وبلغت قيم(ت) المحسوبة لكل مستوى من مستويات الاختبار على التوالي (١٢,٩٣٨، ٨,٨٨١، ١٠,٩٠٩، ٧,١٣٩) وهي أكبر من قيمة(ت) الجدولية بدرجات حرية ٣٠، ومستوى دلالة إحصائية(٠,٠٥)، كما بلغت قيمة(ت) المحسوبة من الاختبار كُليَّة (١٦,٣٣٢)، وهي أكبر من قيمة(ت) الجدولية بدرجات حرية ٣٠، ومستوى دلالة إحصائية(٠,٠٥)، وقد جاءت قيمة(ت) المحسوبة من الاختبار(كُليَّة) - في ضوء مستويات بلوم- (١٦,٣٣٢) متطابقة مع قيمة(ت) المحسوبة من الاختبار(كُليَّة) في ضوء الأبعاد، وهذا يعني أن هناك تحسناً ملحوظاً في تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بمستوياته الأربعة، لدى طلاب مجموعة البحث بعد التدريس لهم باستخدام المقرر المقترح القائم على التربية الدولية؛ ما يؤدي إلى قبول الفرض الأول.

٢- وللتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث، والذي نصَّ على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لمقياس الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لصالح التطبيق البعدي"، قام الباحث باستخدام (t-test لعينتين غير مستقلتين)؛ للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لمقياس الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩): قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لمقياس الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُليَّة)، وعند كل محور من محاوره.

| المحاور | المجموعة العدد المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | درجات الحرية | ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|-----------------------|---------------------------|-------------------|----------------|--------------|------------|---------------|
| قيم المواطنة العالمية | قبلي 10.16 بعدي 25.55 | 2.697 2.731 | .484 .490 | 30 | 26.853 | دالة |
| احترام التنوع الثقافي | قبلي 10.10 بعدي 25.23 | 2.773 2.680 | .498 .481 | 30 | 25.041 | دالة |
| قيم حقوق الإنسان | قبلي 11.03 بعدي 26.32 | 2.702 2.482 | .485 .446 | 30 | 22.170 | دالة |
| قيم المواطنة البيئية | قبلي 11.39 بعدي 26.26 | 3.008 2.633 | .540 .473 | 30 | 20.841 | دالة |
| المقياس (كُليَّة) | قبلي 42.68 بعدي 103.35 | 4.438 2.995 | .797 .538 | 30 | 50.916 | دالة |

قيمة ت الجدولية ١,٦٩٧ عند درجات حرية ٣٠، ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥).

ويتضح من الجدول السابق -رقم (٩) - ما يلي:

(١) ارتفاع متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي لمقياس الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُلِّيَّة)، وعند كل محور من محاوره.

(٢) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لمقياس الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُلِّيَّة)، وعند كل محور من محاوره، لصالح التطبيق البعدي.

(٣) وبلغت قيم (ت) المحسوبة لكل محور من محاور مقياس الجوانب الوجدانية للوعي على التوالي (٢٦,٨٥٣، ٢٥,٠٤١، ٢٢,١٧٠، ٢٠,٨٤١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية بدرجات حرية ٣٠، ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة من المقياس كُلِّيَّة (٥٠,٩١٦)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية بدرجات حرية ٣٠ ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)؛ وهذا يعني أن هناك تحسناً ملحوظاً في مستوى الوعي لدى مجموعة البحث بعد التدريس لهم باستخدام المقرر المقترح القائم على التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية؛ ما يؤدي إلى قبول الفرض الثاني، ويعطي دلالة قوية على تأثير البرنامج على مستوى الوعي لدى مجموعة البحث، ويؤدي إلى تحقيق غاية البرنامج.

٣- وللتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث، والذي نصَّ على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لصالح التطبيق البعدي". قام الباحث باستخدام (t-test لعينتين غير مستقلتين)؛ للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٠): قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُلِّيَّة). وعند كل محور من محاوره.

| المحاور/المواقف المجموعة العدد المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | درجات الحرية | ت | مستوى الدلالة |
|--|-------------------|----------------|----------------|----|---------------|
| المواطنة العالمية | قبلي بعدي | 7.71 17.23 | 2.889 4.09 | 30 | 12.854 |
| التنوع الثقافي | قبلي بعدي | 7.94 18.00 | 2.351 .856 | 30 | 23.689 |
| حقوق الإنسان | قبلي بعدي | 8.23 17.94 | 2.860 .929 | 30 | 17.811 |
| حماية البيئة | قبلي بعدي | 7.68 16.19 | 2.441 3.351 | 30 | 11.957 |
| الاختبار (كُلِّيَّة) | قبلي بعدي | 31.55 69.35 | 6.131 4.499 | 30 | 24.248 |

قيمة ت الجدولية ١,٦٩٧ عند درجات حرية ٣٠، ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥).

ويتضح من الجدول السابق -رقم (١٠) - ما يلي:

- (١) ارتفاع متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي لاختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُلِّيَّة)، وعند كل محور من محاوره.
- (٢) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية (كُلِّيَّة)، وعند كل محور من محاوره، لصالح التطبيق البعدي.
- (٣) وبلغت قيم (ت) المحسوبة لكل محور من محاور اختبار المواقف على التوالي (١٢,٨٥٤)، (٢٣,٦٨٩، ١٧,٨١١، ١١,٩٥٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية بدرجات حرية ٣٠، ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة من المقياس كُلِّيَّة (٢٤,٢٤٨)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية بدرجات حرية ٣٠ ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)؛ وهذا يعني أن هناك تحسناً ملحوظاً في مستوى الوعي لدى مجموعة البحث بعد تدريس المقرر المقترح لهم؛ ما يؤدي إلى قبول الفرض الثالث، ويعطي دلالة قوية على تأثير البرنامج على مستوى الوعي لدى مجموعة البحث، ويؤدي إلى تحقيق غاية البرنامج.

مناقشة النتائج:

من خلال عرض النتائج السابقة نستنتج أن: المقرر المقترح القائم على التربية الدولية ذو فاعلية من حيث التأثير على الأداء البعدي لطلاب مجموعة البحث في اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي، ومقياس الجوانب الوجدانية للوعي، واختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، حيث تم قبول فروض البحث، وهي كالتالي:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار تحصيل الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لمقياس الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك تتم الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، وهو: ما فاعلية المقرر المقترح في التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية؛ لتنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين؟

حساب حجم الأثر (الفعالية الداخلية):

نظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لكل من اختبار التحصيل، ومقياس الجوانب الوجدانية، واختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية، تم حساب حجم الأثر للبرنامج القائم على التربية الدولية في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية باستخدام مربع إيتا (η^2) بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة، باعتباره إجراءً مكملاً للدلالة الإحصائية، وقد توصل البحث إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (١١): حجم أثر البرنامج القائم على التربية الدولية في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية (الفعالية الداخلية).

| الأداة | العدد | د.ح | قيمة "ت" | مربع إيتا (η^2) | مستوى حجم الأثر |
|----------------|-------|-----|----------|------------------------|-----------------|
| اختبار التحصيل | 31 | 30 | 16.33 | 0.90 | كبير |
| مقياس الوعي | 31 | 30 | 50.92 | 0.98 | كبير |
| اختبار المواقف | 31 | 30 | 24.24 | 0.95 | كبير |

ويتضح من الجدول السابق -رقم (١١) - مدى، وحجم التأثير الإيجابي للبرنامج القائم على التربية الدولية في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، حيث:

- بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٠): ما يعني أن ٩٠% من الحالات يمكن أن يعزى تباينها في الأداء إلى تأثير المعالجة (المقرر المقترح القائم على التربية الدولية) في تنمية الجوانب المعرفية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب مجموعة البحث (الذين نُقِّدوا المقرر المقترح القائم على التربية الدولية).
- وبلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٨): ما يعني أن ٩٨% من الحالات يمكن أن يعزى تباينها في الأداء إلى تأثير المعالجة (المقرر المقترح القائم على التربية الدولية) في تنمية الجوانب الوجدانية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب مجموعة البحث (الذين نُقِّدوا المقرر المقترح القائم على التربية الدولية).
- وبلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٥): ما يعني أن ٩٥% من الحالات يمكن أن يعزى تباينها في الأداء إلى تأثير المعالجة (المقرر المقترح القائم على التربية الدولية) في تنمية الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب مجموعة البحث (الذين نُقِّدوا المقرر المقترح القائم على التربية الدولية)، ويؤكد هذا أن البرنامج له أثره الواضح في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى مجموعة البحث.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات التي اهتمت بالكشف عن

فاعلية استخدام التربية الدولية في التعليم، ومنها دراسة كل من: (الشريبي، ١٩٩٩)، (عبد العزيز، ١٩٩٩)، (مصطفى، ٢٠٠٢)، (يحيى، ٢٠٠٢)، (عبد اللطيف، ويشير، ٢٠٠٤)، (الشال، ٢٠١٢)، (الاشين، وعبد الجواد، ٢٠١٢)، (نصر، ٢٠١٣)، (Denman & Higuchi, 2013)، (Almotairy & Stainbank, 2014)، (إسماعيل، ٢٠١٦)، (الخضير، والعباد، ٢٠١٨)، (Bu, Y. 2019)، (Heath, 2019)، (Lesho, 2020)،

(الرفاعي، وأبو جابر، ٢٠٢١)، (Fuller, 2021)، (Nardozzi, 2021)، (العارف، ٢٠٢٢)، (Angoy, 2022)، (عبد الخالق، ٢٠٢٣).

وفي ضوء السياق التجريبي للبحث، وما أسفر عنه من نتائج، تمثلت في الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي أشارت إليها عمليات التحليل الإحصائي في اختبار تحصيل الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية، واختبار مواقف الجوانب السلوكية لقياس الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لصالح التطبيق البعدي، فإنه يمكن أن تعزى تلك النتائج للأسباب التالية:

- صياغة الأهداف، وتحديد الأولويات، وتوزيع المحتوى النظري للمقرر المقترح على الخطة الزمنية بطريقة تساهم في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية.
- تصميم المحتوى التعليمي في صورة موديوالات، بطريقة بسيطة وميسرة باستخدام شرائح إلكترونية Power Point مدعومة بالنصوص والصور وإتاحتها على منصة Microsoft Teams بشكل متزامن وغير متزامن؛ ما يسهل الحصول على المعرفة، والسماح للمتعلم بتكرار عملية التعليم والتعلم دون ملل، وبحرية تامة، حسب قدراته واهتماماته.
- تعزيز محتوى مقرر التربية الدولية بمجموعة من الأنشطة التي ترتبط بالأحداث الجارية، ما يشعر المتعلم بأهمية ما يتعلمه، وأنه ذو معنى ومفيد، وبالتالي تزداد دافعيته نحو التعلم.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للاشتراك بالمحاضرات والمناقشات التعليمية عن بُعد دون التقيد بالمكان أو الزمان أو أعداد المتعلمين؛ ما يساهم في نشر التعليم الجيد ويحقق عالمية التعلم.
- استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتقديم نموذج يمكن للمتعلمين محاكاته، يشتمل على أبعاد المواطنة العالمية المستهدفة (التربية من أجل المواطنة العالمية، واحترام التنوع الثقافي، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة)، بما تتضمنه من جوانب (معرفية، ووجدانية، وسلوكية)، تم تعزيزها بمجموعة من الأنشطة المرتبطة بالأحداث الجارية.
- تقديم أنشطة تحفز المتعلمين على المشاركة في حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتقديم أنشطة توعوية لكل ما هو جديد في ضوء الأحداث الجارية والمستجدات العالمية.
- تقديم المحتوى العلمي من متخصص في مجال المناهج وطرق التدريس، مع توفير الدعم الفني بوجود متخصص في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جميع المحاضرات.

- بناء قدرات المتعلمين وتمكينهم من التعامل مع المقرر المقترح عبر تطبيقات التحول الرقمي لتحقيق أهدافه التدريسية المطلوبة من خلال تنفيذ مجموعة المهام والأنشطة التعليمية الحياتية، المرتبطة بالأحداث الجارية والمخططة مسبقًا.
- إتاحة الفرصة لكل متعلم أن يقوم بعرض الأنشطة المكلف بها أمام الجميع، في بيئة يسودها الود والاحترام، والسماح بالمناقشات والمداخلات حول ما قدمه من نشاط.
- توفير روح المنافسة الجماعية أثناء تقديم المتعلمين المهام والأنشطة بطريقة إجرائية، من خلال تخصيص وقت داخل المحاضرات الإلكترونية؛ لتنفيذ الأنشطة التعليمية بعد الانتهاء من الجانب النظري مباشرة.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للقيام بدور المعلم؛ لتدريب زملائهم على بعض الكفايات العالمية والأبعاد الدولية.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لتقديم النقد البناء لجميع عناصر المقرر المقترح (أهداف، ومحتوى، ووسائل، وطرق، وتقويم)؛ ما أدى إلى ارتفاع مستوى الرضا والدافعية لدى المتعلمين.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية، وتحليل الصعوبات والمعوقات التي واجهت عملية التنفيذ، وتحفيز دافعية المتعلمين للمشاركة في وضع طرق للتغلب على تلك الصعوبات.
- تحفيز دافعية المتعلمين وتشجيعهم على التفاعل والبحث عن المعارف والمعلومات المتعلقة بأبعاد المواطنة العالمية من خلال الانترنت لإثراء التعليم.
- إكساب المتعلمين صداقات جديدة من مختلف التخصصات؛ فيؤكد لديهم الانتماء للمجتمع، واحترام التنوع الثقافي، والتعرف على حقوقهم وواجباتهم.
- زيادة مستوى التواصل والتفاعل الإيجابي بين الطلاب عن طريق الدردشة أو المكالمات الصوتية أو الفيديو المتوفر في Microsoft Teams، أو من خلال مجموعات العمل التعاونية؛ ما جعل عملية التعليم ممتعة ومثيرة، تسهم في إنجاز المهام بمرونة كافية، في أقل، وقت ممكن، وبأقل جهد، وتكلفة.
- مساعدة المتعلمين على الكشف عن استعداداتهم، وقدراتهم، وتنمية مهاراتهم المختلفة، وذلك بمشاركة في عمليات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم للأنشطة التعليمية.
- مساعدة المتعلمين في التعرف على المشكلات التي تواجه المجتمع والعالم، والتي لها تأثير على الوطن، وتقوية الحساسية الاجتماعية نحو المشكلات الأساسية وتدعيم الثقة في النظم السياسية النظامية وهو جوهر المواطنة العالمية.
- تغيير الواقع الروتيني للمادة التعليمية، من خلال المزج بين الجوانب المعرفية والجوانب الأدائية، وتبادل الأدوار بين المعلم والمتعلم؛ إذ تُعد طريقة جديدة غيرت

من النمط الذي اعتاد عليه المتعلم في التعلم، وهذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية لدى المتعلمين.

- شعور المتعلمين بالارتياح النفسي خلال فترة تنفيذ التجربة، حيث تم إعطاؤهم الفرصة كاملة للتعبير عن آرائهم وخبراتهم عند التعرض للمشكلات، وأثناء المناقشات، وعرض الأنشطة والمهام.
 - أدت المناقشات المباشرة بين المتعلمين والمحاضر من ناحية، وبين المتعلمين وبعضهم البعض من ناحية أخرى دورًا ملحوظًا في تبادل الخبرات، وحل المشكلات واتخاذ القرارات ومن ثم تنمية بعض أبعاد المواطنة العالمية.
 - ومن هنا نجد أن البحث الحالي قد حقق أهدافه؛ وذلك بتوظيف المقرر المقترح في التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية لدى معلمي الطلاب الوافدين؛ ومن ثم يكون الباحث قد أجاب عن أسئلة البحث.
- حادي عشر- توصيات البحث:

بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن التوصية بما يلي:

- ١- بما أن البحث الحالي توصل إلى فاعلية المقرر المقترح القائم على التربية الدولية المعزز بالأحداث الجارية في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية، لدى معلمي الطلاب الوافدين؛ يوصي الباحث بضرورة:
 - استخدام المقرر المقترح القائم على التربية الدولية، في تعليم وتعلم الطلاب الوافدين والأجانب.
 - ضرورة الاسترشاد بالمقرر في إعداد مقررات أخرى مماثلة للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
 - الاهتمام بتوعية الإدارات التعليمية والموجهين والمدرسين بأهمية استخدام مقرر التربية الدولية في العملية التعليمية.
 - إجراء دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة؛ لتدريبهم على كيفية توظيف وتطبيق التربية الدولية، في العملية التعليمية.
- ٢- من خلال ما توصل إليه البحث من تحديد قائمة للوعي بأبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تنمية الوعي بها، لدى معلمي الطلاب الوافدين، يمكن التوصية بما يلي:
 - تقويم المناهج والمقررات الحالية ببرامج إعداد معلمي الطلاب الوافدين في ضوء قائمة الوعي بأبعاد المواطنة العالمية.
 - دمج قائمة الوعي بأبعاد المواطنة العالمية في مناهج وبرامج إعداد معلمي الطلاب الوافدين؛ مع تضمين تلك المناهج مجموعة من الأنشطة المرتبطة بالأحداث الجارية، والتي تساعد في تنمية هذه الأبعاد.

- إعداد توصيف مقررات للمواطنة العالمية بأبعادها المختلفة في ظل المستجدات العالمية بحيث تُنمى لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- ٣- الإفادة من أدوات البحث (اختبار تحصيل الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الوجدانية للوعي، واختبار مواقف الجوانب السلوكية للوعي بأبعاد المواطنة العالمية) عند إعداد أدوات وأدلة تقويم الطلاب.
- ٤- الإفادة من دليل المحاضر؛ للاسترشاد به عند إعداد أدلة لتنفيذ مقررات جديدة في المراحل التعليمية المختلفة.

ثاني عشر- الأبحاث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح العديد من الموضوعات البحثية التي يرى الباحث أنها مكتملة للبحث الحالي، وهي كما يلي:

- تصور مقترح لتنمية مفاهيم التربية الدولية والوعي بأبعادها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.
- فاعلية برنامج قائم على التربية الدولية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج قائم على التربية الدولية في تنمية تفسير الأحداث الجارية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج قائم على المشروعات في تنمية الوعي بالأحداث العالمية الجارية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مفاهيمه والوعي بأبعاده لدى الطالب المعلم بكلية التربية.

المراجع العربية:

- إبراهيم، حسام الدين السيد، المرزوقي، أحمد بن سعيد. (٢٠٢٠). الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ٥٤ع، يوليو، ٢٤٥-٢٧٣.
- إبراهيم، كامل أحمد كامل. (٢٠٢٠). استخدام الصحف الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية الوعي بالأحداث الجارية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، مج ٧٨، ٢٤، ١٦٥-٢١٠.
- أبو العزم، هدى محمد السيد. (٢٠٢١). الذكاء الثقافي وعلاقته بالمواطنة العالمية لدى طلاب كلية التربية- جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج ٣١، ٢٤، ١٣٧-١٧٣.
- أبو الوفا، جمال محمد، وحسين، سلامة عبد العظيم. (٢٠٠٨). التربية الدولية وعالمية التعليم، مصر: دار الجامعة الجديدة.
- أبو سنينة، عودة عبد الجواد. (٢٠١٢). درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص - العاصمة عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج ٢٦، ٢٤، ٣٤٧-٣٩٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/449572>
- أبو عليوة، نهلة سيد (٢٠١٧). أفكار حول المواطنة العالمية (الكوكبية)، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج ٨، ٢٩٤، ١٠٧-١٢١.
- أحمد، أحمد إبراهيم، وهيئة التحرير. (٢٠١٢). عرض كتاب: التربية الدولية. مجلة كلية التربية، مج ٢٣، ع ٩١، ٤٣٧-٤٣٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/214829>
- أحمد، محمد خليفة حسن. (٢٠٠٨). كيف نؤهل المعلمين والمتعلمين في عصر العولمة؟ مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، ع ١٦٣، ٣٣-٤٣.
- الأحمدي، عائشة بنت سيف صالح. (٢٠١٢). مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية، رسالة الخليج العربي، س ٣٣، ١٢٤ع، ٢٠١-٢٥٨.
- الأخضر، شفيق محمد شفيق، الكسباني، محمد السيد علي، وعبد السلام، عبد السلام مصطفى. (٢٠١١). فعالية مدخل الأحداث الجارية باستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الكيمياء وتنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٧٧، ج ١، ٢-٣٢.
- إسماعيل، محمد أحمد محمد. (٢٠١٦). تفعيل أبعاد التربية الدولية لدى طلاب المنح الدراسية: جامعة الملك سعود نموذجًا. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج ٢٣، ١٠٥ع، ٢١٩-٣٠٨.

أل سالم، علي بن يحيى، وأبو مغنم، كرامي محمد بدوي. (٢٠٢٢). وحدة مقترحة قائمة على
التعلم الإلكتروني التشاركي في مقرر (مشكلات بيئية)، وفاعليتها في تنمية مهارات
التفكير المستقبلي، والوعي ببعض قضايا الأمن البيئي، لدى الطلاب معلمي الجغرافيا
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، مج ٧، ع ١،
٢٢١-٢٦٥.

بارعيدة، إيمان سالم أحمد، والحربي، مها سعيد مجيدع. (٢٠١٩). تصور مقترح لتضمين
أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني
المتوسط بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٨، ع ٧،
١٠٣-١١٩.

برغسون، هنري. (٢٠٠٩). بحث في المعطيات المباشرة للوعي، ترجمة الحسين الزاوي، مراجعة
جورج كتورة، بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

بن سميح، مضاي بنت عبد الله، والأحمري، إلهام بنت محمد علي. (٢٠٢٤). تنمية قيم
المواطنة العالمية لطلاب الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك
سعود، مجلة البحوث التربوية والنوعية، ع ٢٣٤، ٢٣٤-٣٠٠.

البهواشي، السيد عبد العزيز. (٢٠٠٣). التربية الدولية والإعداد للحياة المعاصرة: دراسة
تحليلية للاتجاهات الحديثة. المؤتمر العلمي الخامس عشر - مناهج التعليم والإعداد
للحياة المعاصرة، مج ١، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٠٦ -
٢٣٤.

البوهي، فاروق شوقي. (٢٠١٤). التربية الدولية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

تيلور، بيتر، وفلنت، كولن. (٢٠٠٢). الجغرافيا السياسية لعالمنا المعاصر: الاقتصاد العالمي،
الدولة القومية، المحليات، ترجمة عبد السلام رضوان وإسحق عبيد، عالم المعرفة:
٢٨٢ (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب).

جاد، محمد خليل إسماعيل. (٢٠٢١). دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب.
مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، س ٤، ع ١٤، ٣٣٠-٣٨٥.

جاك ديلور، وآخرون. (١٩٩٨) التعلم ذلك الكنز الكامن Learning: The Treasure Within،
تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين، ترجمة جابر عبد الحميد جابر،
القاهرة: دار النهضة العربية.

الجمال، علي أحمد. (٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ورؤية تربوية تعكس
دور مناهج التاريخ في مواجهة تحديات القرن الجديد، القاهرة: عالم الكتب.

جيدوري، صابر بن عوض. (٢٠١٢). تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة
الجامعية، شؤون اجتماعية - الإمارات، مج ٢٩، ع ١١٦، ٧٧-١١٠.

الجزاوي، داليا. (٢٠١٧). المواطنة العالمية وأفاقها المستقبلية في الوطن العربي، مجلة
الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج ٨، ع ٢٩٤، ١٥٧-١٦٥.

حسين، جمال مصطفى. (٢٠١٣). تطوير تعليم حقوق الإنسان بمرحلة التعليم قبل الجامعي في مصر واليابان. التربية، مج ١٦، ع ٤٠، ٣٢٥ - ٣٦١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/606042>

الخضير، هديل بنت سليمان بن عبد الله، والعباد، عبد الله بن حمد بن إبراهيم. (٢٠١٨). الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٩، ج ١، ١٨٤ - ٢٣١.

خليل، باسم أحمد إبراهيم، وفتحي، وسام محمد. (٢٠٢٤). دور القيادات الجامعية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب: جامعة الإسكندرية نموذجًا، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ١٢٢، ١ - ١٢٠.

خليل، نبيل سعد. (٢٠١٣). التربية الدولية أصولها وتطبيقاتها، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الخيالي، حمد بن سيف بن خلف، والمعمري، سيف بن ناصر بن علي. (٢٠٢٢). تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيهم حول توظيف الأحداث الجارية في تدريس المادة بسلطنة عمان. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س ٤٨، ع ١٨٥، ٢٩ - ٧٠.

الربضي، مسعود موسى. (٢٠٠٨). أثر العولمة في المواطنة، المجلة العربية للعلوم السياسية، الجمعية العربية للعلوم السياسية، ١٩٤، ١٠٩ - ١٢٦.

الرفاعي، عيبر محمد، وأبو جابر، رعدة فايز. (٢٠٢١). أثر استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للمدخل القصصي في إكساب طلبة المرحلة الأساسية: مفاهيم التربية الدولية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج ٨، ع ٣، ١ - ٢٦.

زيدان، عبد الفتاح محمد أحمد. (٢٠٢٢). درجة توظيف تقنيات التحول الرقمي بمناهج العلوم المتطورة بالمرحلة الابتدائية الأزهرية في تحقيق أبعاد المواطنة العالمية، مجلة التربية، ١٩٦٤، ٥٧٩ - ٦٢٣.

سمحان، منال فتحي. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتنفيذ دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٨، ع ٤٤، ١ - ١٢٤.

سيد، عصام محمد عبد القادر، وعبد القادر، مها محمد أحمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي رقمي، والكشف عن أثره في تنمية الوعي ببعض قضايا المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة، المجلة التربوية، ج ٧٧، ٢٣٤٩ - ٢٤٢٠.

الشال، محمود مصطفى محمود. (٢٠١٢). سبل تفعيل جهود منظمات التربية الدولية وبرامجها بالتعليم العالي المصري في ضوء التجارب العالمية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٤٦٤، ١ - ٧٢.

شحاتة، حسن سيد، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة حامد عمار، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- الشربيني، فوزي عبد السلام إبراهيم. (١٩٩٩). فاعلية برنامج مقترح في التربية الدولية لطلاب
شعبة الجغرافيا بكلية التربية في تنمية مهارات اتخاذ القرار صوب بعض القضايا
السياسية الدولية المعاصرة وتنمية اتجاههم نحوها. *دراسات تربوية واجتماعية*، مج ٥،
ع ٣، ٢٠٩ - ٢٦٣.
- الصغير، أحمد عبد الله. (٢٠١٢). تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة
العالمية في ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصرة: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*،
مج ٢٨، ع ٢، ٨١ - ١٢٢.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٦). المعلم: كفاياته، إعداد، تدريبه، ط ٢، القاهرة: دار الفكر
العربي.
- العارف، وائل سالم موسى. (٢٠٢٢). تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين
بصريًا بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التربية الدولية. *مجلة التربية*، ١٩٦٤، ٦٢٥ -
٦٨٣.
- عبد الخالق، محمد محمد أحمد. (٢٠٢٣). أبعاد التربية الدولية في المدرسة الرواقية: دراسة
تحليلية في ضوء فلسفتها التربوية. *مجلة التربية*، ع ١٩٨٤، ج ٥، ١٩٩ - ٣١٦.
- عبد العزيز، فهيمة سليمان. (١٩٩٩). تنمية مفاهيم التربية الدولية لدى طلاب الفرقة الثالثة
شعبة الجغرافيا. كتاب المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر - العولمة ومناهج
التعليم، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٩٤ - ٣٢٥.
- عبد الفتاح، منال رشاد. (٢٠٠١). تأثير التربية الدولية على منظومة التعليم المصرية: دراسة
تحليلية ورؤية مستقبلية. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، جامعة المنوفية، مج ١٦،
ع ١، ١٣٠ - ١٩٤.
- عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف محمود. (٢٠١٩). دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة
العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية بجامعة سوهاج. *المجلة
التربوية*، ج ٦٢، ٢٤٧ - ٣٦١.
- عبد اللطيف، فتن إبراهيم، وبشير، هدى إبراهيم. (٢٠٠٤). فاعلية برنامج أنشطة لإكساب
طفل الروضة بعض مفاهيم ومهارات التربية الدولية قائم على مخروط الخبرة ل إدجار
ديل. *التربية المعاصرة*، س ٢١، ع ٦٧٤، ١٠٣ - ١٥٤.
- عبد الوهاب، إيمان جمعة محمد. (٢٠١٨). رؤية بنائية مقترحة لتوطين المفاهيم الوافدة في
الفكر التربوي العربي على ضوء مدخل إعادة بناء المفاهيم، *مجلة كلية التربية ببها*،
مج ٦، ع ١١٦، ٩٣ - ١٨٣.
- عبيدات، فوزي محي الدين. (١٩٩٤). تدريس الأحداث الجارية في التربية الاجتماعية
والوطنية. رسالة المعلم، مج ٣٥، ع ٣، ١١١ - ١٢٢.
- العتيبي، ليلى صهنات ذياب الروقي. (٢٠٢١). التربية العالمية والقضايا المعاصرة ودور المعلم
والمنهج، *مجلة القراءة والمعرفة*، ع ٢٣٤، ٣٨٥، ٣٩٨.

- العجمي، لبنى حسين. (٢٠١١). أثر تدريس مقرر التربية البيئية على تنمية الأخلاق البيئية والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك خالد، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، السعودية، مج ٥، ع ٤٤، ٢١٥-٢٣٥.
- العدوان، زيد سليمان، ومصطفى، فضية محمود. (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، دراسات في العلوم التربوية، مج ٤٢، ع ١٤، ١٢٧-١٣٨.
- عزمي، نبيل جاد. (٢٠٠٦). كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، مسقط، سلطنة عمان ٢٧-٢٩ مارس، ١-٤٦.
- العساف، جمال عبد الفتاح. (٢٠١٥). درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، مج ٤٢، ع ٣، ١١٣٧-١١٥٢.
- العطاس، طالب بن صالح بن حسن. (٢٠١٦). مبادئ التربية الدولية من منظور إسلامي. دراسات في التعليم الجامعي، ع ٣٣، ٢١٢-٢٩٧.
- عطية، عماد محمد محمد. (٢٠١٤). واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها: جامعة أسوان نموذجاً، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، ع ٢٧، ٢٠٤-٢٨٢.
- العفيشات، نسرين عبد الحفيظ، الزبون، محمد سليم. (٢٠١٩). دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين، دراسات العلوم التربوية، مج ٤٦، ع ٢٤، ملحق ١، ٣٠٧-٣٢٠.
- عمروش، الحسين. (٢٠١٤). المواطنة البيئية العالمية، مجلة الجنان لحقوق الإنسان، جامعة الجنان، قسم حقوق الإنسان، ع ٦، ٨٩-١٢٤.
- عنان، مصطفى عبد الحميد حسن. (٢٠٠٨). تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناة السويس، التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، س ٢٥، ع ٧٩، أبريل، ٥٩-١٣٣.
- غنيم، رانيا وصفي عثمان. (٢٠١٩). تفعيل دور كلية التربية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ١٠٥، ج ١، ٨٤-١٥٤.
- فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً وإصلاحاً، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- كواسة، عزت عبد الله سليمان. (٢٠٢٢). رؤية مستقبلية للصحة النفسية والتنمية المستدامة: الكفاءة الذاتية والمهنية لمعلمي الأزهر في ضوء التعدد الثقافي وتدويل التعليم. مجلة التربية، ع ١٩٦، ٣٥٧-٣٨٤.

كيلاني، شادية جابر. (٢٠٠٣). تعليم حقوق الإنسان في كليات التربية - تصور مقترح، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت، مج ٩، ع ٣١٤، ٢٢-٤١.

كينج، ماتياس. (١٩٩٨). التنوع الثقافي والسياسة اللغوية. المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية (اليونسكو)، ١٥٧٤، سبتمبر.

لاشين، محمد عبد الحميد، وعبد الجواد، مروة عزت. (٢٠١٢). آليات تضمين ثقافة التربية من أجل السلام بالتعليم الجامعي في ضوء متطلبات التربية الدولية: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٣، ع ٩٢٤، ٢٧-٩٧.

محمد، رحاب أحمد الشحات، اللبان، شريف درويش، وفرج، إبراهيم محمد أبو المجد. (٢٠٢٢). فاعلية تصميم موقع إلكتروني قائم على صحافة الإنفو جرافيك وأثرها في تنمية الوعي بالأحداث الجارية لدى الشباب الجامعي: دراسة شبه تجريبية. مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٦٨، ١٢٥٥-١٢٩٢. مسـتـرجـع مـن <http://search.mandumah.com/Record/1405043>

مسعود، سناء سيد. (٢٠٠٥). المهارات الحياتية في مجال الوعي البيئي، في (محمد عزت عبد الموجود، وفيليب إسكاروس) (٢٠٠٥). تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل، تقديم مصطفى عبد السميع محمد)، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٢٣-١٥١.

مسلم، حمودة أحمد حسن، محمد، سعيد صالح عبد المنعم. (٢٠٢٣). مقرر مقترح في البيولوجيا الخضراء وأثره على تنمية مفاهيمها والوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدى طلاب شعبة العلوم البيولوجية والجيولوجية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ع يوليو، ج ١، ٧٥١-٧٨٨.

مصطفى، محمد أحمد عوض. (٢٠٠٢). دراسة مقارنة لبرامج التربية الدولية في كل من مصر واليابان والولايات المتحدة الأمريكية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٦، ج ٢٢٧-٣٠٨.

منظمة الأمم المتحدة - الجمعية العامة للأمم المتحدة. (١٩٤٨). الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٠ ديسمبر ١٩٤٨م، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. مسترجع من <https://www.un.org/ar/universal-declaration-human-rights> بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٣

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠١١). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، الرباط: مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٢٠). المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس، الرباط: مكتب تنسيق التعريب.

نصر، أماني محمد محمد حسن. (٢٠١٣). قضايا البحث في التربية الدولية من المنظور المعاصر، التربية: المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مج ١٦، ع ٤٦٤، ١٩١-٢٤٠.



نصر، محمد معوض إبراهيم، توفيق، هبة حسن عباس، وعجوة، علي السيد إبراهيم. (٢٠١٧). استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية في تنمية الوعي بالقضية السكنانية في مصر: دراسة تطبيقية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢٠، ٧٦٤، ١٣٥-١٣٩.

هيئة التحرير. (٢٠٠٥). التنوع الثقافي. مجلة رسالة اليونسكو الجديدة، س٥٨، ٤٦-٥٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/713836>

وزارة التعليم العالي. (٢٠١٠). التعاون الدولي، جمهورية مصر العربية، القاهرة: المطابع الأميرية.

يحيى، حسن بن عايل أحمد. (٢٠٠٢). دور المناهج الدراسية بكليات المعلمين في تنمية أبعاد التربية الدولية لدى الطلاب المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٧٩٤، ٣٤-٨٣.

يسين، السيد. (٢٠٠٢). المواطنة في زمن العولمة، المركز القبطي للدراسات الاجتماعية، القاهرة.

اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٣). التربية من أجل التنمية المستدامة، كتاب مرجعي، اليونسكو: قطاع التربية.

اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٤). التعليم من أجل المواطنة العالمية (إعداد المتعلمين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين)، فرنسا، مطبوعات اليونسكو.

اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٥). التربية على المواطنة العالمية (مواضيع وأهداف تعليمية)، بيروت، مطبوعات اليونسكو.

اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (١٩٧٤). توصية بشأن التفاهم العالمي، والتعاون والسلام على الصعيد الدولي، والتربية في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية. المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الثامنة عشر المنعقد في باريس في الفترة من ١٧ أكتوبر إلى ٢٣ نوفمبر ١٩٧٤. باريس: مطبوعات اليونسكو.

المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية:

Ibrahim, Hossam El-Din El-Sayed, Al-Marzouqi, Ahmed bin Saeed. (2020). Contemporary trends in education for global citizenship and the possibility of benefiting from them in the Sultanate of Oman, Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, No. 54, July, 245-273.

Ibrahim, Kamel Ahmed Kamel. (2020). Using digital newspapers in teaching history to develop awareness of current events among secondary school students. Journal of the Faculty of Education, Vol. 78, No. 2, 165-210.

- Abu El-Azm, Hoda Mohamed El-Sayed. (2021). Cultural intelligence and its relationship to global citizenship among students of the Faculty of Education - Alexandria University, *Journal of the Faculty of Education, Alexandria University*, Vol. 31, No. 2, 137-173.
- Abu El-Wafa, Gamal Mohamed, and Hussein, Salama Abdel-Azim. (2008). *International education and global education*, Egypt: Dar Al-Jamia Al-Jadida.
- Abu Sneina, Awda Abdel-Gawad. (2012). The Degree of Employment of History Teachers of Current Events Skills in Teaching at the Upper Basic Stage in Private Education Directorate Schools - Amman Capital. *An-Najah University Journal for Research - Humanities*, Vol. 26, No. 2, 347-392. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/449572>
- Abu Aliwa, Nahla Sayed (2017). Ideas about Global Citizenship, *Childhood and Development Magazine*, Arab Council for Childhood and Development, Vol. 8, No. 29, 107-121.
- Ahmed, Ahmed Ibrahim, and the Editorial Board. (2012). Book Review: *International Education*. *Journal of the Faculty of Education*, Vol. 23, No. 91, 437-439. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/214829>
- Ahmed, Mohammed Khalifa Hassan. (2008). How do we qualify teachers and learners in the era of globalization? *Al-Ma'rifah Magazine*, Ministry of Education, Issue 163, 33-43.
- Al-Ahmadi, Aisha bint Saif Saleh. (2012). The level of awareness of global citizenship education issues among students of colleges of education in Saudi universities, *Risalat Al-Khaleej Al-Arabi*, Vol. 33, No. 124, 201-258.
- Al-Akhdar, Shafiq Muhammad Shafiq, Al-Kasbani, Muhammad Al-Sayyid Ali, and Abdul Salam, Abdul Salam Mustafa. (2011). The effectiveness of the current events approach using multimedia in achieving chemistry and developing environmental values among first-year secondary school students. *Journal of the Faculty of Education in Mansoura*, Issue 77, Vol. 1, 2-32.
- Ismail, Muhammad Ahmad Muhammad. (2016). Activating the dimensions of international education among scholarship students: King Saud University as a model. *The Future of Arab Education*, Arab Center for Education and Development, Vol. 23, No. 105, 219-308.
- Al Salem, Ali bin Yahya, and Abu Mughnim, Karami Muhammad Badawi. (2022). A proposed unit based on collaborative e-learning in the course (Environmental Problems), and its effectiveness in developing future thinking skills, and



- awareness of some environmental security issues, among geography teacher's students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, North Journal of Humanities, Vol. 7, No. 1, 221-265.
- Bareeda, Iman Salem Ahmed, Al-Harbi, Maha Saeed Majee. (2019). A proposed vision for including dimensions of global citizenship in the content of the social and national studies book for the second intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia, International Specialized Educational Journal, Vol. 8, No. 7, 103-119.
- Bergson, Henry. (2009). Research in the direct data of consciousness, translated by Al-Hussein Al-Zawi, reviewed by George Kattoura, Beirut: Arab Organization for Translation.
- Bin Samih, Madawi bint Abdullah, and Al-Ahmari, Ilham bint Muhammad Ali. (2024). Developing the values of global citizenship for university students from the perspective of faculty members at King Saud University, Journal of Educational and Qualitative Research, No. 23, 234-300.
- Al-Bahwashi, Sayed Abdul Aziz. (2003). International education and preparation for contemporary life: An analytical study of modern trends. The Fifteenth Scientific Conference - Curricula of Education and Preparation for Contemporary Life, Vol. 1, Cairo: Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, 206-234.
- Al-Buhi, Farouk Shawqi. (2014). International education, Alexandria: Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah.
- Taylor, Peter, Flint, Colin. (2002). Geopolitics of our contemporary world: global economy, nation-state, localities, translated by Abdul Salam Radwan and Ishaq Obaid, World of Knowledge: 282 (Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters).
- Jad, Muhammad Khalil Ismail. (2021). The role of universities in developing global citizenship among students. Journal of Educational Sciences, South Valley University, Vol. 4, No. 1, 330-385.
- Jacques Delors, et al. (1998) Learning: The Treasure Within, Report of the International Commission on Education for the Twenty-First Century, translated by Jaber Abdul Hamid Jaber, Cairo: Dar Al Nahda Al Arabiya.
- Al-Jamal, Ali Ahmed. (2005). Teaching History in the Twenty-First Century and an Educational Vision Reflecting the Role of History Curricula in Facing the Challenges of the New Century, Cairo: Alam Al-Kutub.

- Jiduri, Saber bin Awad. (2012). Developing Global Citizenship Values among University Students, *Social Affairs - UAE*, Vol. 29, No. 116, 77-110.
- Al-Gizawi, Dalia. (2017). Global Citizenship and Its Future Prospects in the Arab World, *Childhood and Development Magazine*, Arab Council for Childhood and Development, Vol. 8, No. 29, 157-165.
- Hussein, Gamal Mustafa. (2013). Developing Human Rights Education at the Pre-University Education Stage in Egypt and Japan. *Education*, Vol. 16, No. 40, 325-361. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/606042>
- Al-Khudair, Hadeel bint Suleiman bin Abdullah, and Al-Abbad, Abdullah bin Hamad bin Ibrahim. (2018). Awareness of the values of international education among female students at King Saud University, *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol. 9, Part 1, 184-231.
- Khalil, Basem Ahmed Ibrahim, and Fathi, Wissam Muhammad. (2024). The role of university leaders in developing the dimensions of global citizenship among students: Alexandria University as a model, *Educational Journal*, Faculty of Education, Sohag University, Vol. 122, 1-120.
- Khalil, Nabil Saad. (2013). *International education, its origins and applications*, Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- Al-Khayali, Hamad bin Saif bin Khalaf, and Al-Maamari, Saif bin Nasser bin Ali. (2022). Perceptions of Social Studies Teachers and Supervisors on the Use of Current Events in Teaching the Subject in the Sultanate of Oman. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, Vol. 48, No. 185, 29-70.
- Al-Rabdi, Masoud Musa. (2008). The Impact of Globalization on Citizenship, *Arab Journal of Political Science*, Arab Political Science Association, No. 19, 109-126.
- Al-Rifai, Abeer Mohammed, and Abu Jaber, Raghda Fayez. (2021). The Impact of Social Studies Teachers' Use of the Narrative Approach in Acquiring Basic Stage Students: Concepts of International Education. *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, Vol. 8, No. 3, 1-26.
- Zidane, Abdel Fattah Mohammed Ahmed. (2022). The degree of employing digital transformation technologies in the developed science curricula at the Al-Azhar primary stage in achieving the dimensions of global citizenship, *Education Magazine*, No. 196, 579-623.



- Samhan, Manal Fathy. (2020). A proposed vision to activate the role of the university in developing the dimensions of global citizenship among its students in light of the opinions of faculty members, Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University, Vol. 28, No. 4, 1-124.
- Sayed, Essam Mohamed Abdel Qader, and Abdel Qader, Maha Mohamed Ahmed. (2020). A proposed vision to build a digital training program, and reveal its impact on developing awareness of some global citizenship issues among university students, Educational Magazine, Vol. 77, 2349-2420.
- Al-Shal, Mahmoud Mustafa Mahmoud. (2012). Ways to activate the efforts of international educational organizations and their programs in Egyptian higher education in light of global experiences. Journal of the Faculty of Education, Tanta University, Issue 46, 1-72.
- Shehata, Hassan Sayed, and El-Naggar, Zeinab. (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms, Reviewed by Hamed Ammar, Cairo: Dar El-Masryeh El-Lubnania.
- El-Sherbiny, Fawzy Abdel Salam Ibrahim. (1999). The Effectiveness of a Proposed Program in International Education for Geography Department Students in Faculties of Education in Developing Decision-Making Skills towards Some Contemporary International Political Issues and Developing Their Attitudes towards Them. Educational and Social Studies, Vol. 5, No. 3, 209-263.
- El-Sagheer, Ahmed Abdullah. (2012). A Proposed Vision for the Role of the School in Educating Its Students for Global Citizenship in Light of Some Contemporary Global Directions: An Analytical Study. Journal of the Faculty of Education, Vol. 28, No. 2, 81-122.
- Taima, Rushdi Ahmed. (2006). The Teacher: His Competencies, Preparation, and Training, 2nd ed., Cairo: Dar El-Fikr El-Arabi.
- Al-Aref, Wael Salem Musa. (2022). Evaluating the content of social studies curricula for the visually impaired in the preparatory stage in light of the dimensions of international education. Journal of Education, No. 196, 625-683.
- Abdel Khaleq, Muhammad Muhammad Ahmad. (2023). Dimensions of international education in the Stoic school: An analytical study in light of its educational philosophy. Journal of Education, No. 198, Vol. 5, 199-316.

- Abdel Aziz, Fahima Suleiman. (1999). Developing the concepts of international education among third-year students, Geography Department. Book of the Eleventh Annual National Conference - Globalization and Education Curricula, Cairo: Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, 294-325.
- Abdel Fattah, Manal Rashad. (2001). The impact of international education on the Egyptian education system: An analytical study and a future vision. Journal of Psychological and Educational Research, Menoufia University, Vol. 16, No. 1, 130-194.
- Abdel Latif, Imad Abdel Latif Mahmoud. (2019). The role of the university in enhancing the global citizenship skills of its students in light of the requirements of the labor market: A field study at Sohag University. Educational Journal, Vol. 62, 247-361.
- Abdel Latif, Faten Ibrahim, Bashir, Hoda Ibrahim. (2004). The effectiveness of an activity program to provide kindergarten children with some concepts and skills of international education based on Edgar Dale's cone of experience. Contemporary Education, Vol. 21, No. 67, 103-154.
- Abdel-Wahab, Iman Jumaa Muhammad. (2018). A proposed constructive vision for localizing imported concepts in Arab educational thought in light of the approach of reconstructing concepts, Journal of the Faculty of Education, Benha, Vol. 6, No. 116, 93-183.
- Obeidat, Fawzi Mohi El-Din. (1994). Teaching current events in social and national education. The Teacher's Message, Vol. 35, No. 3, 111-122.
- Al-Otaibi, Laila Sunhat Diab Al-Ruqi. (2021). Global education and contemporary issues and the role of the teacher and the curriculum, Journal of Reading and Knowledge, No. 234, 385, 398.
- Al-Ajami, Lubna Hussein. (2011). The Effect of Teaching Environmental Education Course on Developing Environmental Ethics and Attitudes Towards the Environment among Female Students of the College of Education, King Khalid University, Journal of Arab Studies in Education and Psychology (ASEP, Saudi Arabia, Vol. 5, No. 4, 215-235.
- Al-Adwan, Zaid Suleiman, Mustafa, Fadiya Mahmoud. (2015). The Effect of a Training Program on Developing the Principles of Global Citizenship among History Teachers in Jordan, Studies in Educational Sciences, Vol. 42, No. 1, 127-138.



- Azmi, Nabil Jad. (2006). Teacher Competencies According to Their Future Roles in the Distance E-Learning System, International Conference on Distance Education, Muscat, Sultanate of Oman, March 27-29, 1- 46.
- Al-Assaf, Jamal Abdel Fattah. (2015). The Degree of Employment of Social Studies Teachers of Current Events Skills in Teaching in the Upper Basic Stage in the Second Amman Education Directorate, and Its Relationship to Some Variables, University of Jordan, Studies in Educational Sciences, Vol. 42, Issue 3, 1137-1152.
- Al-Attas, Talib bin Saleh bin Hassan. (2016). Principles of international education from an Islamic perspective. Studies in university education, Issue 33, 212-297.
- Attia, Imad Muhammad Muhammad. (2014). The reality of university students' practice of global citizenship and the role of the university in its development: Aswan University as a model, Studies in university education, Ain Shams University, Faculty of Education, Center for University Education Development, Issue 27, 204-282.
- Al-Afishat, Nisreen Abdel Hafeez, Al-Zboon, Muhammad Salim. (2019). The role of Jordanian universities in preparing their students for global citizenship through learning based on participation and living with others, Studies in Educational Sciences, Vol. 46, Issue 2, Supplement 1, 307-320.
- Amroush, Al-Hussein. (2014). Global Environmental Citizenship, Al-Jinan Journal of Human Rights, Al-Jinan University, Department of Human Rights, Issue 6, 89-124.
- Anani, Mustafa Abdel Hamid Hassan. (2008). Activating the role of student activities in faculties of education in developing global citizenship values, a case study at Suez Canal University, Contemporary Education, Modern Education Association, Vol. 25, No. 79, April. 59-133.
- Ghoneim, Rania Wasfi Othman. (2019). Activating the role of the Faculty of Education in developing the culture of education for global citizenship among student teachers in light of contemporary global challenges, Mansoura Faculty of Education Journal, Issue 105, Vol. 1, 84-154.
- Felia, Farouk Abdo, and Al-Zaki, Ahmed Abdel Fattah. (2004). Dictionary of educational terms, verbally and in terms of reform, Alexandria: Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing.
- Kawasa, Ezzat Abdullah Suleiman. (2022). A Future Vision for Mental Health and Sustainable Development: Self-Efficacy and Professionalism of Al-Azhar Teachers in

- Light of Multiculturalism and Internationalization of Education. *Journal of Education*, No. 196, 357-384.
- Kilani, Shadia Jaber. (2003). Teaching Human Rights in Faculties of Education - A Proposed Vision, *Al-Mustaqbal Al-Arabi Journal*, Center for Arab Unity Studies in Beirut, Vol. 9, No. 31, 22-41.
- King, Matthias. (1998). Cultural Diversity and Language Policy, *International Journal of Social Sciences (UNESCO)*, No. 157, September.
- Lashin, Mohamed Abdel Hamid, Abdel Gawad, Marwa Ezzat. (2012). Mechanisms for Including the Culture of Education for Peace in University Education in Light of the Requirements of International Education: A Field Study. *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, Vol. 23, No. 92, 27-97.
- Mohamed, Rehab Ahmed El-Shahat, El-Labban, Sherif Darwish, and Farag, Ibrahim Mohamed Abu El-Majd. (2022). The Effectiveness of Designing a Website Based on Infographic Journalism and Its Impact on Developing Awareness of Current Events among University Youth: A Quasi-Experimental Study. *Journal of Qualitative Education Research*, No. 68, 1255-1292. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1405043>
- Masoud, Sanaa Sayed. (2005). Life skills in the field of environmental awareness, in (Mohamed Ezzat Abdel Mawgoud, and Philip Escaros (2005). Developing life skills among secondary school students within the framework of future curricula, presented by Mustafa Abdel Samee Mohamed), Cairo, National Center for Educational Research and Development, 123-151.
- Muslim, Hamouda Ahmed Hassan, Mohamed, Saeed Saleh Abdel Moneim. (2023). A proposed course in green biology and its impact on developing its concepts and awareness of the risks of climate change among students of the Department of Biological and Geological Sciences at the Faculty of Education, *Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University*, July, Vol. 1, 751-788.
- Mustafa, Mohamed Ahmed Awad. (2002). A comparative study of international education programs in Egypt, Japan and the United States of America. *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, No. 26, Vol. 2. 227-308.
- United Nations Organization - United Nations General Assembly. (1948). Universal Declaration of Human Rights December 10, 1948, New York, USA. Retrieved from <https://www.un.org/ar/universal-declaration-human-rights-on-3/3/2023>



-
- Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization. (2011). Dictionary of Curriculum and Teaching Methods Terms, Rabat: Arabization Coordination Office.
- Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization. (2020). Unified Dictionary of Curriculum and Teaching Methods Terms, Rabat: Arabization Coordination Office.
- Nasr, Amani Muhammad Muhammad Hassan. (2013). Research Issues in International Education from a Contemporary Perspective, Education: The World Council of Comparative Education Associations, The Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration, Vol. 16, No. 46, 191-240.
- Nasr, Muhammad Muawad Ibrahim, Tawfiq, Hiba Hassan Abbas, and Ajwa, Ali Al-Sayed Ibrahim. (2017). Adolescents' use of websites in developing awareness of the population issue in Egypt: An applied study, Childhood Studies Magazine, Ain Shams University, Graduate School of Childhood, Vol. 20, No. 76, 135-139.
- Editorial Board. (2005). Cultural Diversity. UNESCO New Message Magazine, Vol. 58, 46-50. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/713836>
- Ministry of Higher Education. (2010). International Cooperation, Arab Republic of Egypt, Cairo: Amiriya Press.
- Yahya, Hassan bin Ayel Ahmed. (2002). The Role of Curricula in Teachers' Colleges in Developing Dimensions of International Education among Student Teachers in the Makkah Al-Mukarramah Region, Studies in Curricula and Teaching Methods, No. 79, 34-83.
- Yassin, Al-Sayed. (2002). Citizenship in the Age of Globalization, Coptic Center for Social Studies, Cairo.
- UNESCO, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2013). Education for Sustainable Development, Reference Book, UNESCO: Education Sector.
- UNESCO, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2014). Education for Global Citizenship (Preparing Learners for the Challenges of the Twenty-First Century), France, UNESCO Publications.
- UNESCO, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2015). Education for Global Citizenship (Themes and Learning Objectives), Beirut, UNESCO Publications.
- UNESCO, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (1974). Recommendation concerning World

Understanding, International Co-operation and Peace, and Education relating to Human Rights and Fundamental Freedoms. General Conference of the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization at its eighteenth session, Paris, 17 October to 23 November 1974. Paris: UNESCO Publications.

المراجع الأجنبية:

- Ake, B. (2009). Education for International Understanding Global. (Eric Reports) No, 72.
- Almotairy, O, S & Stainbank, L, J (2014). Compliance with International Education Standards in Saudi Arabia: Policy and Educational Implications. *Journal of Business Studies Quarterly*. 5(4), 5- 20.
- Angoy, P. J. (2022). Decolonising leadership in international education (Order No. 29234009). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global; Publicly Available Content Database. (2659759539). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertationstheses/decolonising-leadership-internationaleducation/docview/2659759539/se-2>.
- Bu, Y. (2019). The role of an international education program in facilitating international students, acculturation and self-efficacy (Order No. 13898780). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2299173402). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/role-internationaleducation-program-facilitating/docview/2299173402/se-2>.
- Denman, B. D & Higuchi, S (2013). At a crossroads? Comparative and international education research in Asia and the Pacific. *Asian Education and Development Studies*. 2 (1), 4- 21.
- Farahani, M. (2014). The Role of Global Citizenship Education in World Peace and Security, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (116), 934 – 938.
- Fuller, K. J. (2021). A cosmopolitan defence of international education (Order No. 28979831). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2607503749). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/cosmopolitandefence-international-education/docview/2607503749/se-2>.
- Guzman, R. (2013). From the politics of citizenship to citizenship as politics: On universal citizenship, nation, and the figure of the undocumented immigrant, The University of Arizona, ProQuest Dissertations Publishing, 3589988.



- Heath, T. (2019). Complicating international education: Intersections of internationalization and indigenization (Order No. 27664399). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2336255500). Retrieved from
<https://www.proquest.com/dissertations-theses/complicatinginternational-education/DocView/2336255500/se-2>.
- Isin, Engin F. & Turner, Bryan S. (2002) 'Citizen Studies: An Introduction, in Engin Isin and Bryan S. Turner (eds.) Handbook of Citizenship Studies, pp. 1–10. Wiltshire: Sage Publications.
- Janmaimool, P. (2020) Enhancing university students' global citizenship. Public mindedness. And moral quotient for promoting sense of environmental responsibility and pro-environmental behaviors. Environment. Development and Sustainability. King Mongkut's University of Technology Thonburi. Vol.22(2) pp.957-970.
- Katzarska, M, Iva, R. (2018). Inclusive Global Citizenship Education: Measuring Types of Global Citizens, Journal of Global Citizenship and Equity Education, 6(1), 1-23.
- Kenna, L , Poole, C (2017). Social Science Pre-service Teachers' Preparation to Teach About Asia: A Research Study, Journal of Social Studies Education Research, 8(1), 93-114. Retrieved from:
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1141855.pdf>
- Lesho, D. (2020). How international education leaders conceive of international student academic acculturation: A qualitative study (Order No. 28027752). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2440013656). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/how-international-education-leaders-conceive/docview/2440013656/se-2>.
- Manion, C; Weber, N.(2018). Global Education for Ontario Learners: Practical Strategies: A Summary of Research, Ontario: Ontario Ministry of Education.
- Massaro, V. R. (2022). Global citizenship development in higher education institutions: A systematic review of the literature. Journal of Global Education and Research, 1(1), 98- 114. Available on <https://www.doi.org/10.5038/2577-509X.6.1.1124>
- Meeks, G, B (2007) The relation between global perspective and global education. International Journal of Arts & sciences. Vol.2. No.1, 38- 40.

- Merry, P. (2003). Under construction: Citizenship, Youth and Europe. T-kit on European Citizenship, T-kit No. 7. Strasbourg: Council of Europe Publishing.
- Mohsen, F. (2014). The Role of Global Citizenship Education in World Peace and Security. 5th World Conference on Educational Sciences -WCES 2013, Procedia - Social and Behavioral Sciences 116, pp.934 – 938.
- Nardoizzi, C. (2021). Examining first-generation college students' pathways to international education at an ivy league university (Order No.28321170). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2524857491). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/examining-firstgeneration-college-students/docview/2524857491/se-2>
- Natalia, A, & Stephen, R, & Shonda, G& Lavelle, H (2018). Perception of university responsibility and global citizenship. Department of Psychology. University-Commerce.
- Peach, S (2017). Global Citizenship and Critical Thinking in Higher Education Curricula and Police Education: A Socially Critical Vocational Perspective Knowledge, Research and Education Directorate, College Policing, Journal of Pedagogic Development Volume 7, Issue 2(49: 57). Available on <https://uobrep.openrepository.com/bitstream/handle/10547/622145/379-983-1-SM.pdf>
- Perry, L, Stoner, K, Stoner, L, Wadsworth, D, Rachel and Michael A. Tarrant (2013). The Importance of Global Citizenship to Higher Education: The Role of Short-Term Study Abroad British Journal of Education, Society& Behavioral Science: (2)3, ١٨٤- 194. Available on file:///C:/Users/DRWesam/Downloads/Perry2013.ImportanceGlobalCitizenship1%20(1).pdf
- Rhoads, R & Szelenyi, K (2011). Global Citizenship and the University: Advancing Social Life and Relations in an Interdependent World, January, Available on https://www.researchgate.net/publication/343117040_Global_Citizenship_and_the_University_Advancing_Social_Life_and_Relations_in_an_Interdependent_W
- Rhoads, R (2013). The Case for Global Citizenship: Challenges and Opportunities, Global Citizenship Curriculum in Higher Education: Evolving Policy and Practice and a Future Research Agenda Proceedings of a Symposium Held on 9-10 December in Hong Kong Organised by Bath Spa University General Education Centre, The Hong Kong Polytechnic University.



-
- Tarozzi, M. (2023). Futures and hope of global citizenship education, *International Journal of Development Education and Global Learning*, 1^o (1), 44- 55, Available on <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1381458.pdf>
- UNESCO. (1986). "Resolution Relating to the 1978 them Education for Global Community". *The Teaching of Contemporary World Issues*. Paris: UNESCO.
- UNESCO. (2014). *Global Citizenship Education. Preparing Learners for the Challenges of the 21st Century*. Paris: UNESCO.
- UNESCO. (2018). *Preparing Teachers for Global Citizenship Education: A Template*, Paris, France.
- Zhou, L (2022). Responding to the Critiques of Global Citizenship Education: Concept Conflations, Normative Framework, and Sustainable Practices, *Global Comparative Education: Journal of the WCCES*, Volume 6, Number 1, September 2022. Available on file:///C:/Users/DRWesam/Downloads/LinliZhou_GCE_JournalofWCCES.pdf